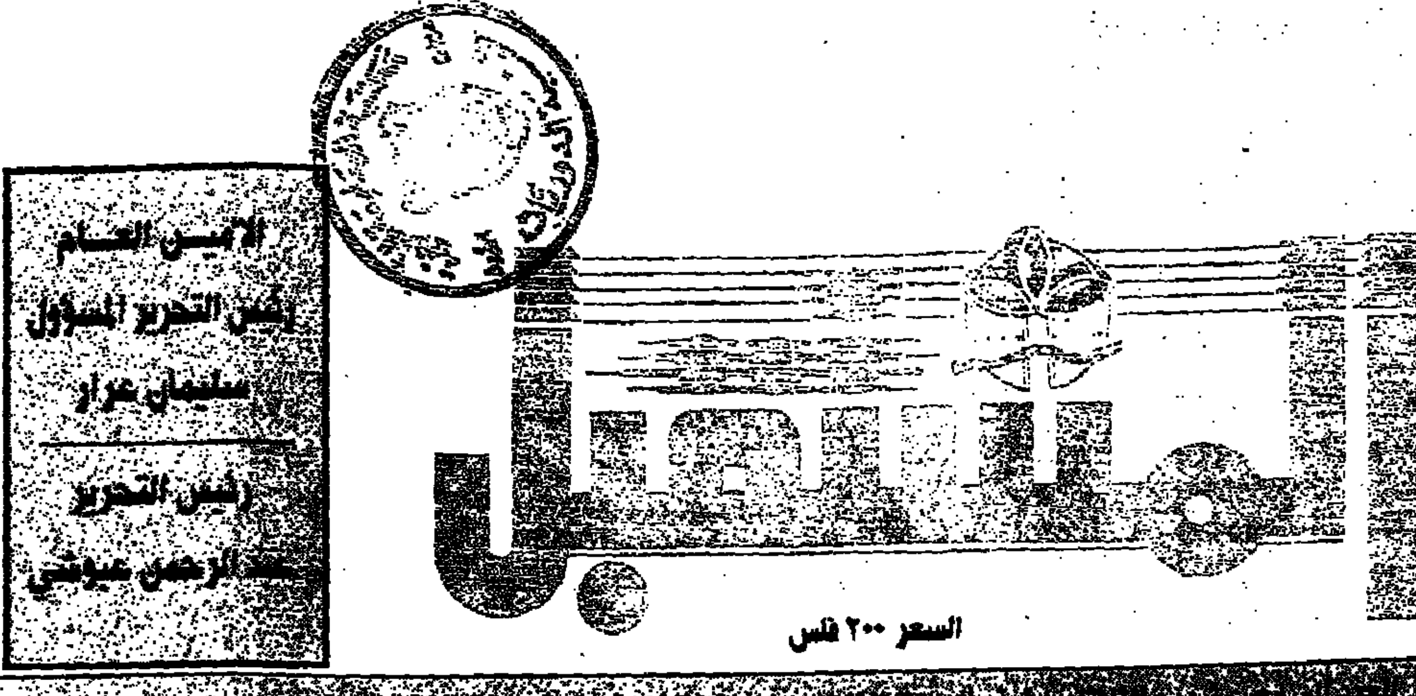
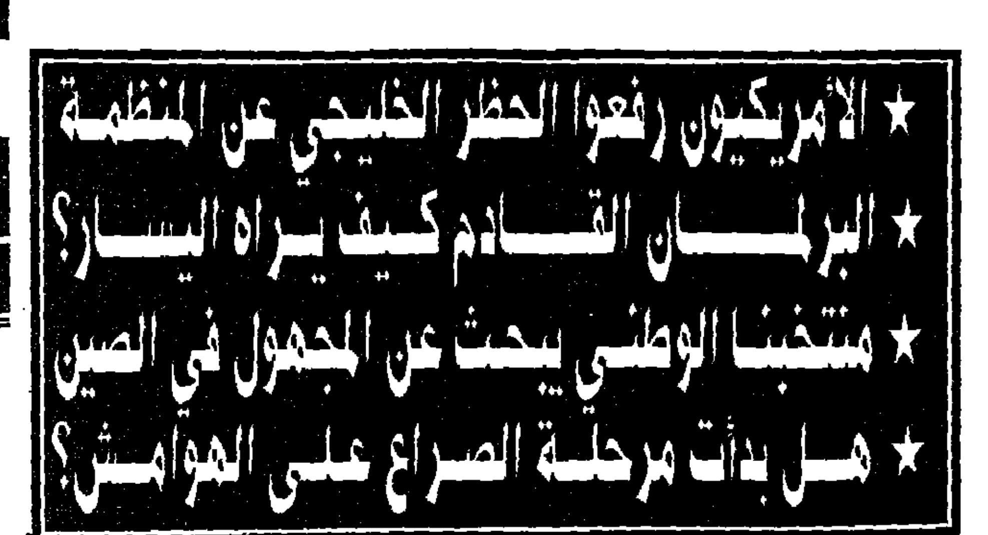




AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 8/ June/ 1993, No: 17 — حزيران / سنة ١٩٩٣



في خطوة استباقية للحيلولة دون قانون انتخابي جديد

نواب الحركة الاسلامية يحاولون عقد دورة استثنائية

علمت المستقبل من مصادر مطلعة من داخل جبهة العمل الاسلامي وجماعة الأخوان المسلمين ان النية تتجه لدى نواب الأخوان المسلمين لجمع تواقيع ٤١ نائبا لعقد دورة استثنائية لمجلس النواب في القريب العاجل.

وقالت هذه المصادر انه رغم عدم جمع سوى ٢٤ توقيعا حتى الآن الا أن نواب الأخوان يبدون تفاؤلا شديدا.

وتقول مصادر برلمانية ان خطوة الأخوان هذه تأتي لاحراج حكومة الدكتور عبد السلام المجالي التي يعتبرونها انها حكومة توقيع السلام.

ولذلك فانهم يرغبون في الدخول بمعركة شد الحبل معها من خلال معركة الثقة ان كتب لدورة استثنائية الانعقاد.

ويرى هؤلاء البرلمانيون ان نواب الحركة الاسلامية ومناصريهم يعملون بصمت لجمع التواقيع المطلوبة لرفع طلب عقد دورة استثنائية الى جلالة الملك حتى يضمنوا عقدها قبل فوات الأوان.

ويضيف البرلمانيون ان من الأهداف الرئيسية الأخرى لمحاولة نواب الحركة الاسلامية هذه قطع الطريق امام الحكومة في اقرار قانون جديد للانتخاب يمنح الناخب صوتا واحدا فقط، وهذا الذي تعتبره الحركة الاسلامية انه يستهدف سد الطريق امام انجاح عدد كبير من مرشحيها في الانتخابات النيابية القادمة.

من جهة ثانية ترجح المصادر البرلمانية ان ينضم نواب التجمع الديمقراطي وبعض نواب الكتلة الوطنية وبعض المستقلين الى نواب الحركة الاسلامية المطالبين بعقد دورة استثنائية اذا ما اقدمت الحكومة الحالية على اقرار قانون انتخابات جديد.

ضوء سياسي

• سليمان عرار

الانتخابات ومصلحة الوطن

لا ادري الحكمة التي وراء تأخير الاعلان عن موعد الانتخابات العامة القادمة، وان كنت أعذر الحكومة لانها لم تسخن على كراسيها بعد ومن حقها بعد ان تفرغ من التوالي ان تعطي وقتا كافيا لدراسة الامر واصدار الاعلان، وعلى اية حال فانني اجد من الواجب والمناسب معا ان يتم هذا الاعلان خلال الشهر الحالي وليس بعده.

اما بالنسبة لقانون الانتخابات الحالي وما يشاع حول اتجاه النية لتغييره واصدار قانون انتخاب جديد فاننا لا نجد لذلك مبررا لان القانون الحالي اكثر من كاف وان كانت هنالك بعض الثغرات فيه فان تلافيها امر مستدرك في البرلمان القادم اما ما يقال عن اصدار قانون مؤقت يعطي كل مواطن صوتا واحدا يتمكن بواسطته من اختيار مرشح واحد لمجلس النواب فان هذا التوجه علاوة على ما قيل فيه من قبل الكثيرين فان علينا ان نتذكر بهذه المناسبة الرجال الذين شرعوا لنا دستورنا واول قانون انتخابات صدر بناء عليه فقد كانوا مفعمين بالحكمة وبعد النظر.. لقد جاء المرحوم الملك عبد الله وبلدنا جميعه عشائر متخاصمة فوحدهم واسقط الدماء التي بينهم في مؤتمر القطرانة المشهور، ولادراكه ان المفهوم الوطني بين معظم المواطنين في تلك الايام كان مفهوما غائما لانتشار الامية وحدة التنافس فاراد ان يثير فيهم التآزر الوطني ويقوي شعورهم العام ويعمل على استبدال الهوية العشائرية بالهوية الوطنية ليصهر الجميع في بوتقة الوطن الواحد لذلك جاء قانون الانتخابات في اول عهد البلد بالسلطة التشريعية ينص على ان التمثيل يكون للمحافظة وليس لجهة صغيرة منها وجعل تصويت المواطنين ينصب على كل العدد المقرر من النواب لتلك المحافظة فاصبح المرشح للانتخابات يقصد جميع عشائر المحافظة وبيوتاتها لا يفرق بين مدينة او قرية او تجمع في تلك المحافظة فقامت التحالفات والكتل.

ولا يعقل اننا بعد هذا العمر والتجارب على بلدنا نعود فنصدر قانونا نعلم بحسنا العام انه سيؤدي لاحياء العشائرية ولا يكون النائب الناجح بموجبه غير مهتم الا بمن صوتوا له من عشيرته الاقربين ولا يعنيه مصلحة المحافظة ككل طبعا علاوة على انه لا يعنيه بحال مصلحة الوطن برمته.

خلاف فلسطيني مصري

وزراء الطوق يختتمون اجتماعاتهم في عمان بقرار المشاركة في مفاوضات الجولة العاشرة

كان واضحا أن هناك تباينات في وجهات نظر دول الطوق التي أجرت الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجيتها حتى منتصف الليل، ففي الوقت الذي أبدى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء تفاؤله الكبير تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط ظهرت بعض التحفظات لدى الدول المشاركة الأخرى من خلال التصريحات التي أدلى بها وزراء خارجيتها للصحفيين عند دخولهم وخروجهم من المركز الثقافي الملكي.

وقد علمت «المستقبل» ان أبرز العقد التي واجهت المؤتمرين كانت الاقتراح الفلسطيني الذي يقضي بعقد لقاء يجمع وزراء خارجية الدول المشاركة في المفاوضات ووزير الخارجية المصري بوزير الخارجية الأمريكي وارن كرستوفر قبل انعقاد الجولة العاشرة من المفاوضات، وحسب مصادر المستقبل أبدى الوزراء العرب موافقتهم على الاقتراح الفلسطيني الذي كان يهدف للالتفاف على الموقف الأمريكي الذي يصر على لقاءات ثنائية بين المشاركين العرب وكرستوفر.

الا انه لم يؤخذ بالاقتراح الفلسطيني الذي كان يواجه صعوبات تتعلق بامكانية مشاركة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، واكتفى البيان الختامي بالاشارة الى ضرورة اجراء اتصالات مع راعيي المفاوضات.

مصادر فلسطينية مطلعة أكدت لـ «المستقبل» قبيل بدء المؤتمر صعوبة مشاركة القدومي الا أنهما ابدت استعداد المنظمة لارسال فيصل الحسيني ممثلا عن الجانب الفلسطيني، وفي هذا السياق أشار السيد شفيق الحوت الذي شارك في اجتماع وزراء الخارجية الى أن ضيق الوقت يحول دون عقد الاجتماع الذي طالب به الفلسطينيون.

وعلى عكس ما كان يتردد نفى أكثر من مصدر فلسطيني أن تكون هناك موافقة فلسطينية مسبقة على الذهاب الى الجولة العاشرة في ١٥ حزيران الجاري، وفي المقابل أكد الفلسطينيون انهم لم يقرروا المقاطعة أيضا، وحول هذه المسألة كان هناك تقارب فلسطيني - لبناني اذ أعلن وزير الخارجية فارس بويز الذي طالب برؤية واضحة، للقرار العربي حيال المشاركة في المفاوضات.

والملفت للنظر أن البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول الطوق لم يؤكد الذهاب للجولة العاشرة مما يشير الى توصل المشاركين الى اتفاق على تحسين ظروف التفاوض في الجولة العاشرة، خصوصا وأن البيان الختامي طالب بدفع اسرائيل للتركيز على الجوهر والابتعاد عن الشكليات.

كما علمت «المستقبل» ان جدلا كبيرا أثير في الاجتماع عند التطرق لدور الراعي الأمريكي، وان الفلسطينيين طالبوا باشراك أوروبا واليابان لتحقيق التوازن في الدور الدولي، وفي هذا السياق نقل عن الدكتور صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني المفاوض الذي شارك في الاجتماع ان واشنطن ليست شريكا ولا وسيطا ولا محكما، وحول هذه النقطة تم التوصل الى صيغة تقضي بمطالبة الولايات المتحدة بممارسة دور الشريك الكامل وتطويره بشكل فاعل وموضوعي يكفل الالتزام الكامل والأمين بأسس ومبادىء عملية السلام، وخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ بشكل يضمن الحيلولة دون الاستمرار في المماطلة والتسويف.

وقالت مصادر من داخل المؤتمر ان المؤتمرين واجهوا عقدة الخلاف المصري الفلسطيني حينما خطأ الوزير عمرو موسى الموقف الفلسطيني لرفضه الورقة الأميركية الوسيطة بين الورقتين الفلسطينية والاسرائيلية، فلم يتحمل ابو اللطف رغم دبلوماسيته المعهودة وحرصه على تهدئة الأوضاع وترطيب الجو بينه وبين الوزير شخصيا وبين منظمة التحرير ومصر، الا أن رفض الرئيس مبارك لاستقبال الرئيس عرفات لنفس السبب الذي أورده عمرو موسى، جعل ابو اللطف أكثر وضوحا في رفض الاقتراح الاسرائيلي الأميركي المقدم عبر الوزير المصري.

ووصف القدومي الورقة الأميركية بأنها مخيبة للآمال لأنها تجاهلت الأسس التي قامت عليها التسوية وكأن الأميركيون يريدون ان يغيروا قانون التفاوض.

وقال ان هذا خلل في السلوك الأميركي لا يجوز ان يمضي من دون مناقشته والعمل على افهام واشنطن بضرورة الحفاظ على مصداقيتها.

توقع اندلاع الحرب بين العراق وايران

المستقبل - خاص

توقع مسؤول كبير في مجلس الأمن القومي الأمريكي اندلاع الحرب بين العراق وايران قريبا.

وعزا المسؤول الأمريكي امكانية اندلاع الحرب بين الدولتين الى استمرار وجود أسباب الحرب التي اندلعت بين الدولتين في عام ١٩٨٠ واستمرت مدة ثماني سنوات.

ويذكر أن الحرب بين الدولتين الجارتين توقفت في صيف عام ١٩٨٨ اثر قبول ايران بقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

ومما يزيد من احتمالات نشوب الحرب بين بغداد وطهران الاعتداءات الايرانية المتكررة على المناطق الحدودية الجغرافية حيث بدأت حرب ١٩٨٠ لهذا السبب، اضافة للاعتداء الايراني الأخير على الأراضي العراقية بحجة قصف مواقع مجاهدي خلق.

انخفاض أقساط الديون الخارجية الى ٤١٧ مليونا عام ٩٧

أكد تقرير حكومي رسمي انه من المتوقع أن تنخفض الاقساط المستحقة للدين الخارجي القائم في نهاية عام ١٩٩٢ من ٤٧٢ مليون دينار الى ٤١٧ مليون دينار عام ١٩٩٧، كذلك فان اعادة هيكلة جزء من الدين الخارجي الثنائي والتجاري عام ١٩٩٢ ستساهم في تخفيض آخر في كل من رصيد أقساط الدين الخارجي، أما المقبوضات في هذا الحساب، فتشمل مقبوضات الاقساط غير المسحوبة من الدين الخارجي القائم في العام الماضي.

وجاء في تقرير رسمي حول الخطة التنموية الأردنية ١٩٩٣ - ١٩٩٧، ان المقبوضات تشمل أيضا مدخرات العاملين في الخارج حيث ترتفع مقبوضات الأقساط غير المسحوبة من ١٣١ مليون دينار عام ١٩٩٢ الى ٢٧٢ مليون دينار عام ١٩٩٧ في حين تنخفض مدخرات العاملين في الخارج من ٨-٤ ملايين دينار عام ١٩٩٢ الى ٨٨ مليون دينار عام ١٩٩٣ ومن ثم تتلاشى نهائيا بعد ذلك وبناء عليه ينخفض العجز في حساب رأس المال من ٢٩٨ مليون دينار عام ١٩٩٣ الى ١٠٤ ملايين دينار عام ١٩٩٧.

المجالي يستقبل رئيس مجلس النواب



استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الذي قدم التهاني الى الدكتور المجالي بالثقة الملكية السامية بتشكيل الحكومة الجديدة وتمنى له وللحكومة النجاح والتوفيق في خدمة الوطن العزيز.

السيد رئيس الوزراء أشار خلال اللقاء الى حرص الحكومة وتمسكها بمضمون ومعاني كتاب التكليف السامي الذي أكد أهمية مواصلة دعم مسيرة البناء واشاعة أجواء الديمقراطية والحرية والعدل لتحقيق الأهداف والمهام النبيلة التي كلفت الحكومة بانجازها.

من جانبه أكد الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية عقب اللقاء أهمية التواصل المؤسسي في حياتنا ومسيرتنا الديموقراطية وأهمية تدعيم أسس دولة القانون والمؤسسات.

وقال ان دور المؤسسات الديموقراطية أساسي ومهم في مسيرتنا وتمتين وحدتها الوطنية.

المصريون يطالبون بمواقع القوات الأردنية في كرواتيا

علمت «المستقبل» ان قيادة القوة المصرية العاملة في يوغسلافيا ضمن القوة الدولية، احتجت لدى قيادة القوات الدولية الميدانية في كرواتيا على ما أسمته «بتخصيص مناطق عمل آمنة للقوة الأردنية العاملة هناك».

المصريون طالبوا باستبدال مناطق عملهم بمناطق عمل القوات الأردنية بحجة ان الجميع يعمل في ساحة واحدة، لكن القيادة الميدانية لقوات الأمم المتحدة والتي يشرف عليها جنرال باكستاني رفضت الطلب المصري معتبرة أن مناطق عمل القوات الدولية محددة مسبقا بالاتفاق الثنائي مع كل دولة، وهو اتفاق نهائي لا يخضع لخطط تبديل ميدانية.



خفض البطالة الى ٩ر٢ بالمئة في عام ٩٧

عمان - المستقبل

تحاول الخطة الخمسية التنموية الحالية تخفيض معدل البطالة بين القوى العاملة الأردنية تدريجيا من ٣ر١٧٪ عام ١٩٩٢ الى ٢ر٩٪ عام ١٩٩٧، ونتيجة لذلك ينخفض عدد الأردنيين المتعطلين عن العمل من ١٢٢ الفا عام ١٩٩٢ الى ٩٣ الف عامل عام ١٩٩٧.

كلينتون: الفرصة مواتية لاحلال السلام بين العرب واسرائيل

قال الرئيس الأميركي بيل كلنتون انه سيتدخل شخصيا في محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط التي تستأنف في واشنطن الأسبوع القادم.

وقال في مقابلة مع صحيفة دافار الاسرائيلية أمس انه كان ينوي الاجتماع مع رؤساء الوفود المتفاوضة في الجولة التاسعة ولكن الأطراف نصحته بالانتظار كي يمكن الاعلان معا عن انطلاقة في محادثات السلام.

ولم يشر الرئيس الأميركي الى موعد التقائه مع رؤساء الوفود المتفاوضة.



كلينتون

وقال الرئيس الأمريكي ان هناك فرصة فريدة لتحقيق السلام في المنطقة والتوصل الى اتفاقات بين اسرائيل وبين كل من سوريا والفلسطينيين مشيرا الى أن الولايات المتحدة تتمتع بثقة الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وأضاف ان - المعتدلين - من الفلسطينيين توصلوا الى قناعة ان الطريق الوحيد هو التوصل الى السلام ازاء الخيار البديل الذي يطرحه المتطرفون.

وأشار الرئيس كلنتون الى أن الفلسطينيين يواجهون ضغوطاً كبيرة ورغم ذلك يفعلون كل ما في وسعهم للتوصل الى السلام.

تعاون استخباري عربي اسرائيلي

المستقبل - خاص

مصر واسرائيل والفلسطينيون

عبد الرحمن عبوسي

منذ ما يزيد عن السنتين، يرزح في سجون مصر الشقيقة عشرات من المناضلين الفلسطينيين المطلوبة رؤوسهم لسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

الفلسطينيون هؤلاء لم يجدوا ملاذا لهم للنجاة بحياتهم واسرارهم من البطش الاسرائيلي سوى ارض الكنانة، ففروا من ارضهم بعدما «دوخوا» الجيش والمخابرات والاستخبارات الاسرائيلية، ولكن بدلا من ان تحضنهم مصر الشقيقة زجت بهم في سجونها دون محاكمة على ذنب اقترفوه، فهربوا من جحيم اسرائيل ليقعوا في جحيم الاشقاء الذي هو اكثر تأثيرا على النفس.

صحيح، ان مصر واسرائيل وقعت اتفاقية سلام، ولكن هذا لا يعني ابدا ان تأخذ مصر مثل هذا الموقف، الذي لن يرحم التاريخ من اتخذوه، فاين مصر التي نعرف.

ان القضاء المصري اثبت ان لا جنحة على هؤلاء، وقرر الافراج عنهم، الا ان السلطات الامنية لم تأخذ بهذا الرأي، وابقت على هؤلاء في سجونها.

اننا لنؤكد على ان حماية هؤلاء ضرورة قومية، وليس لاي كان ان يتهرب من هذه المسؤولية حتى لو كان يرتبط باتفاقيات سلام مع اسرائيل. وليس المطلوب من مصر اقل من الافراج عنهم، والتخفيف عنهم حيث تركوا زملاءهم من شباب الانتفاضة يدفعون ثمن حريتهم وتحرير ارضهم، كما تركوا اهلهم وارضهم.

اننا في هذه المناسبة نستذكر مصر التي ساعدت كل ثورات التحرر في العالم العربي للتخلص من نير الاستعمار.

وبعد

وضاعت ارض «جهاد»

اقدام المواطن «جهاد صبحي الشيخ» اكلها التعب من كثرة مراجعة دائرة الاراضي والمساحة العامة لعدة اشهر من اجل العثور على اية وثيقة لدى الدائرة تثبت انه يملك القطعة رقم ٢٠١ من حوض رقم ٢ في قرية الجيزة والتي تبلغ مساحتها ٣ دونمات وربع.

وكان «جهاد» قد اشترى هذه الارض في شهر ايار عام ١٩٨٧ وقام احد موظفي الدائرة بتحويلها من اسم البائع الى اسم جهاد واعطاه سند تسجيل باسمه مذيل بتوقيع مدير تسجيل وختم دائرة التسجيل.

ورغم ان «جهاد» لا يعرف اسم هذا الموظف الا انه قال ان احد موظفي الدائرة اخبره انه يعرف هذا الموظف حيث قال له بالحرف الواحد «ان هذا التوقيع لاحد موظفي الدائرة».

وقال «جهاد» ان الدائرة طلبت منه احضار البائع الذي اشترى منه الارض لكنه لم يعثر عليه مما دفعه للتعميم عنه لدى الامن الوقائي الذي حقق في الموضوع لكن دون ان يستطيع الكشف عن شيء.

واضاف انه قدم استدعاء لمدير عام دائرة الاراضي والمساحة للتحري عن سجله لكن رئيس قسم الاحصاء في الدائرة الذي تولى متابعة الموضوع كتب لمدير الدائرة يخبره فيها انه لا يوجد اي سجلات باسم «جهاد».

«وهيك» بتكون ارض جهاد قد راحت بطرفة عين لاسباب لا نعرفها بالضبط لكنها لن تخرج بالتأكيد عن احد سببين - كما قال جهاد - وهي اما وجود عملية تزوير من قبل الموظف الذي نقل الارض باسم جهاد عام ١٩٨٨ لا سيما وان الدائرة عملت على لملمة الموضوع بسرعة او بسبب ضياع ملف «جهاد» بين ملفات الدائرة التي اكلتها السنون.

دوسو ينفي اتخاذه قرارا فرديا بالغاء مقاطعة اتحاد العمال الامريكي

قال فوزي دوسو رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن ان القرار الذي اتخذه المجلس مؤخرا بالغاء قرار المقاطعة لاتحاد العمال الامريكي وعدد من الاتحادات العمالية الاوروبية اتخذ بالاغلبية ولم يتخذه هو بمفرده بصفته رئيسا المجلس.

واضاف دوسو في رسالة وصلت نسخة منها لـ«المستقبل» ان المكتب التنفيذي للاتحاد دعا المجلس المركزي للانعقاد من اجل بحث العلاقات الخارجية مع عدد من الاتحادات العالمية حيث تم عقد جلسة بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٨ بحضور ٧٢ عضوا جرى خلالها مناقشة القرار والتصويت عليه حيث ايدت قرار الغاء المقاطعة ٤٧ عضوا.

واشار رئيس المجلس المركزي ان هذا القرار لا يتعارض حتى مع العملية الوطنية والقومية العليا مضيفا ان موقف العمال الاردنيين ممثلا باتحادهم سيظل دائما موقفا مشرفا تجاه كافة القضايا الوطنية والقومية وعلى رأسها قضية فلسطين وقضية العدوان والحصار المفروض على الشعب الشقيق في العراق.

وقال اننا كاتحاد عمالي سنظل عند موقفنا المعادي للصهيونية والقوى الامبريالية وهذا العداء لن ينتهي بمجرد قبولنا مبدأ الحوار حيث اننا لن نقبل باي حل او اقتراح يتنافى مع مصالحنا الوطنية والقومية.

علمت «المستقبل» ان اجتماع اللجنة المركزية للحزب العربي الديمقراطي «وعد» الذي سيعقد غدا سيحدد موعد المؤتمر العام للحزب الذي سيتم فيه مراجعة البرنامج السياسي واقرار العديد من الوثائق الحزبية كما سيتم انتخاب الامين العام.

وترشح مصادر الحزب ان يعقد المؤتمر بداية الشهر القادم.

ذكور واناث

احتيال مكشوف!!

المحامي فتحي النجار

بيسر ما بعده يسر - تستطيع عزيزي القارئ - ان تتعامل مع الطبيب والمهندس والمحامي والخياط والنجار والبليط «والعتال»، ومصلح وابور الكاز، لانه يمكنك ان تعرف سلفا مقدار الاجرة التي سيتقاضاها كل واحد منهم نظير الخدمة التي سيقدمها اليك. اما بعض الفنيين من الطارئين على مهنة اصلاح الاجهزة الكهربائية كالثلاجات والغسالات والتلفزات والفيديوات والميكروويفات والمسجلات والراديوات، فان التفاهم المسبق معهم على مقدار الاجرة المطلوبة امر يكاد يكون مستحيلا، بالاضافة الى انه «يفري»!! الفؤاد و«يفري»!! الاعصاب، ويسمم البدن. فاذا قادتك ظروف ملحة لان تضع احد اجهزتك الكهربائية المعطوبة عند اي فني من تلك النوعية الخبيثة فانه يصر دائما على استبقاء جهازك لديه لبضعة ايام، بحجة الرغبة في فحصه «وتشخيص المرض»!! الذي «يشكو»!! منه! حتى يتمكن في ضوء ذلك من تحديد اجرته القطعية. وحين تعود اليه لتسأله عما اكتشف من اعطال في جهازك الكهربائي الذي اودعته امانة في عنقه، تجده قد اعد لك قائمة طويلة من الاعطاب التي لا يمكنك ان تتأكد من خرابها بنفسك، مما يجعلك تنحشر في زاوية ضيقة وتقول له «ولا الضالين» آمين على الرغم من احساسك الداخلي بانه غير صادق في معظم ما يدعيه، حيث توافق على قيامه بشراء واستبدال القطع الفنية اللازمة، وكذلك على دفع الاجرة التي يطلبها «بعظمة لسانه» «ورجله فوق رأسه» كما يقال، ثم تنسحب من امامه صاغرا في سرك تشكوه لخالقه من كل مظلمة ستحيق بك على يديه اللتين «تقطران»!! غشا وخيرة ومن ضميره الذي غالبا ما يعتبره للشيطان الرجيم!!

ومع ان ذاكرتي غاصة بالعديد من اشكال الغبن الذي اصاب الكثيرين على ايادي الفئة الفنية الظالمة، الا انني في هذه العجالة سأقتصر حديثي على واحدة فقط تعرضت لها شخصيا قبل عام ونيف على وجه التقريب.. اذ حين تعطل جهاز الفيديو خاصتي على حين غرة ارسلته الى احد الفنيين لاصلاحه واضطررت بناء على طلبه الى استبقائه لديه لفحصه قبل ان «يتعطف»!! ويحدد مقدار الاجرة المطلوبة لاعادته «سليما معافى»!! وعندما عدت اليه بعد بضعة ايام اخبرني ذلك «الفهلوي»!! بان عدة قطع معطوبة وانه سيشتريها بنفسه من الشركة التي يتعامل معها بانتظار وصول القطع المطلوبة من اليابان حسبما كان يدعي في كل مرة اسأله عن هذا الموضوع الى ان اكتشفت بمحض الصدفة بانه يقوم بتأجيره للزبائن بخمسة دنانير في الليلة الواحدة، حينئذ اضطر لاعادة هذا الجهاز الي بعد ان دفعت له ثمانين دينارا شاملة لاجرة تصليحه وثمن القطع التي زعم بانه اشتراها بعد ان اقسم باغلظ الايمان بان الفاتورة التي تؤكد صدق مزاعمه قد فقدت من جيبه. وحين اصيب ذلك الجهاز بنفس «عاهاته»!! القديمة بعد اقل من اسبوع واحد من تصليحه!! ادركت بان ذلك الفني قد ضحك على نقتي! وربما قام باستبدال بعض القطع الجديدة فيه بقطع قديمة اكل الدهر عليها وشرب! ولهذا فقد اقدمت على بيعه بثمن بخس؛ حتى لا اقع في مصيدة فني آخر من تلك النوعية

الفرحان ينفي تسمية مرشحي جبهة العمل للانتخابات

تضاربت الآراء في اوساط حزب جبهة العمل الاسلامي بشأن قرار اعتماد اسماء مرشحي الحزب للانتخابات النيابية القادمة، ففي الوقت الذي تؤكد فيه المصادر ان الجبهة حسمت امورها في هذا الموضوع نفى السيد اسحق الفرحان في بيان صحفي وزع الاسبوع الماضي ان يكون حزب الجبهة قد اتخذ قرارا باعتماد اسماء مرشحي الحزب، او بتحديد عددهم.

واضاف السيد الفرحان ان اطرنا التنظيمية، ابتداء من القواعد، ومرورا بهيئات الفروع الادارية وانتهاء بقيادة الحزب المتمثلة في مكتبنا التنفيذي، ما زالت تقوم بوضع تصوراتها دون ان تتخذ اي قرار لان اتخاذ القرار ما زال سابقا لاوانه على حد تعبيره.

وفي اشارة منه الى قانون الانتخاب الجديد اكد الفرحان ان الطريقة التي ستتم بها الانتخابات لم تتضح بعد، واعاد تأكيد حزبه الذي يرى ان لا يتم اصدار تعديل من خلال القفز عن السلطة التشريعية بشقيها.

تحية لجردانة

كان وداع السيد باسل جردانة وزير المالية السابق لموظفي وزارته وداعا من نوع آخر لما كان لهذا الوداع من اثر عميق في نفوس موظفي الوزارة الذين احبوه حبا حقيقيا..

وقد وصف من شاهد المنظر لسان حال الوزير يقول لهم ان اقتصاد البلد امانة في اعناقكم.

والحقيقة ان تاريخ الاقتصاد الاردني سيسجل للسيد جردانة ما بذله من جهود لانقاذ الوضع المالي واعادة الهيبة للدينار الاردني فقد نقل عن مقربين للسيد جردانة انه كان يسهر حتى ساعات متأخرة من الليل في دراسة الملفات «والتفتيش» في كل صغيرة وكبيرة.

ومما لا يفوتنا ذكره ان السيد جردانه قد تعرض لعدة هجمات من النواب الذين طالبوا باقالته اكثر من اربع مرات، ولكن الشريف زيد رفض هذه الاستقالات.

ومن الجدير بالذكر ان السيد جردانه هو الوزير الوحيد الذي منحه جلالة الملك وساما رفيعا.. فتحية لجردانه.

دراسة لتجاوزات التعيينات في سفاراتنا بالخارج

المستقبل - خاص

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ان قسم الدراسات في الوزارة يعد حاليا دراسة لوضع السفارات الاردنية في الخارج.

وقالت هذه المصادر ان الدراسة ستكشف عن الكثير من التجاوزات التي تتم في التعيينات في تلك السفارات.

واضافت انه يتوقع ان تؤدي الدراسة الى تخفيض حجم الدبلوماسيين الاردنيين بالخارج وذلك عبر نقل الكثير منهم الى المركز في وزارة الخارجية بعمان.

خلاف حاد بين نادي الحصن و١٣ فريقا شعبيا في اربد

معلومة قادمة من مخيم عزمي المفتي «الحصن سابقا» تقول ان خلافا كبيرا يدور حاليا بين ادارة نادي الحصن و١٣ فريقا شعبيا في المخيم وذلك بعد اصرار ادارة النادي على ان يكون رئيس اتحاد الفرق الشعبية التي تنوي هذه الفرق تشكيله من ضمن ادارة النادي ولذلك قامت ادارة النادي بتعيين راكان محمود امين سر النادي رئيسا للاتحاد، كما قامت بتعيين اربعة من اعضاء النادي الموالين لامين السر ضمن اعضاء الاتحاد ضاربة بعرض الحائط رغبة الفرق الـ١٣ التي تطالب بان يكون رئيس الاتحاد شخصية مستقلة من خارج اطار النادي.

على العموم الحرب بين النادي «وهو هيئة رسمية» وبين الفرق «وهي هيئات غير رسمية» لا زالت مستمرة ويقوم فيها النادي باستخدام كافة الاسلحة للضغط على هذه الفرق ومن هذه الاسلحة اعلان ادارة النادي عدم السماح لهذه الفرق باستخدام ملاعب واجهزة النادي الى حين «الانصياع» لرغبة الادارة.

كما اشترطت الادارة عدم مشاركة اي من فئة الفرق الشعبية الـ١٣ في الدوري الذي سينظمه النادي في آب القادم الا اذا انضم اعضاؤها الى ادارة النادي وسددوا كامل اشتراكاتهم مع العلم ان النادي لا يضم الا حوالي ٣٦ عضوا فقط من اعضاء هذه الفرق الشعبية بواقع عضوين في كل فريق.

٦٧ سنة توقع معدل حياة الفرد بالاردن

طالبة غير مدعومة

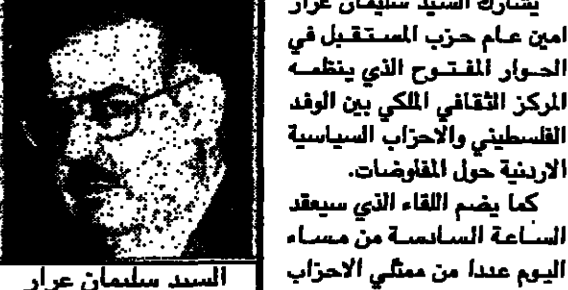
وصلت المستقبل شكوى من احدى الطالبات التي وقعت «رسالتها» باسم «طالبة غير مدعومة» تقول فيها انها انهت دراستها الثانوية عام ١٩٩١ من احدى المدارس السعودية بمعدل ٩٢.٥٪ ولكن رغم مرور عامين على حصول هذه الطالبة على هذه الشهادة ورغم ان زميلات لها من اللواتي حصلن على معدلات اقل من مدارس غير اردنية دخلن في كليات الطب والهندسة في بعض الجامعات «بدفشات» من المعارف والاقارب.

وتضيف هذه الطالبة في رسالتها ان بعض زميلاتها قارين على التخرج فيما لا تزال هي جالسة في البيت تعاني «القهر» في عدم اتاحة الفرصة امامها لاظهار تفوقها العلمي.

وقالت هذه الطالبة انها راجعت مدير القبول في احدى الجامعات الذي احبطها وقال لها ان فرصتها في القبول ضعيفة.

وتعتقد الطالبة ان غياب اهلها عن البلاد لمدة طويلة جعل والدها لا يتمتع بعلاقات اخطبوطية تضمن لابنته القبول في الجامعة حتى لو حصلت على معدل ٩٢.٥٪ او حتى توظيفها بعد التخرج رغم ان كثيرين وكثيرات يتم تعيينهن وهن على مقاعد الدراسة.. ويا «مقعد اليوم بواسطات.. بكرة يبقى بمصاري».

بمشاركة الاحزاب الاردنية



حوار مفتوح مع الوفد الفلسطيني للمفاوضات

يشارك السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل في الحوار المفتوح الذي ينظمه المركز الثقافي الملكي بين الوفد الفلسطيني والاحزاب السياسية الاردنية حول المفاوضات.

كما يضم اللقاء الذي سيعقد الساعة السادسة من مساء اليوم عددا من ممثلي الاحزاب السياسية الاردنية.

السيد سليمان عرار

طالب بالجامعة الاردنية قام مؤخرا بالتهجم على احد مدرسي الكلية من حملة درجة الدكتوراة، ولكن رغم انه «اي الطالب» تلقى انذارين من قبل، الا ان عمادة الكلية لم تتخذ ضده اي اجراء سوى منعه من حضور المحاضرات لفترة مؤقتة.

الطالب «المدعوم» قام خلال تهجمه على مدرسه بتكسير زجاج وشبابيك ومختبرات الكلية ومع ذلك فانه لم يتم تغريمه اي قرش بعد ان تدخلت سفارة الدولة التي ينتمي لها هذا الطالب لدى عمادة الكلية التي «طنشت» الموضوع ولم تتخذ ضد الطالب اي عقوبة.

النظر في شرعية انتخابات نقابة المحامين .. السبت

علمت المستقبل ان محكمة العدل العليا ستنظر يوم السبت القادم في الشكوى التي رفعها المحامي محمد الصبيحي، للطعن في شرعية مجلس نقابة المحامين الحالي الذي تم انتخابه مؤخرا.

وكانت المحكمة قد اجلت النظر في الدعوة الشهر الماضي بسبب انشغال مجلس النقابة في اجتماعات اتحاد المحامين في المغرب العربي.

سد للقضاء على اراضي الزراعية

سد السلطاني في الكرك يختلف عن كل السدود الموجودة في العالم فهذا السد الذي يهدف بالاصل الى ري وسقاية الاراضي الزراعية سبب الخراب للكثير من الاراضي الزراعية المحيطة به بسبب تلوث مياهه بالمياه العادمة التي تستخدمها شركة فوسفات الابيض في غسل الفوسفات.

وحاولت الشركة قبل ثلاث سنوات تغيير اتجاه المياه العادمة من السد الى منطقة صحراوية اخرى لكن هذا التغيير لم يساعد في اصلاح حالة السد حتى الآن...

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

المجالي والحسيني يستعرضان سير المفاوضات

عمان - المستقبل -

الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسيد فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام استعرضا تطور عملية المفاوضات واجريا تقييما للجولة التاسعة من المفاوضات وذلك خلال اللقاء الذي جرى بدار رئاسة الوزراء يوم الخميس الماضي.

الجانبان اكدا حرصهما على استمرارية التنسيق الاردني الفلسطيني كذلك جرت مناقشة المواضيع التي سيناقشها وزراء خارجية دول الطوق في اجتماعهم المقرر عقده في عمان.

الحسيني قدم التهاني لرئيس الوزراء بتشكيل الحكومة وعيد الاضحى المبارك وقد حضر اللقاء الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد طلال الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير الفلسطيني في عمان..

انخفاض نسبة الحوادث خلال عيد الاضحى

تميزت عطلة عيد الاضحى المبارك لهذا العام بانخفاض كبير في نسبة وقوع الحوادث وما اسفرت عنها من وفيات او اصابات وذلك مقارنة مع الحوادث التي وقعت في فترة الاعياد خلال الاعوام الماضية..

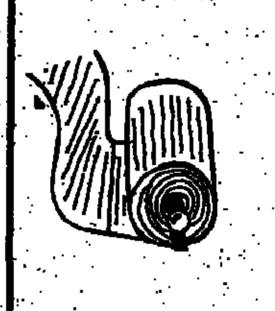
فقد توفي ١٢ مواطنا واصيب ٩٦ آخرين بجروح مختلفة واندلع ٧٣ حريقا في مختلف مناطق المملكة حسب التقارير اليومية الصادرة عن مديرية الدفاع المدني.

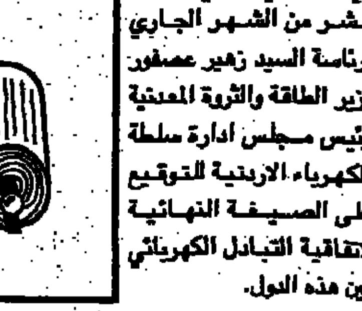
اما مصادر المستشفيات في المملكة فقد اعلنت ان مجموع الحالات المختلفة التي راجعت تلك المستشفيات قد بلغت

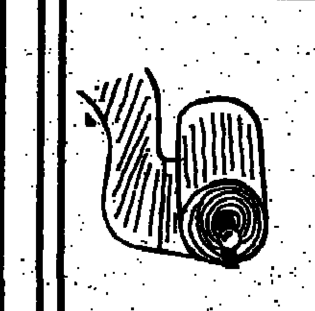
توقيع اتفاقية التبادل الكهربائي بين الدول الخميس .. السبت

عمان - المستقبل -

يعقد وزراء الطاقة والكهرباء في الاردن وسوريا ومصر والعراق وتركيا اجتماعاتهم في عمان في الثاني والثالث عشر من الشهر الجاري برئاسة السيد زهير عصفور وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية للتوقيع على الصيغة النهائية لاتفاقية التبادل الكهربائي بين هذه الدول.



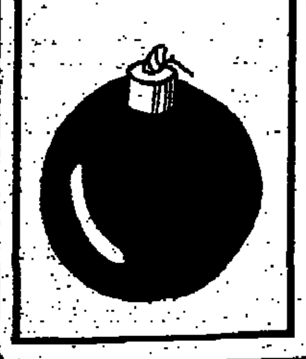




مجلس الوحدة يجتمع بالقاهرة .. السبت

تعقد في القاهرة في الثالث عشر من الشهر الحالي الدورة السابعة والخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء الاقتصاد والتخطيط في الدول الاعضاء بالمجلس وتستمر يومين.

وصرح السيد حسن ابراهيم الامين العام للمجلس بان مسألة السوق العربية المشتركة ستكون من اهم القضايا التي سيبحثها الوزراء خلال هذه الدورة.





هذا من الأصل

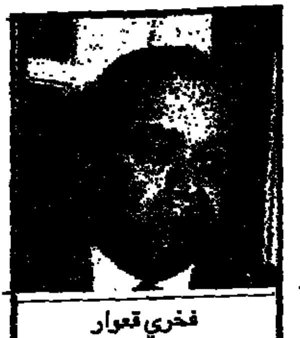
حكومة المجالي كما يراها النواب

جاء تشكيل الحكومة الجديدة في ظل غياب انعقاد مجلس النواب الذي انهى دورته العادية الرابعة والاخيرة في آذار الماضي، هذا التشكيل الحكومي وما رافقه من حيثيات فتح الباب واسعا امام النواب ليبدوا مخاوفهم من ان تأخذ الحكومة على عاتقها اقرار بعض القوانين الهامة وبالتحديد قانون الانتخابات الجديد الامر الذي يدفع النواب الى عقد دورة استثنائية للمجلس لمناقشة القانون في حالة طرحه على حد تعبيرهم.

ورغم ان بعض النواب يعتقدون ان رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي سيفكر كثيرا قبل ان يلجأ لقناعته الشخصية في القانون المذكور الا انهم يبدون تخوفهم من تجاهلهم.

العديد من النواب اعتبروا ان التشكيل الحكومي الحالي







ليث شبيلات | عبد المنعم ابو زنط | بسام حدادين | فخري قعوار | عبد الرؤوف الروابدة

بحد ذاته جاء التفافا على الديمقراطية، وقال النائب ليث شبيلات لا يجوز تشكيل حكومة دون ان تأخذ ثقة المجلس هذا اذا كنا نحترم نظام الحكم النيابي واضاف حتى لو افتى المفتون الدستوريون «وهم كثر» شرعية هذه الحكومة تبقى غير شرعية وللاسف فان ممارسات بعض النواب لمسؤولياتهم بشكل عام في السنوات الاربع الماضية ساهمت مساهمة كبيرة في اضاعة هيبة السلطة التشريعية في البلاد.

النائب عبد الرؤوف الروابدة استشهد بالدستور ليؤكد شرعية الحكومة وقال «ان الدستور لا يستوجب طرح الثقة بالحكومة التي تشكل في حالة انعقاد المجلس بدورته العادية وبالتالي فان الحكومة ليست مجبرة على التقدم بطلب الثقة» الا انه ابدى قلقه من ان تأخذ الحكومة على عاتقها اصدار قانون انتخابات جديد وقال نحترم هذه الحكومة برئيسها واعضائها ونأمل لها خيرا والحكم سيكون من خلال انجازها ولكن يجب الحذر من ان تقوم الحكومة باصدار قانون انتخابات جديد او تعديل الحالي عندها لا بد من عقد دورة استثنائية لمناقشة القانون.

والواضح ان عقد جلسة استثنائية للمجلس لمناقشة اي قوانين تطرحها الحكومة الجديدة كان مطلبا رئيسيا للنواب الذين اعتبروا ان اي شيء بخلاف ذلك من شأنه ان يكون بمثابة الطعنة القاتلة للديمقراطية ومؤسساتها.

النائب بسام حدادين عبر عن امله لابقاء الشارع الاردني فريسة للاقاويل والاشاعات، وقال كنت اتمنى ان يأتي تشكيل الحكومة الانتقالية بعد مشاورات مفتوحة مع كافة الاحزاب والاتجاهات السياسية لانها حكومة ستشرف على الانتخابات النيابية القادمة ومعنية بقضايا في منتهى الخطورة والدقة وبناء على ذلك لا اعتقد ان هذه الحكومة مؤهلة للاشراف على الانتخابات القادمة وتصويب اخطاء الحكومة السابقة.

بالنسبة لاداء الحكومة الجديدة يعتقد الكثير من اعضاء مجلس النواب انه لن يطرأ اي تغيير جوهري على اداء الحكومة وان التغيير الذي حصل مجرد تغيير شكلي جرى خلاله نقل بعض الاشخاص من وظائف الى اخرى وتساءلوا عن فائدة مثل هذا التغيير السطحي ما دام ان الامور ستبقى على ما هي عليه ولن تتغير السياسات.

النائب فخري قعوار يعتقد ان الحكومة الجديدة جاءت لتوقع اتفاقا او جملة اتفاقات مع اسرائيل ولتفرض قانون المبيعات وتجري تغيرات وتعديلات على قانون الانتخابات الحالي وهذا لا يدعو للثقة بتاتا ولكنه يقول أمل ان تكون هذه التقديرات غير صحيحة ولكن النائب حدادين شجب اسلوب رئيس الوزراء الجديد المغرق بالتفاؤل بالنسبة لمفاوضات السلام وقال ان هذا الامر يدعونا لليقظة والتدقيق بالسلوك الحكومي.

النائب عبد المنعم ابو زنط اعتبر ان اعضاء الحكومة الجديدة لا يملكون الخبرة السياسية الكافية التي تؤهلهم لمعرفة اغوار نفسية «العدو المفاوض» وبرأيه فان هذه الحكومة قنطرة سياسية لاجتياز المرحلة الانتخابية التي تمنى ان تكون في نزاهة حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر خشية ان تتحول الشورى والحرية والديمقراطية الى نفق مظلم».

اذن حددت بعض الاتجاهات في مجلس النواب موقفها من الحكومة الجديدة ورؤيتها لما يجب ان يكون عليه الوضع باستثناء «الاخوان المسلمون» الذين يتحفظون حتى الآن من التصريح برأيهم حول الحكومة الجديدة يبررون ذلك بان الامر يحتاج لمزيد من المشاورات المكثفة بين الاخوان حتى يتم اعطاء رأي صريح ومتوازن بالحكومة الجديدة.

الحكم على الصحافة الحزبية ما زال مبكر

القضاة، اتجاه لتعديل قانون نقابة الصحفيين لمسايرة تطورات المسيرة الصحفية

كتبت نوف الشمري

لا تزال قضية الصحفيين في الصحافة الحزبية تشكل مصدر قلق وتفكير للكثير من الممارسين للمهنة في ظل صحافة الاحزاب وحتى الآن لم تطرح القضية للنقاش لا من قبل الصحف ذاتها ولا بمبادرة من النقابة، ولبلورة الموضوع بشكل اكثر ايضاحا التقت المستقبل بالاستاذ سليمان القضاة نقيب الصحفيين حيث اشار لطبيعة المرحلة والتطور الذي حصل على ضوء قانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر الجديد، اذ سمح من خلاله للاحزاب باصدار مطبوعات صحفية، ولكون قانون النقابة هو قانون مؤقت اعد قبل عشر سنوات ولم يرد بذهن المشرع في ذاك الوقت شمول الصحافة الحزبية.اذا كان هنالك نص واضح على منع قبول اي مطبوعة تصدر عن اي هيئة محلية وغير المعرفة بقانون لغايات الانتساب بالنقابة.

واوضح الاستاذ القضاة باننا كنقابة طالبنا باقرار قانون المطبوعات والنشر الجديد مع تعديل قانون النقابة المؤقت بنفس الوقت من قبل البرلمان ولكن الذي حدث ان قانون المطبوعات اقر في نهاية الدورة العادية ولم يتم تعديل قانون النقابة ليواكب قانون المطبوعات. واضاف بان هدفنا تعديل القانون الذي يقيدنا بحيث يصبح قابلا لمعالجة كل القضايا الصحفية التي طرأت خلال العشر سنوات الماضية فبعد استشارة «المستشار القانوني للنقابة» حول قضية الصحفيين العاملين في الصحف الحزبية وامكانية قبولهم كاعضاء في النقابة بغض النظر عن انتماءاتهم وارتباطاتهم الحزبية من منطلق اهتمام النقابة بجميع العاملين في الصحافة المحلية، وتسعى النقابة بمجلسها الحالي او حتى القادم لاخذ صلاحيات استثنائية لتسوية المشاكل المعلقة، والثغرات الموجودة في القانون المؤقت.

واكد السيد النقيب على ان مجلس النقابة لم يجر اي فصل عشوائي لاعضاء النقابة واضاف فيما يتعلق بقضية الفصل الاخيرة التي قامت بها النقابة كانت لاسباب متعددة فصلها القانون وكان واضحا فيها كعدم ممارسة المهنة والاتجاه لمهنة مغايرة والانقطاع عن دفع الرسوم لعامين متتالين بالاضافة للعضو الذي يغادر البلاد للعمل في الخارج.

وفي استفسار للمستقبل حول قبول الزملاء الصحفيين في النقابة ممن مارسوا المهنة خارج الاردن وعادوا بعد حرب الخليج للاستقرار قال الاستاذ القضاة ان الاخوة الزملاء هم المقصودون لان القانون فرض عليهم تزويد النقابة بمعلومات كاملة عن الصحفي الاردني.

وعن رأيه بالصحافة الحزبية التي صدرت للآن قال السيد النقيب ان الحكم على تجربة الصحف الحزبية مبكرا جدا لانها لا تزال تتلمس طريقها فلم تتخذ خطا معينا او نهجا متميزا واهم شيء ابتعاد هذه الصحافة عن الاثارة ومحاولات التهويل والتسويف غير المبرر اذ ان طبيعة المجتمع الاردني لا يحتمل هذا النوع من الصحافة ومواطننا غير ميال للاثارة فهو جاد ومتزن وموضوعي، فلا من مصلحة الصحافة او الصحيفة وحتى الحزب تستدعي ضمن اجواء تنافسية معينة ان تخرج الصحافة الحزبية عن الخط الموضوعي المتزن بل عليها التركيز على نهجها الحزبي ومعالجة مشاكل المواطنين ضمن رؤيا فكرية وحزبية واضحة وهذا لم يلمس لحد الآن...

المستقبل - خاص

اعرب الدكتور عبد الرحيم ملحس عن امله بتحقيق التأمين الصحي الشامل لكل مواطن رغم عجز الوزارة في الوقت الحالي عن تحقيق ذلك مئة بالمئة.

وقال في تصريح للمستقبل: ستقوم الوزارة بوضع حل جذري لقضية «الفاتورة الطبية» بعد الانتهاء من حل مشكلة التأمين الصحي، فيما يتعلق بالغلاء الفاحش لقيمة الفاتورة في المستشفيات الخاصة واضاف السيد الوزير «لقد لمست شخصيا هذه القضية خلال عملي في المستشفيات الخاصة ولكن هنالك مبررات منطقية لذلك كارتفاع اثمان الادوية واللوازم الطبية نظرا لاستيرادها من الخارج وهذا مدعاة لارتفاع الاسعار بشكل غير معقول.

واشارة لطلب معالي السيد ملحس في المشاركة «بالعمل الطبي» اجاب بان الامر يبقى قريبا من مشاكل المواطنين والمرضى ومشاكلهم اكثر منه ممارسة فعلية للمهنة، وكان السيد الوزير قد طلب المشاركة في اجراء العمليات الجراحية ضمن الفريق الطبي لمستشفى البشير خلال يوم من الايام الجراحية في المستشفى وذلك لمواكبة العمل الطبي مع بقية زملائه لان وجوده كطبيب جراح على رأس عمله مواز لعمله كوزير...

الرفاعي للانتخابات النيابية !

علمت «المستقبل» ان السيد محمد الرفاعي مدير عام مؤسسة الرفاعي للنقل والتخليص قد نزل عند رغبة اصحابه ومحبيه حيث عقد العزم على خوض الانتخابات النيابية القادمة في الدائرة الثانية التي يحب الرفاعي ان يسميها بدائرة الكادحين...

مكتب تكسي جديد في اربد !

علمت «المستقبل» ان لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد تنوي فتح مكتب تكسي جديد لمجمع السفريات رغم ان اصدار تراخيص المكاتب قد اقفل منذ عامين.

وتبرر الجهات المعنية هذا القرار المفاجيء بسبب عدم قانونية مكاتب تكسي المحافظة باستثناء مكتب واحد وذلك حسب دراسة اجرتها لجنة مختصة العام الماضي.

في حين يرى المراقبون ان المحسوبية والواسطات هي التي نجحت في تخطي القرار لان عدد سيارات التكسي يفيض عن حاجة المحافظة لها.

تكلفتها مليون دينار
اتلاف ٢٠٠ الف نسخة من دليل الهاتف

ما تزال مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تصر على رفض استلام دليل الهاتف لاسباب تتعلق بعدم مطابقة الدليل لمواصفات الطباعة التي اتفق عليها بين الجانبين.

والقصة كما وصلت المستقبل بدأت حينما طرحت المؤسسة العطاء لطباعة ٢٥٠ الف نسخة من الدليل حيث احيل العطاء على احد المطابع التجارية الاردنية ولكن المؤسسة غيرت رأيها بعد ذلك وقلصت العدد الى ٢٠٠ الف نسخة.

ولكن الذي حدث ان اعترضت المؤسسة على الطباعة وحجم الحرف وبعض الامور الفنية رغم استشارة بعض الجهات المحايدة التي وقفت في صف المطبعة واكدت ان هذا الدليل هو افضل بكثير من دليل الهاتف المطبوع في الكويت.

كما تم ارسال عينة من الورق الى الجمعية العلمية الملكية التي وجدت ان الورق افضل من مواصفات الدليل السابق.

مؤسسة المواصلات من جهتها ترفض التعليق على هذه المعلومات باعتبار ان الموضوع شبه منته من طرفهم.

ويبدو ان النية لدى المؤسسة تتجه نحو اتلاف النسخ المطبوعة مما يعني الحاق خسارة باهظة قدرها مليون دينار.

صحف جديدة وندرة في الصحفيين

ما زالت الضبابية تغلف الوضع الصحفي الاردني، رغم سريان قانون المطبوعات والنشر والتوزيع الجديد منذ منتصف ايار الماضي، فعلى غير ما كان متوقعا فان عدد طلبات تراخيص الصحف يتجاوز الستة طلبات.

مصادر دائرة المطبوعات والنشر افادت بان الصحف التي تقدمت بطلبات الترخيص جريدة «آخر خبر» مسائية ويرأس تحريرها الصحفي باسم سكجها و(اخبار اليوم) ويرأس تحريرها الصحفي احمد علاوي اما الاسبوعية فهي صحيفة «البلاد» ويرأس تحريرها الصحفي رائد صالحة كما تقدمت السيدة ليلى ابو ثاب ارملة الصحفي الكبير ابراهيم ابو ثاب بطلب لمجلة البيت العربي الاسبوعية.

ويقول السيد عيسى الجهماني مدير دائرة المطبوعات والنشر والتوزيع ان حجم الطلبات المقدم لحد الآن دون التوقعات.

واضاف الجهماني ان التشكيل الحكومي حال دون الاسراع في رفع الطلبات الى مجلس الوزراء باستثناء جريدة «اخبار اليوم» بعد استكمالها للشروط القانونية واستكمال طلبها.

ومن المتوقع ان تتقدم جريدة الاسواق الاسبوعية بطلب ترخيص من اجل اصدارها كيومية ويرأس تحريرها الصحفي مصطفى ابو لبده كما تنوي دار الفريد للنشر والتوزيع التي تصدر اسبوعية شيحان اصدار جريدة باسم الساعة ومن المتوقع ايضا ان تصدر صحيفة اخرى باسم الدفاع ويرأس تحريرها الصحفي المعروف فخري قعوار.

كما يدور في الكواليس محاولة لاصدار جريدة يومية باسم الوطن يشترك في اصدارها مجموعة من الصحفيين العائدين من الكويت.

والواضح ان مسألة التمويل هي التي تشكل العقبة الرئيسية امام طموحات بعض الصحفيين في اصدار مطبوعاتهم اذ ان اصدار مطبوعة يحتاج الى رأسمال كبير على حد تعبير احد الصحفيين.

من جهة اخرى ما زالت بعض الاحزاب الاردنية التي لم تصدر مطبوعاتها بصدد اصدارها حيث تنوي حركة «دعاء» اصدار جريدة اسبوعية باسم العصر الجديد اما حزب البعث فينوي اصدار مطبوعة باسم البعث وحزب التجمع الوطني صحيفة باسم صوت الاردن وحزب التقدم والعدالة صحيفة باسم الوطن.

ويبدو واضحا ان هذه الصحف تجد صعوبة بالغة في استقطاب الصحفيين نظرا لندرتهم في ظل هذه التعددية الصحفية.

وفي جميع الاحوال فان اكثر من مائة صحيفة ومطبوعة اردنية سوف تغطي اكشاك الباعة خلال الايام القليلة القادمة...

ومضات

وزارة التربية ونظام الامتحان..!

الدكتور توفيق ابو الرب

منذ بداية هذا العام الدراسي، وطلابنا على اختلاف مراحلهم الدراسية، يجأرون بالشكوى، ويجهرون بالتذمر، ويظهرون الضجر، ويشعرون بالملل والكلل، ويملأون البيوت ضجيجا وعجيجا، ويزعجون اهلهم بهذا كله ايما ازعاج، والاباء يعذرون الابناء في هذا كل العذر، لانهم يعرفون السبب، واذا عرف السبب بطل العجب، كما يقولون، اما السبب فهو وزارة التربية والتعليم عندنا، فهي قد اقرت هذا العام نظاما مرهقا للامتحانات، من شأنه ان يثقل كواهل الطلاب الطرية، ويكدر عليهم حياتهم المرحة، ويبغّض اليهم المدرسة والتحصيل، ذلك انها اقرت امتحانا شهريا في كل مادة دراسية، فاذا كانت المواد الدراسية وفروعها للطالب في مرحلة من المراحل عشرا او اثنتي عشرة مادة وفرعا، فان عليه وفق ذلك ان يقدم في كل شهر عشرة امتحانات او اثني عشر امتحانا، وهو ما يكاد يفرغ منها في نهاية الشهر، حتى يجدها قد بدأت من جديد في اوله! وهكذا دواليك حتى نهاية الفصل، حين يواجه الامتحان النهائي، الذي يصادفه، واذا هو مهدود القوى، مكدود الاعصاب، وحسبه ان هذا الامتحان النهائي ينغص عليه فرحته بعيد الاضحى، الذي يترقبه في حبور منذ عدة اشهر!

والمدرسون يعذرون طلابهم في هذا ايضا، لانهم يعانون من نظام الامتحان مثلما يعانون، وهم مقتنعون بعدم جدوى هذا النظام، كيف لا؟! وقد اقتنعوا بما كان مقررا عليهم قبل ان يمتهنوا مهنة التعليم وهم في الجامعة او في كليات المجتمع، واقصد هذا الفصل الذي كان مقررا عليهم من كتاب «مستقبل الثقافة في مصر»، وفيه يقرع طه حسين ناقوس الخطر، ويقرر انه «.. الاصل في الامتحان انه وسيلة لا غاية»، ولكن اخلاقنا التعليمية جرت على ما يناقض هذا اشد مناقضة، ففهمنا الامتحان على انه غاية لا وسيلة» كذلك يقرر فيه: «ان الامتحان شر لا بد منه، فلنخفف من هذا الشر، ما وجدنا الى ذلك سبيلا، ولنرده الى اصله، ونجعله وسيلة لا غاية» اما كيف نخفف من هذا الشر، ونجعله وسيلة لا غاية، فيكون بان يباعد المعلم بين الامتحانات «..فيختبر تلاميذه في المادة

، التي يدرسها لهم بين حين وحين مرة على الاقل كل ثلاثة اشهر ص٢١٤».

* * *

واذا كان طه حسين في كتابه قد دهش حين لاحظ ان نظام الامتحان الثقيل ذاك قد واكب بدء المرحلة الديمقراطية النيابية بمصر قبل خمسة عقود، فان دهشتنا اكبر حين نلاحظ ان هذا الامتحان الثقيل عندنا قد واكب بدء المرحلة الديمقراطية النيابية ايضا!..

وكأن التاريخ يأبى الا ان يعيد نفسه خمسين سنة الى الوراء، وكأن وزارة التربية عندنا تأبى الا ان تسير بنظام الامتحان القهقرى، وكان الاجدر بها ان تيسّره، وتخفف من شره، وتجعله وسيلة لا غاية، فتباعد بين مواعيده، وتسير به الى الامام!

وبعد.. فما رأي وزارتنا في هذه الشكوى المرة التي جأر ويجأر بها الطلاب والمعلمون والآباء معا؟ بل ما رأي تربوييها الكبار في اقرار نظام الامتحان العتيد.. هذا النظام التليد الجديد؟!

الشباب يضعون الكرة في مرمى وزارة الشباب

اعداد: [illegible] عبد الهادي



• ثائر العجلوني ـ مدير المكتبة الفنية، الملكية الاردنية.

قال /تبنى الاردن منذ اعوام النهج الديمقراطي الذي افرز من خلاله تنظيمات حزبية معظمها اهملت الشباب وينظرون لهذه الفئة على انها حالة قاصرة لا يمكن الاستفادة منها بشكل من الاشكال الا كتابع وهذا بدوره افقد الشباب المصداقية في هذه التنظيمات.

انفردت بعض التنظيمات الحزبية بتشكيل تنظيمات شبابية داخل صفوفها وبالطبع هذه خطوة محمودة. وهناك تنظيمات حزبية اخرى دعت الى تشكيل اتحاد للشباب وهذا برأيي سابقة سياسية او تسجيل لموقف وليس حرصا على الشباب لان الاتحاد يجب ان يكون ممثلا من تنظيمات فرعية متعددة الاتجاهات وليس اتحادا يمثل وجهة نظر بعينها.

انطلاقا من هذا القول لابد من تشكيل اتحاد في الاردن بحيث يصار الى اقرار ميثاقه ونظامه الاساسي وبعد ذلك يسمح لمن شاء ان يشكل رابطة او جمعية او اي تنظيم شبابي وبشكل رسمي محكوم بميثاق واحكام ونصوص الاتحاد العام للشباب، وان تترك الديمقراطية تأخذ مجراها في كل الممارسات اللاحقة لتشكيل مجلس الاتحاد وادارته بحيث لا يسقط في ايدي العابثين.

واضاف، اسفت جدا لتصريحات وزير الشباب السابق من منع التنظيمات والهيئات الشبابية ايا كان شكلها او تبعيتها من ممارسة اي عمل سياسي.

وانا ادعو في النهاية الى ضرورة تشكيل اتحاد عام لشباب الاردن واعطاء الفرصة لتشكيل تنظيمات جديدة منطلقة من ميثاق الاتحاد ونطاقه ومن ثم يصار الى تشكيل مجلس الاتحاد وادارته ليكون الجميع في مسيرة واحدة نحو هدف عام مشترك واضح المعالم.

• محمود قبيلات/ رئيس اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني.

قال: الحقيقة ان كل ما قمنا به بشأن اتحاد شبابي موحد كان عبارة عن مجموعة من الحوارات المطولة داخل هيئاتنا وبلورة الخطوط الاساسية بيننا، بينما المسألة تتعلق برؤيتنا للعملية الديمقراطية وهي تعني المبادرة الشعبية وليس القرار الرسمي لذلك فنحن حريصون وبصورة مبدئية على المبادرة بالاضافة الى التعبير الحر عن الشرائح و القطاعات الشبابية.

وما يجري الحديث عنه فيما يتعلق بالشباب الذين ينتمون الى مهن مختلفة ونقابات مختلفة ومن هنا نجد صعوبة في الحديث عن الشباب كوحدة واحدة لا سيما وان تجربة المنظمة الشبابية الواحدة ارتبطت بنظام دولة الحزب الواحد وكل البلدان التي تشهد تعددية حزبية لم تشهد منظمة شبابية واحدة كذلك البلدان التي تسير على مبدأ التعددية. والديمقراطية لها عدة منظمات شبابية ولا يعني اننا مع التمزق والفرقة ولكننا مع التقارب وبالتالي توحيد الجهات المتقاربة بجبهة واحدة، وهكذا يصبح لدينا عدد اقل من المنظمات الامر الذي يفرز قاعدة صحيحة التمييز بين العمل الحزبي البحت والعمل الشبابي بمعنى الفصل بين المنظمتين كنشاط كما اننا لسنا مع ضرورة فصل الشباب والعمل الحزبي بشكل كلي وكل ذلك بمبادرة حرة من خلال الحوار المشترك وليس بقرار ضمن الخطوط العامة للتقييد والمصالح. واعتقد ان وزارة الشباب عليها القيام بدور في هذا المجال من خلال التنسيق مع الجهات المعنية والتوصل لوضع افضل للعمل الشبابي.

• نواف نافع

قال: العمل الشبابي هو عمل وطني واي عمل شبابي عمل سياسي ولا يمكن الفصل بين العملين ـ اعني الشبابي والسياسي ـ لذلك فانه من الضروري ان يعبر كل شاب عن نفسه من خلال منظمة شبابية.

واتحاد الشباب يختلف عن اي اتحاد نقابي لان اهتمامات الشباب تختلف عن اهتمامات النقابيين بالاضافة الى ان عمل الشباب يكون عملا تطوعيا ولا يتم بالاجبار.

كما اكد انه مع الصيغة الحالية للعمل الشبابي ولكن لا بد ان نفكر جديا بصيغة اكثر شمولية. ونتمنى من وزارة الشباب ان تفتح الحوار مع الشباب لتعرف حقيقة ما يريدون.

• نادية ابو فلاح/ عضو لجنة تنفيذية في احد الاتحادات الشبابية

قالت: كل اتحاد ضمن تشكيلته المحدده له نظامه الداخلي وامور عديدة يقوم عليها.

والصيغة التي يمكن ان تقدمها وزارة الشباب لاتحاد شبابي شامل لابد من مناقشتها على صعيد الشباب انفسهم ويجب ان يؤخذ بها رأي الاتحادات الموجودة على الساحة واعود وأؤكد على ضرورة مناقشة اي خطوة تؤخذ بهذا الشأن واخذ رأي جميع المعنيين والمهتمين.

• عبد الهادي مداحة/ صيدلي.

قال: يجب أن يكون هناك فصل في نشاطات الشباب واتحاداتهم وضرورة الفصل هذه اراها بهدف القدرة على الوحدة في المستقبل او ابراز شكل جديد للوحدة.

الوضع الحالي للاتحادات افضل بكثير مما كانت عليه في السابق اذ ان العديد من الاتحادات الشبابية التي انشئت سابقاً في البلاد كانت سرية ولكن للاسف اكثر القضايا التي تشغل شبابنا الآن محصورة بقضايا ومشاكل الطلاب واهمال القضايا الشبابية لذلك فمن الضروري الاهتمام بعمل شبابي جيد ومفيد من خلال الاستفادة من آراء الشباب واعداد كوادر جيدة قادرة على تحمل مسؤولية مشاكل الشباب وقضاياهم.

وفي النهاية أرى انه لو طرح مشروع اتحاد شبابي موحد على المعنيين ولا اجد ان هناك حساسية ان جاء ذلك بقرار رسمي او شعبي المهم في النهاية تقديم الافضل لشبابنا.

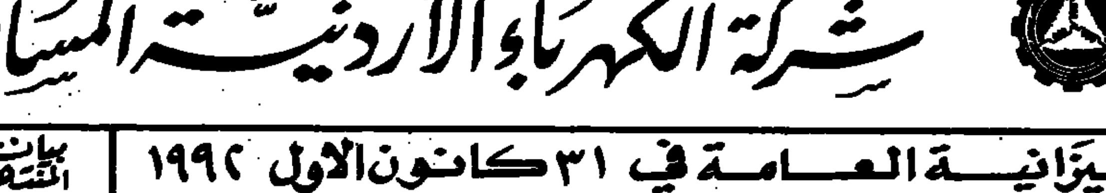
• زياد الكايد/ مهندس

قال: انا مع عمل شبابي موحد بحيث يتمكن من خلاله الشباب بتكوين جسم قوي لخدمة الوطن لان الشباب محور مهم في المجتمع لا سيما واننا نعيش الآن في مرحلة صالحة لتشكيل وصياغة اي عمل ديمقراطي حضاري واتحاد شبابي موحد افضل من صيغة العمل الشبابي المعمول به حاليا، وذلك لتكوين نتائج ايجابية افضل من الحالية.

• محمد البشير/ عضو في احد الاتحادات الشبابية

قال: الصيغة الواحدة غير مرغوب بها فالعمل العام عندما نتحدث عنه لا بد أن نتحدث عن الشباب الذكور والاناث فلا بد من اخذ هذه الامور بالاعتبار والكل يعتقد ان الديمقراطية والحياة الحزبية ما هي الا دوافع للعمل الشبابي وكم اتمنى ان يكون هناك اتحاد شبابي واحد واتحاد للمرأة واحد وما هذه الاتحادات الا ليكون لنا دور بالتعاون مع السلطات لخدمة هذا الوطن الغالي ويجب ان تترك فكرة اتحاد موحد للاتحادات الطلابية ولاننا في بداية التجربة الديمقراطية فان الحركة الشبابية لم تنضج بعد وكل ما يحدث الآن ما هو الا خطوات اولية في الديمقراطية.

واخيرا طالب محمد البشير بضرورة عمل شبابي واع وديمقراطي ولنعمل جميعا من اجل مؤتمر عام للشباب.



ثقافة حزبية
التنظيم الحزبي

بقلم: امير حبوب

ان تنظيم الحزب السياسي يعتمد اصلا على النظام الداخلي والذي مهما كان ملماً بالعملية التنظيمية فانه لا يصف الا جزءا من الواقع العملي، ومن خلال الممارسة العملية تنشأ اعراف حزبية تكون بقوة النص في النظام الداخلي، والذي يمكن ان يعدل ليتناسب مع المسيرة العملية للحزب.

وللتنظيم الاهمية الكبيرة في وجود الحزب، بل هو العنصر الاساسي في وجوده كما يقول «موريس بفرجيه»، والذي يرى بان الاحزاب المعاصرة تتميز قبل كل شيء بكيانها وبنيتها.

ويرى (ماكس فيبر) ان خصائص التنظيم تتمثل في بنية تدرجية، وتفويض للسلطة، وتقسيم العمل، وتخصص في المهام، وقواعد ..الخ، مركزا على البناء الشكلي للحزب، اما «كولدنر» فانه ينظر الى التنظيم على انه بمثابة ترتيب اجتماعي تصبح نشاطات الاشخاص بموجبه مخططة بشكل نظامي من قبل اشخاص آخرين يتمتعون بالنتيجة بالسلطة، وذلك لغرض تحقيق بعض الاهداف، وفي تعريف كولدنر للتنظيم يهتم ويعترف بالارادة الانسانية ودورها في التنظيم متجاوزا البنية الشكلية الكلاسيكية للتنظيم كما ورد في تعريف ماكس فيبر، ويجد «لوكاش» علاقة طردية بين ضعف التنظيم وضعف تنظيم المجتمع من الممكن تلمسها في احزاب البلدان النامية، لان هذه البلدان تتميز في الحقيقة بضعف تنظيمها الاجتماعي، والذي يعود الى ضعف الاندماج الاجتماعي فيها، بينما نجد بان القطاعات المختلفة في المجتمعات المتقدمة متواصلة فيما بينها ومندمجة في نفس المجموع العضوي.

وتتفاوت درجة التنظيم وفعاليته من حزب لاخر تبعا لاختلاف نمطيته، فنجد ان الحزب العقائدي اقوى تنظيما من الحزب البرامجي، لان قوته التنظيمية مستمدة من المبادىء التي تشد تركيبه، ومن القواعد التي تضبط سلوكه، بينما نجد ان الحزب البرامجي اكثر مرونة في تنظيمه، معتمدا في استقطاب الجماهير على برامجه التي سيعمل على تطبيقها في حالة تسلمه السلطة.

ومن هنا ومن اجل ان يكون التنظيم قويا فاعلا يحقق وجود الحزب ويعمل على تحقيق اهدافه لا بد - وسياقا مع العرض الذي قدمناه - ان يعتمد الحزب على مرتكزات اساسية في عمله وهي:

أ - وجود القيادة الجماعية المؤسسية، وتعني ان تكون قرارات الحزب وشعاراته وخططه وبرامجه نتاج الارادة الجماعية للحزب وليست اجتهادا لقيادات منفصلة عن القواعد والجماهير.

ب - التحلي بروح المسؤولية افرادا وجماعات وبحيث تكون المؤسسات الحزبية القائمة في التنظيم الحزبي كل مسؤول عن عمله امام اللجنة العليا للحزب وبالتالي امام المؤتمر العام للحزب، واللذان يمثلان السلطة الجماعية للحزب.

جـ - ان مبدأ النقد والنقد الذاتي، وهو مبدأ اساسي في العمل الحزبي الديمقراطي، بحيث يجب ممارسته في مؤتمرات ونشاطات الحزب الفكرية المختلفة، تمارسه القيادات والقواعد.

ويتعمق النقد والنقد والذاتي في تربية حزبية سليمة، سيؤدي غايات مفيدة للحزب والمجتمع، فالقيادة مهما كانت ذات كفاءة واخلاص الا انها معرضة للخطأ، والنقد البناء يساعد ويمكن من تخليص الحزب من الافكار والممارسات غير السليمة لتؤدي الى وحدة الحزب وتعزيز جبهته الفكرية، ويؤدي بالتالي الى تماسكه التنظيمي.

د - الانضباط الحزبي، ضرورة في اي حزب، لانه تعبير نابع عن ارادة الاعضاء ورغبتهم في العمل الجماعي المنظم، كما انه يعبر عن وعي اعضائه لمقتضيات العمل الحزبي، فخضوع الاقلية للاكثرية داخل الوحدات التنظيمية من ادناها الى اعلاها، وكذلك في المؤتمرات الحزبية، بعيدا عن اي ضغوط فكرية او ارهاب شخصي، يشكل الشرط الرئيسي للانضباط الحزبي، ومن دون انضباط حزبي ملتزم وواع لا يستطيع الحزب ان يلعب دوره ويقود جماهيره.

برقية حب للحسين بمناسبة عيد الاستقلال

رفعت اللجنة العليا لتجمع عدد من الاحزاب الاردنية برقية لصاحب الجلالة الهاشمية الحسين هذا نصها:

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه.

نرفع الى مقامكم السامي اجمل التهاني واصدق الدعوات والاماني الخيرة لجلالتكم والاسرة الهاشمية بمناسبة عيد استقلال الاردن الغالي.

لقد كان كفاحكم يا مولاي من اجل نيل هذا الاستقلال شاقا ومريرا، وقد بنيتم واعليتم البنيان على طريق تجذير الديمقراطية والتعددية السياسية في بلدنا كخيار لا رجعة عنه وكرديف للاستقلال بعد ان حقق شعبنا بقيادتكم تحرره الوطني.

اننا معكم يا مولاي وانت اغلى ما نملك مواصلين المسيرة حاملين راية الحرية والديمقراطية والوحدة العربية امتدادا للثورة العربية الكبرى ولا نريد لهذا الوطن الا ان يكون القلعة العربية الصامدة بعد ان برهنتم للعالم اجمع وفي جميع الظروف انكم قادرون على تخطي الصعاب مما جعلكم وشعبكم محط احترام شعوب العالم اجمع.

ان ذكرى استقلال الاردن ستبقى عنوان الفرح الدائم لشعبكم وامتكم التي تكن لكم كل الحب والاحترام والتقدير والاعزاز.

حفظكم الله يا مولاي ورعاكم ومتعكم بالصحة والعافية وطول العمر انه سميع مجيب.

المهندس/ مصطفى احمد العيساوي
مقرر اللجنة العليا لعدد من الاحزاب الاردنية
مساعد امين عام حزب المستقبل

الاحزاب الموقعة على هذه البرقية:
- حزب البعث العربي الاشتراكي.
- حزب الحرية.
- حزب المستقبل.
- الحزب العربي الوحدوي الديمقراطي (الوعد).
- الحزب العربي الديمقراطي (تحت التأسيس).
- حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون).
- حزب التجمع الوطني الاردني.
- حزب البعث العربي التقدمي.
- الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني.

اللجنة العليا «للاحزاب» تؤكد ضرورة تشكيل جبهة مشتركة لحماية الديمقراطية

اللجنة العليا لعدد من الاحزاب الاردنية
محضر الاجتماع الرسمي رقم (٥)

عقدت اللجنة العليا لعدد من الاحزاب الاردنية اجتماعها الخامس مساء يوم الاحد الموافق ٩٣/٥/١٦ بقاعة فندق تايكي وبحضور عدد من الامناء العامين لهذه الاحزاب.

وقد حضر هذا الاجتماع كل من الاحزاب التالية مرتبة ابجديا :-

١ - حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني.
٢ - حزب التجمع الوطني الاردني.
٣ - حزب التقدم والعدالة.
٤ - حزب الحرية (بحضور امينه العام).
٥ - الحزب الديمقراطي الاشتراكي.
٦ - الحزب الشيوعي الاردني.
٧ - حزب المستقبل (بحضور امينه العام).
٨ - الحزب العربي الديمقراطي (تحت التأسيس).
٩ - حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون).. (بحضور امينه العام).
١٠ - الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (الوعد)..(بحضور امينه العام).

وقد اعتذر عن الحضور رسميا الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني وتغيب عن هذا الاجتماع كل من الاخوة :

(أ) - حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني.
(ب) - حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد).

كان الموضوع الرئيسي في هذا الاجتماع مناقشة الانتخابات النيابية القادمة وبحث ورقة العمل المقدمة من الاخوة (حزب الحرية) بهذا الخصوص.

في بداية الجلسة تحدث الدكتور نبيل سعادة رئيس الجلسة/ نائب امين عام حزب المستقبل مرحبا بالاخوة الحضور وموضحا برنامج عمل هذه الجلسة وبعد ذلك اعطى الكلمة للاستاذ فواز الزعبي امين عام حزب الحرية الذي قدم شرحا مفصلا عن ورقة العمل المقدمة من حزب الحرية بخصوص الانتخابات النيابية والتي سبق وان ارسلت لجميع الاحزاب المشاركة بهذا الاجتماع ولبقية الاحزاب الاخرى.

واكد الاستاذ فواز الزعبي على حرصه على التعددية السياسية ومسيرة الديمقراطية واكد دعوته لتعاون الاحزاب في موضوع الانتخابات النيابية القادمة كتحالف وطني ديمقراطي لغايات ايصال اكبر عدد ممكن من هذا التحالف للبرلمان وطالب بان تعمل الاحزاب المجتمعة على تبني خطة العمل المقدمة منه بهذا الخصوص.

بعد ذلك تحدث معالي الاستاذ سليمان عرار امين عام حزب المستقبل الذي اكد على وجوب دعوة بقية الاحزاب الاردنية وبالذات حزب جبهة العمل الاسلامي لمشاركتنا مثل هذه الاجتماعات وتشكيل جبهة مشتركة لحماية الديمقراطية وتعزيزها وقال اذا استطعنا تحقيق ذلك فسنكون قد خطونا في الاردن خطوة كبيرة في سبيل تعزيز مسيرة الديمقراطية في بلدنا.

كما اقترح معاليه الاتفاق على مجموعة مبادىء واسس يتفق عليها فيما بين الاحزاب المجتمعة لتكون ثوابت عليها مسيرة احزابنا المجتمعة.

بعد ذلك تحدث الاستاذ جمال الشاعر/ حزب الوعد وقال نحن لسنا ضد احد وأيد معالي امين عام حزب المستقبل واورد نموذج ما حدث في اليمن وما حصل من اتفاق بين الاحزاب هناك وتقاسم للسلطتين التشريعية والتنفيذية واورد ايضا تجربة الجزائر وما حصل هناك وقال ليكن تفاهمنا مع جبهة العمل الاسلامي لتقوية عضلات المجلس النيابي القادم وكذلك تساءل لماذا لا يكون لدينا في الحياة البرلمانية حزب كبير قوي يحكم او يعارض او حزب كبير آخر يكون بديلا، وقال على احزابنا ان تتعاون للحصول على اكبر عدد ممكن من المقاعد بالمجلس النيابي القادم.

بعد ذلك تحدث الاستاذ آمال نفاع/ الحزب الشيوعي الاردني وطالب الاحزاب المجتمعة بالتوجه للناس في المرحلة الحالية في جميع القضايا المطروحة على الساحة كقانون الانتخابات وخلافه وقال ان مسؤوليتنا تنبع من بدايات اساسية تنتهي للمطروح وعلينا ان نعمل لتجنب المهاترات وعدم العمل لانقسام مجتمعنا الاردني وان الدفاع عن الديمقراطية يكون من خلال مساهمتنا معا في كافة نشاطاتنا الحزبية وحث الناس لممارسة حقوقهم واقترح ان تبدأ الاحزاب المجتمعة النزول اعلاميا للناس لتوعيتهم بالقضايا التي تحثهم وتدفعهم للمشاركة بالانتخابات القادمة كذلك طالب بالعمل على مناقشة آلية الخطة المقدمة من حزب الحرية ام اية آلية اخرى تلتقي عليها احزابنا ويضمن نجاحها.

وطالب بعدم فتح اية معركة او مواجهة ضد اي تيار على الساحة الاردنية.

* د.انيس المعشر/ حزب الوعد :

قال نحن نريد نوع من التعاون لحماية الديمقراطية، بحيث يكون شعارنا في المرحلة القادمة هو المحافظة على الديمقراطية ولا نريد الدخول في اي منافسة في غير مصلحة الديمقراطية وان مثل هذا التعاون سينتهي مع الجماهير وهي التي ستحكم على طروحاتنا سواء تأييدها ام رفضها.

واورد انه من الممكن ان يكون هناك تعاون بين الاحزاب التي تستطيع ان تضع برنامجا انتخابيا واحدا امام الناس وهي التي تلتقي مرتكزاتها مع بعضها البعض بين الاحزاب التي لا تلتقي مرتكزاتها معا، وهذا النوع من التحالف لا يستطيع الاتفاق على طرح برنامج انتخابي متفق عليه، وعلى ضوء ما تقدم يتوجب على الاحزاب المجتمعة دراسة ذلك دراسة جيدة وموضوعية.

* الاستاذ طلال الرمحي/ امين عام حزب «الوحدويون» :

قال ان من اهم مبادىء حزبنا هو التقريب وليس التفريق ومن هذا المنطلق نرى ان جميع التيارات الحزبية في الاردن هي في مصلحة الوطن وقال ان لنا ان نرى حوارات مع جبهة العمل الاسلامي ولم نجد في توجهات الاخوة فيها ما يعيق التقدم وانهم يؤيدون التعاون فيما بيننا.

وطالب الاستاذ الرمحي ببحث قانون الانتخابات الحالي واقترح ادخال بعض التعديلات عليه بحيث نتفق فيما بيننا على صيغة التعديل اللازمة كذلك طالب بالبحث في البطاقة الانتخابية الرسمية الصادرة عن الدولة.

وطالب بتمديد فترة الترشيح للانتخابات لتصبح شهر بدل ١٥ يوم وبزيادة اعداد المقاعد في مجلس النواب وقال نحن في حزبنا على استعداد تام للاتصال مع جبهة العمل الاسلامي للتشاور معهم بهذا الخصوص.

معالي الاستاذ سليمان عرار/ أمين عام حزب المستقبل :

قال اعيد واكرر انه لا بد من وضع مبادىء نلتقي عليها نحن الاحزاب المجتمعة وليس فقط فيما يخص الانتخابات ولكن لتكن كمرتكزات اساسية نلتقي عليها في المستقبل وعلينا ان نفرز لجنة لصياغة واعداد هذه المبادىء لتقر من قبلنا وتصبح لنا الارضية المشتركة بعد اقرارها ولتكن من خمسة منا كذلك من المهم جدا توضيح برامجنا ومبادئنا التي سنقوم بدعوة الناس على اساسها لتعزيز الديمقراطية من خلال عملنا في الاربع سنوات القادمة.

* الاستاذ فواز الزعبي/ حزب الحرية :

نحن بصدد تشكيل تحالف من مختلف الاتجاهات بالاحزاب من اجل غاية واحدة وهي خوض الانتخابات النيابية القادمة متمسكين في ذلك بالديمقراطية مدركين من ذلك انه لا يمكن لاي حزب منا خوض الانتخابات منفردا حيث انه لا يستطيع ان يحصل على حصته من المقاعد النيابية في المرحلة القادمة.

ان دعوة جبهة العمل الاسلامي لمثل هذه اللقاءات يجب ان يسبقها حوار معهم وعلينا تشكيل لجنة للتحاور معهم بهذا الخصوص لنستطيع ايجاد تنسيق وتعاون معهم في الدوائر الانتخابية.

* الاستاذ عمر ابو الراغب/ حزب البعث العربي الاشتراكي :

قال ان حصر الحديث في الانتخابات فقط لن يؤدي الى ثمرة مستمرة وماذا بعد الانتخابات اذا كان بحثنا فيها فقط وتساءل هل نتفق على الشعارات.. هل نتفق على خطة عمل معينة؟؟.. ام على الحدود الدنيا التي يمكن ان نلتقي عليها وقال انا مع ورقة العمل المقدمة من حزب الحرية وانا مع مقولة انه اذا عمل اي حزب منا منفردا فلن يتمكن من انجاح احد للمجلس النيابي القادم، وانه من حقنا المشاركة باتخاذ القرارات في بلدنا، ان امكانية اللقاء مع جبهة العمل الاسلامي ان قبلوا هم بذلك غير مرفوضة من قبلنا.

وانني اقترح ان نلتقي على العمل من اجل ايجاد خطة مستقبلية ولتشمل الانتخابات في هذه المرحلة، ولتكن هذه الخطة بحدها الادنى عند النقاط التي ممكن ان نلتقي عليها جميعا.

هناك التجمع العربي القومي الديمقراطي يعمل منذ ثلاث سنوات ويشارك فيه العديد من الاحزاب الاردنية والشخصيات المستقلة والنواب وله نظامه الداخلي وهو بداية لتكوين جبهة - وطنية في المستقبل.

* الاستاذ فهمي الكاتوت/ الديمقراطي الاشتراكي :

قال انه ينبغي العمل على تعديل قانون الانتخابات على اسس دستورية بما يتلاءم مع حاجة المجتمع الاردني في المرحلة الحالية.

ان مسألة البرنامج او الخطوط العامة للاتفاق بين الاحزاب لهي جديرة بالدراسة والمناقشة والمعتقد ان هناك خطوط عامة عريضة ممكن الاتفاق عليها لترسيخ الديمقراطية استنادا لرؤية البعدين الاجتماعي والاقتصادي التي يشكو منها شعبنا في الاردن وانه لمن الضروري ان يكون هناك اتفاق بيننا حول هذه المسائل.

ونحن نرى ان الحركة الاسلامية من حيث المبدأ ليست بحاجة لمثل تحالفنا وذلك لاختلاف برامجنا الايديولوجية عن برامجها وان امكانية الاتفاق معهم على قائمة انتخابية موحدة لهي مستبعدة ولكن من الممكن الاتفاق معهم حول قضايا اجتماعية اقتصادية ..الخ.

ان الوصول لتحقيق تنفيذ وانجاح خطة حزب الحرية المطروحة امامنا ليست بالامر السهل وان حزبنا سوف يدفع باتجاه الوصول مع الاحزاب الاخرى لبرنامج مشترك لتعميق وترسيخ الديمقراطية وايجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية القائمة.

* الاستاذ مضفي حميمات/التقدم والعدالة :

نحن في حزبنا نؤيد ما اقترحه معالي امين عام حزب المستقبل بالتوجه الى الحركة الاسلامية والاحزاب الاخرى ودعوتها للتعاون معنا من أجل حماية الديمقراطية والتعددية السياسية وذلك للظهور بمظهر من يعلن للملأ اننا لسنا ضد حركة ما أو حزب ما أو جماعة ما وما نريد الا مصلحة هذا الوطن وهذه الامة.

ان الاحزاب الاردنية يسارية كانت ام يمينية أم وسطية ان تصل للمواطنين وتقنعهم بالادلاء باصواتهم في الانتخابات القادمة وعلى كل جهة منا ان تبذل الجهد مع هذه الاعداد الهائلة من الجماهير لاقناعها انها ليست ضد الدين ولا ضد الوطن ومصلحته وان دعوة معالي امين عام حزب المستقبل قد تجد آذانا صاغية لدى الاخوان المسلمين لانهم وحدهم لا يستطيعوا تكون اغلبية في البرلمان القادم.

نحن نؤيد الرأي القائل بتوجيه الدعوة لجميع الاحزاب غير المشاركة معنا ودعوتها لمثل هذه اللقاءات وان نعمل لاستقطاب كل الاخوة بغض النظر عن آرائهم واتجاهاتهم السياسية المهم ان الهم الرئيسي لنا ولهم هو مصلحة الوطن والمواطن.

* الاستاذ مازن الساكت/الحزب العربي الديمقراطي:

نحن مع الرأي القائل ان ما يجمع هذه اللقاءات في هذه المرحلة هو الحرص على انجاح التجربة الديمقراطية وتعميقها وحمايتها واستمراريتها.

انه لا بد من الالتقاء حول برنامج عام فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولا يمكن ان تكون هناك انتخابات دون برامج، مع حرصنا على توسيع قاعدة اللقاء لتشكيل جبهة ديمقراطية عريضة آملين ان تكون هناك تجمعات سياسية لتعويض الضعف السياسي القائم في الحركة السياسية الاردنية.

نأمل أن تلتقي هذه الجهود لتكون جهودا متكاملة وليست متضاربة.

وكآلية عمل لاجتماعاتنا نعتقد ان البدء في وضع تصور واضح للخطوط الرئيسية التي تتشكل منها برامج لقاءاتنا خاصة في موضوع الانتخابات القادمة هي الاساسية اضافة الى النقاط الاخرى المطروحة.

نأمل ان تخرج احزابنا من مرحلة الحوار الى مرحلة البدء في تنفيذ شيء عملي ملموس راجين ان يكون هناك مواقف واضحة وجدية لا سيما وان شعبنا ينتظر منا عمل وطني موحد متفق عليه.

ان موقفنا من قانون الانتخابات يمثل احد قدراتنا العملية من خلال هذه اللقاءات لا سيما لو اخذنا بعين الاعتبار ما يثار حوله من طروحات كصوت واحد للناخب الواحد ويبدو انه مطروح جديا كخيار لقانون جديد للانتخابات القادمة.نحن لسنا مع هذا القانون في هذه المرحلة لكننا نؤكد تحديد أهداف واقعية قابلة للتنفيذ، ونحن مع المطالبة بزيادة مقاعد مجلس النواب ليصبح مائة مقعد على الاقل.

* الاستاذ نائل الغلاييني/التجمع الوطني الاردني :

انا موافق ما اقترحه معالي الاستاذ سليمان عرار نحن في دور البناءوتعميق الديمقراطية وحبذا لو توجه الدعوات لكافة الاحزاب الاردنية ومن ضمنها جبهة العمل الاسلامي لمشاركتنا مثل هذه اللقاءات والاجتماعات وعلينا البحث والعمل الجاد والنزول للشارع العام للوصول للغاية المنشودة لاستقطاب المواطن الاردني ودعوته للمشاركة في مسيرتنا الديمقراطية وبالتصويت في الانتخابات القادمة.

* الاستاذ طلال العمري/ حزب الوعد :

قال اذا كنا مع التعددية لخوض الانتخابات النيابية القادمة فهذا يفرض علينا تشكيل جبهة او جبهات لهذه الغاية ولا بد لنا من وضع آلية وتشكيل لجنة لوضع وصياغة مبادىء مشتركة لصيغة التآلف القائم بيننا وميكانيكية هذه الصيغة وبعد ان يتم الاتفاق على المبادىء المشتركة نقوم بطرح برامجنا الانتخابية فاما ان نختار الآن التعددية والمضي فيها والتمحور حولها ام صيغة الحفاظ على الديمقراطية والبحث عن صيغة تجمعنا ونسير عليها.

الاستاذ جميل ابوجماعة/التجمع الوطني الاردني

أؤيد الراي القائل بتوجيه الدعوة لجميع الاحزاب للمشاركة معنا وان نحاول استقطاب كل الاخوان بغض النظر عن اتجاهاتهم وآرائهم.

ان الهم الرئيسي لنا جميعا ما هو الا مصلحة الوطن والمواطن بغض النظر عن أية اتجاهات سياسية ولجميع احزابنا.

بعد ذلك قدم الدكتور نبيل سعادة - حزب المستقبل - ملخصا لما تم من حديث في هذه الجلسة واقترح على ان تشكل اللجنة المقترحة من الامناء العامون للاحزاب المجتمعة والمشتركة باللجنة العليا اساسا بالاضافة الى مقرر اللجنة العليا بحيث يتداركون فيما بينهم جميع الاقتراحات والملاحظات المطروحة وقد وافق جميع الحاضرون على هذا الاقتراح وخرجوا بالتوصيات التالية :-

(١) - ان تقوم لجنة الامناء العامون بوضع وصياغة الاسس والنقاط والمبادىء الاساسية التي ستسير عليها احزابنا في هذا التحالف من اجل دعم الديمقراطية ومسيرتنا الحزبية ووضع مبادىء واسس تحركنا لموضوع الانتخابات القادمة.

(٢) - التوجه الى جبهة العمل الاسلامي والاحزاب الاردنية الاخرى الغير مشاركة معنا ودعوتها للتنسيق معها في موضوع الانتخابات النيابية القادمة.

(٣) - دراسة ورقة وخطة حزب الحرية المطروحة بخصوص الانتخابات القادمة.

(٤) - دراسة الورقة والتوصيات التي ستقدم الى اللجنة من الاخوة في الحزب العربي الديمقراطي بخصوص قانون الانتخابات ووضع التصور اللازم لموقف احزابنا من هذا القانون والملابسات التي قد تطرأ بهذا الخصوص ووضع الآلية المناسبة لتحسين هذا القانون.

- والله الموفق -

المهندس/ مصطفى احمد العيساوي
مساعد أمين عام حزب المستقبل
مقرر اللجنة العليا

وجه من الحزب

د. سعادة: لا تأثير كبيرا للاحزاب في الانتخابات القادمة

قال الدكتور نبيل سعادة لقد آن الاوان لخروج المثقفين الاردنيين الذين كنا نعتبرهم في السابق من الاغلبية الصامتة الى الساحة الاردنية ليعطوا آراءهم ومواقفهم لمصلحة البلد ولا شك ان الساحة الحزبية هي الارضية الصلبة لهؤلاء الناس.

واضاف الدكتور سعادة نائب الامين العام لحزب المستقبل بمعرض تقييمه للتجربة الحزبية الاردنية ان الاحزاب لن يكون لها تأثير كبير من حيث انها حديثة العهد ولذلك ارجو ان لا يدخل اليأس في قلوب اعضاء هذه الاحزاب ان لم يكتب لها النجاح في هذه الانتخابات.

ويأمل الدكتور سعادة بان تقوم كافة الاحزاب بتشكيل جبهة واحدة من اجل خوض الانتخابات لان تكاتفها على حد تعبيره هو الذي سيضمن لها النجاح وتحقيق اكبر المكاسب من العملية الديمقراطية.

واكد الدكتور سعادة ان حزب المستقبل قد اتخذ خطوات عملية بهذا الاتجاه «حيث انه صاحب الدعوة - مع آخرين - لتمكين الاحزاب المختلفة في الدخول الى طريق وحدة الموقف والرأي لصالح هذه الامة وقد تم فعلا اصدار بيانات موحدة بصدد عدة قضايا».

وفي اشارة لتعديل قانون الانتخاب اوضح الدكتور سعادة ان تعديل القانون يجب ان يتخذ بالصيغة الديمقراطية ويكون تحت قبة البرلمان.

وحول مفاوضات السلام الجارية الآن قال نائب الامين العام لحزب المستقبل انا ارى ان المفاوضات الدائرة الآن من اجل السلام لابديل لها وهي كذلك معركة سياسية لابد من تجربتها فهي ان لم تكن اقوى من المعارك العسكرية فانها تساويها خصوصا في هذا الزمن.

واضاف اننا لم نذهب الى المفاوضات الا على اساس الشرعية الدولية والفهم الكامل لحقوقنا العربية وعلى الارض الفلسطينية بمعنى ان الشرعية الدولية وقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام وباقي القرارات يجب ان تكون وبدون اي تراجع هي هدف هذه المفاوضات واكد الدكتور سعادة في هذا السياق على اهمية التوجه الى الرأي العام العالمي ووضعه في صورة حق العرب في حل القضية الفلسطينية.

الدكتور نبيل سعادة

المعايير الثقافية والتنبؤ الاتصالي (٤)

وليد دعديس كريشان

ان احد الشروط الضرورية للصحة النفسية عند الانسان هي قدرته على ان يتوقع بشكل مستمر الاحداث الواضحة التي تجري حوله، واكثر الوقائع التي نتعامل معها في بيئتنا هي سلوك غيرنا من الناس، ومهما كانت خبراتنا ضئيلة مع الآخرين فاننا نبادر الى الاتصال من اجل بناء توقعاتنا عن الكيفية التي يسلكون بها وعن الكيفية التي يجب ان نسلك بها نحن، فلو تصور احدنا نفسه في موقف غير مألوف فان ما يمكن ان يقوله او يفعله في مثل هذا الموقف يكون ضئيلا للغاية الى ان يتمكن من فهم ما يفعله وما يقوله الآخرون من حوله، ويعتمد ذلك على معلوماته وخبراته، والمعايير التي يستخدمها في التنبؤ الاتصالي.

ويتضمن مفهوم المعيار، القابلية للتكرار، فالسلوك الذي يحدث في فترة من الوقت يتكرر حدوثه في فترات اخرى، ويشكل هذا الانتظام اساس التنبؤ من المعلومات الثقافية. فمثلا بعد ملاحظة سائقي السيارة في ثقافتنا، نبدأ بالتوقع بان كل السائقين فيها يقودون سياراتهم على الجانب الايمن من الطريق، وعندما يتم التأكد المتكرر لملاحظتنا الاولى، فاننا نصاب بالدهشة اذا رأينا شخصا ما، يخرج عن توقعاتنا فاننا نصدر تنبؤات اخرى نحوه، كأن نقول بانه طائش او ثمل او جاهل بقوانين السير. ولا بد من الاشارة هنا الى انه في الغالب تكون انماط السلوك في الثقافات المختلفة اكثر تعقيدا مما ذكر ولكن لا بد من التأكيد ايضا على انه كلما زادت خبراتنا الثقافية فان دقة تنبؤاتنا تتحسن.

ان الكثير من المواقف الاتصالية تحكمها المعايير الثقافية، ويمكننا ان نعثر على الكثير من الامثلة السلوكية التي ترافق بشكل منتظم كلمات او جمل محددة. فعندما يتقابل المعارف يحيون بعضهم بالقول «السلام عليكم» او «مرحبا» او «كيف الحال». وكل فرد يستطيع التنبؤ بما سيقوله الآخر، وان وجود عدة استجابات متبادلة تتيح للمتصل بعض الحرية والمرونة في ان يختار من بينها ما يريد. فالدقة المتناهية في مثل هذه المواقف ليست ضرورية، اذ ان الثقافة يمكن ان تتماسك بشكل جيد عندما يكون هناك مدى من السلوكات الاتصالية.

ونجد ان الطقوس والعادات تشكل انماطا اتصالية تتيح مجالا للتنبؤ الدقيق في كثير من الثقافات. ومن الامثلة على ذلك الاعراس، المآتم، مراسيم الدفن، المآدب الرسمية، والمواكب الدينية. وان معرفتنا بالقيم والمعتقدات السائدة في مجتمع ما تتيح لنا مجالا للتنبؤ بالاستجابات الممكنة لرسائل معينة.

اما الخطأ في تنبؤاتنا فانه يعود في الغالب الى جهلنا بثقافات وخبرات الآخرين، او لاننا نحاول التنبؤ بسلوكهم بناء على خبرات تختلف عن خبراتهم الحقيقية. فقد نستخدم كلمات لا يكون لها معنى عندهم او يختلف معناها عندهم عن معناها في ثقافتنا. وتظهر هذه المشاكل بوجه خاص عندما نحاول الاتصال بشخص ما، من ثقافة اخرى. وغالبا ما يخطىء رجل الاتصال الذي يبني تنبؤاته على المعلومات الثقافية فقط وتزداد اخطاؤه كلما ازداد التنوع الثقافي في المجتمع.

وبالرغم من ان التنبؤات المبنية على المعلومات الثقافية تكون في الغالب مفيدة، الا ان لها بعض التحديدات فهناك بعض انماط السلوك التي يصعب تفسيرها من خلال المعايير والقيم الثقافية مما يتطلب من المتصل ان يستخدم مستوى مغايرا من التحليل للوصول الى الدقة في التنبؤ. فمثلا يصعب التنبؤ بسلوك العمال في المصنع او الطلبة في حرم الجامعة او المتسوقين في سوق تجاري عندما تبنى التنبؤات على اساس المعلومات الثقافية. لان رجل الاتصال لا تكون لديه المعلومات الكافية، لمثل هذه المواقف وعليه أن يجرب خبرات اخرى ولهذا فاننا سننتقل الى مستوى آخر من التنبؤ يتضمن بعض هذه الخبرات اي الى المستوى الاجتماعي من التحليل.

الدور الثاني لتصفيات كأس العالم لكرة القدم تنطلق السبت

منتخبنا في الصين يبحث عن المجهول!

يستهل منتخبنا الوطني لكرة القدم مشواره الثاني في المجموعة الآسيوية لتصفيات كأس العالم لكرة القدم اعتبارا من يوم السبت المقبل ١٢ الجاري وذلك حينما يقابل شقيقه المنتخب اليمني على الملعب الرئيسي لمقاطعة شانغدو الصينية والتي ستشهد مباريات الدور الثاني حتى يوم ٢٠ من الشهر الجاري بمشاركة العراق، اليمن، الصين، الأردن وباكستان وسوف يصعد فريق واحد فقط الى الدور الثاني الذي وصل اليه حتى الآن منتخبات اليابان وكوريا الشمالية، السعودية، كوريا الجنوبية.

ولا يعرف أحد مصير منتخبنا في هذه التصفيات بعد ان وجد نفسه في غاية مجهولة المعالم فرضتها نتائجه في الدور الأول والتي لم يتقبلها كل من يعرف أمكانات نجومنا.. وامكانات الكرة الأردنية فغرقتا في بحر من الأوهام وحام طائر الشؤم في سماء الكرة الأردنية وجعل أجواءها عاصفة.. فاقتلعت الفرحة من اسرتها الحقيقية التي كانت تنشد الأمل بعد ان تهيئت كل الظروف.. الا الظروف المنطقية.. والظروف العملية!!.

• اخفقنا هنا فماذا هناك؟

واذا كان منتخبنا الوطني لكرة القدم اخفق في نتائج مبارياته الرسمية الغالية من «الوهم» في تصفيات كأس العالم والتي اقيمت هنا.. في ربوعنا وأمام عشيرتنا وأهلنا.. فماذا سنفعل هناك.. في بلاد المليار نسمة..؟!!

ربما تبدو الاجابة معقدة.. وان كانت في عرف المنطق سهلة... لكننا تخلينا عن المنطق في الأصل.. فبات كل شيء ممكنا ومع ذلك دعونا نستعرض أولا ما قدمناه في اربد من اخفاقات.. وما يمكن ان نبحث عنه في الصين.

• لماذا اخفقنا؟

لعله السؤال الذي تردد على ألسنة غالبية من يهتم بشئون وشجون منتخبنا وخاصة ممن لفحتهم شمس نتائج مبارياتنا الودية قبل التصفيات.. فلماذا اذن اخفقنا؟ دعونا نحدد ذلك في النقاط الموجزة التالية:

•• اداريا

- على الجانب الاداري.. فان اتحادنا عجز تماما عن تأمين مثل هذا الجانب الهام لمنتخبنا.. فصدقونا.. فان منتخبنا.. هو الوحيد في العالم بلا اداري.. فتاه الاتحاد في بحر من الاشكالات التي تفجرت اكثر من مرة بين اللاعبين معا.. واللاعبين مع الجهاز التدريبي... فكانت التقارير المقدمة لمجلس ادارة الاتحاد أو لجنة المنتخبات تقدم مباشرة من الجهاز التدريبي الذي كان يفترض ان ينصب عمله في الشؤون الفنية فقط.. وهو أمر يعرفه من هو مدرب بالفعل.. ولأن الاتحاد بأسرة مجلس ادارته ولجنة منتخباته كانوا بعيدا عن المنتخب باستثناء قربه اليه مع لحظات متعة السفر والتسوق الخارجي فقد ظهرت فجوة كبيرة عجز الاتحاد عن ايجاد حلا لها فأثر ذلك بصورة سلبية على الجانب الاداري لمنتخبنا.

•• فنيا

- لم يوفق اتحاد الكرة في تسمية الجهاز التدريبي فاستقدم المدرب الروسي باكستميكسوف دون ان يكون الأخير مؤهلا حتى للاشراف على فريق شعبي وليس المنتخب الأول للوطن.. بل ان العديد من أعضاء الاتحاد ومن يعمل مع المدرب نفسه اعلنوا صراحة في أكثر من مناسبة وبحديث «غير صالح للنشر» (!!!).

ولأن الجهاز التدريبي كان فاشلا.. فان الجانب التدريبي والفني للمنتخب كان ساقطا وهو ما يشهد به من يطلقون على أنفسهم «لقب الخبراء»..

بل ان المدرب الروسي كان يستعرض مهارته القردية أمام نجوم منتخبنا خلال التدريبات دون ان يستعرض مهارته في تركيب الجمل التكتيكية فأضحى منتخبنا يلعب بدون أية طريقة فنية ظاهرة.

وقد كان يجدر باتحاد الكرة ان يتعاقد مع مدرب له تاريخ عملي في سلك التدريب.. وليس تاريخا في الملاعب فحسب...

واذا كان هناك من يسارع بالقول ان امكاناتنا المالية لا تسمح بذلك.. نجيب على الفور أيضا.. انه بالامكان استقدام مدرب كفؤ لمدة «٥» أشهر فقط لقيادة المنتخب خلال التصفيات فقط ويسعر يضاهي امكانات هذا المدرب الخبير على اعتبار ان برنامج منتخبنا في المشاركات الخارجية يتوقف عند تصفيات كأس العالم خاصة بعد اعتذارنا «الغريب» عن بطولة كأس الأمم الآسيوية.. وفوق كل ذلك نذكر ان اتحاد الكرة انفق على التصفيات نحو نصف مليون دولار.. فهل يعجز مثلا عن توفير مبلغ ٥٠ ألف دولار لاستقدام مدرب أجنبي محترم لمدة «٥» أشهر؟

نعتقد ان الاجابة ستكون ايجابية بحكم المنطق!

•• نفسيا ومعنويا

- ظهر جليا ان منتخبنا لم يكن يلعب بروح عالية تلك الروح التي تؤجج العطاء بين اللاعبين الذين ظهرت معنوياتهم متوترة أيضا.. ولا شك فان العامل النفسي اثر على أداء اللاعبين لأن الاتحاد عجز عن تهيئة الظروف المثالية لمثل تلك الأجواء فكان ان انقلب الجمهور ضد اللاعبين في أغلب المباريات ففقدنا ميزة كان يتمناها كل الفرق المشاركة.. كذلك فان نجوم منتخبنا افتقدوا للأجواء الأسرية خلال المعسكرات التدريبية المستمرة أو المباريات الخارجية.. فكثيرا ما سمعنا عن تبادل في توجيه الفاظ نابية متبادلة بين اللاعبين وصلت في أكثر من مرة حد تبادل اللكمات والرفس والبصق سواء داخل أسوار الملعب او داخل اسوار مقر اقامة اللاعبين.. ولم نسمع عن اي اجراء اتخذه الاتحاد بحق هؤلاء..

•• نتائج المباريات

- ولأن الأجواء لم تكن مثالية فان منتخبنا دخل مباريات التصفيات بدون التحضير الكافي.. ففي مباراة الافتتاح التي اقيمت بحضور رسمي حافل تقدمهم الأمير فيصل بن الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر وحشد من الوزراء وجمهور تجاوز عدده عن (١٠) آلاف.. تقابل منتخبنا امام اليمن.. وفيها قدم نجومنا اداء حماسيا يفتقد الى النضوج في التحركات الفنية.. فافتتحنا التسجيل بفضل قذيفة صبحي سليمان الصاروخية لكننا عجزنا عن تعزيز الهدف.. بل وحتى المحافظة عليه... فكان التعادل ١/١ بمثابة البداية المهزوزة لمنتخبنا في هذه التصفيات أما في باقي المباريات الثلاث الأخرى فقد جاءت وفق التالي:



الأمير فيصل وسيادة الشريف زيد يتابعان مباراة الافتتاح

الأردن والعراق

وبعد تعادلنا مع اليمن بنحو (٤٨) ساعة.. تقابلنا مع العراق في مباراة ضارية.. وكالعادة افتتحنا التسجيل ومن قذيفة مباغتة ايضا اطلقها هذه المرة الهداف جريس تادرس من خارج المنطقة.. وتقدمنا بهدف.. وكان بالامكان ان نسجل هدفا ثانيا وترتفع حدة المباراة مع سيطرة مطلقة للفريق العراقي الذي اجتاز كل خطوطنا لكنه كان يرتطم بالقاطرة البشرية محمد ابو داود الذي انقذنا من خسارة فادحة رغم ان مشاركته في هذه المباراة جاءت بمجازفة من الجهاز التدريبي الذي ابعده عن المباريات التجريبية ومباراتنا الأولى امام اليمن.. ولم ينجح الفريق العراقي من تحقيق سوى التعادل.. فكان التعادل الثاني بالنسبة لمنتخبنا الذي فقد نقطتين في غضون ٤٨ ساعة فقط!.

الأردن والصين

ولأن نجومنا قدموا جهدا أكبر من طاقتهم أمام العراق.. فقد دخلوا مباراتنا أمام الصين وهم في قمة الاجهاد البدني... فصمدنا شوطا امام الفريق الصيني الذي لم يظهر بصورة الفريق الذي لا يقهر... وبقي صمودنا حتى الدقائق الاولى من الشوط الثاني التي شهدت قمة براعة حارسنا ابو داود وهو يصد ركلة الجزاء.. ثم كان الخروج الاضطراري لصخرتنا مهند محادين.. فانهار الفريق فكانت الأهداف الصينية الثلاثة مع الرأفة!.

الأردن وباكستان

بعد ان فقدنا روح المنافسة.. وبعد ان خسرنا جمهورنا وبعد ان فقدنا الثقة.. وبعد ان ايقن الجميع ان منتخبنا ليس بحجم الهالة الاعلامية وتحديدا التلفزيونية التي سبقت التصفيات.. فقد خاض مباراته الأخيرة أمام باكستان وكان أشبه بتحصيل حاصل.. لأن الفوز على باكستان يمكن ان يحققه فريقا من أندية الدرجة الثالثة في بلادنا وليس المنتخب الوطني... ومع ذلك فقد جاء الفوز هزيلا بكل المقاييس.

وعلى العموم فان السلبيات في صفوف منتخبنا تبدو للجميع - باستثناء عضوين او ثلاثة باتحاد الكرة - كثيرة ومتعددة وفي كل الأحوال.. أكثر من الايجابيات.

• مشوارنا في الصين

نعود الى مبارياتنا في الصين والتي ستبدأ اعتبارا من السبت المقبل وتنتهي يوم الأحد ٢٠ الجاري.. فقد توجه فريقنا الى الصين دون اعداد بدني او فني او معنوي لأن النجوم عادوا الى بيوتهم عقب مباراتنا ليلة العيد أمام الباكستان ولم تعد اقامة سوى تدريب واحد فقط على ستاد الجامعة.. ولأن كوكبة من النجوم اعتذرت او لحقت بها الاصابة.. فان الاتحاد ارهق وهو يبحث عن البدائل خاصة في ظل اعتذار اعداد لا بأس بها من النجوم للانضمام لصفوف المنتخب محتجة على استثنائها من التشكيلة الأولى... وبعد محاولات تم اضافة ثلاثة لاعبين فقط.

وعلى كل الأحوال فان فرصة فريقنا في المنافسة تبدو قائمة لكنها تحتاج الى معجزة... اذ يجدر بفريقنا ان يحقق الفوز في كافة مبارياته شريطة ان يفقد العراق «المتصدر حاليا» اربع نقاط على الأقل.. وستكون مواعيد مبارياتنا في الصين وفق التالي:

- السبت ٦/١٢ - امام اليمن
- الاثنين ٦/١٤ - امام العراق
- الاربعاء ٦/١٦ - امام الصين
- الأحد ٦/٢٠ - امام الباكستان

المنقذ أبو داود «٢٢» يرتقي مع عملاق الصين

العملاق محادين «١٨» يتطاول أمام نجوم العراق

قدموا من كل الدول

الجمهور... متعة التصفيات في اربد

كان الحضور الجماهيري لتصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي اقيمت مبارياتها في اربد نهاية الشهر الماضي... ملفتا للغاية حيث قدم الجمهور من العراق واليمن والصين وباكستان لينضموا الى أبناء الجاليات في الأردن.. لمؤازرة نجوم فرقهم الوطنية خلال التصفيات..

فالى جانب جمهورنا العريض الذي رفع اعلام الوطن كان جمهور الصين مثاليا في طريقة تشجيعه حينما رفع أعلام الصين واصطحب معه «عدة التشجيع الخاصة» وارتفعت اعلام العراق واعلام اليمن.. فكان الجمهور متعة التصفيات في اربد.

جمهور الصين في اربد

الجمهور الذي شد من حماس الفريق العراقي

علم اليمن... فوق الرؤوس

قبل أن تنطلق مباريات مرحلة الاياب في مقاطعة شانغدو الصينية السبت المقبل دعونا نستذكر النتائج الفنية لمباريات مرحلة الذهاب التي اقيمت على ستاد الحسن في اربد:

- تعادل الأردن واليمن ١/١.
- فازت الصين على باكستان ٥/صفر.
- تعادل الأردن والعراق ١/١.
- فازت اليمن على باكستان ٥/١.
- فازت الصين على الأردن ٣/٠.
- فازت العراق على اليمن ٦/١.
- فازت اليمن على الصين ١/٠.
- فازت العراق على باكستان ٨/٠.
- فازت اليمن على الصين ١/٠.
- فازت العراق على باكستان ٨/٠.
- فازت الأردن على باكستان ٣/١.
- فازت العراق على الصين ١/٠.

مواقف الفرق بعد مرحلة الذهاب

الفريق	فاز	تعادل	خسر	أهداف له	أهداف عليه	النقاط
العراق	٣	١	—	١٦	٢	٧
اليمن	٢	١	١	٨	٨	٥
الصين	٢	—	٢	٨	٢	٤
الأردن	١	٢	١	٥	٦	٤
باكستان	—	—	٤	٢	٢١	—



عارف (١٠) يهدر فرصة أمام المرمى اليمني في الافتتاح

مباريات الاياب

السبت ٦/١٢
- الأردن + اليمن
- الصين + باكستان

الاثنين ٦/١٤
- الأردن + العراق
- اليمن + باكستان

الأربعاء ٦/١٦
- الصين + الأردن
- العراق + اليمن

الجمعة ٦/١٨
- الصين + اليمن
- العراق + باكستان

الأحد ٦/٢٠
- الأردن + باكستان
- الصين - العراق

تشكيلة جديدة لكل مباراة في التصفيات!

لاحظ المراقبون لمباريات منتخبنا الوطني لكرة القدم في تصفيات كأس العالم.. ان منتخبنا يخوض كل مباراة بتشكيلة جديدة وهو عكس ما كان يأمله المراقبون الذين ارهقوا وهم يطالبون الجهاز التدريبي باشراك اكبر عدد من اللاعبين خلال المباريات التجريبية ليصار بعد ذلك الى اختيار التشكيلة الأساسية التي ستمثلنا في التصفيات!

لكن الجهاز التدريبي الذي أوجد مبررات «ما هب ودب» لم يستجب انذاك... فوجد نفسه مرغما على قلب المنطق... بل ان الجهاز التدريبي «الفذ» استبعد لاعبا مثل موسى عوض ليس من التشكيلة الأساسية... بل من القائمة باكملها لمباراتنا أمام العراق رغم أن موسى لعب في كافة المباريات التجريبية التي خاضها منتخبنا خلال التصفيات... وأشرك نجوما مثل فراس الخلايلة وأحمد الشقران وكلاهما لم يشارك الا في دقائق معدودة في المباريات التجريبية..

والآن فان الجهاز التدريبي «بقصر نظره» استعان بلاعبين جدد لانقاذ ما يمكن انقاذه وربما شاركوا هؤلاء كلاعبين أساسيين في المباريات المقبلة في الصين وهم لم يخضعوا لأية تجربة على المستوى البدني على الأقل!.



واحدة من تشكيلات منتخبنا

علي الفزاع لم انته كشاعر

الديمقراطية تتيح للشاعر ان يكون شاعرا لا مهرجا

★ اذا كان المبدع في صف سلطة ديموقراطية فهو بالضرورة في صف الجماهير

★ القصيدة مهرة برية جموح تحتاج لمن يطاردها

حاورته سميرة عوض

الحوار مع الشاعر علي الفزاع [illegible]

* علي الفزاع بدأت رومانسيا.. ومن ثم بدأت تنسحب السياسي والعلم.. فهل هذا الانسحاب تطور لصالح الشاعر؟

- معظم الشعراء يبدأون بدايات رومانسية، وهذا أمر طبيعي لأن هذه البدايات في الغالب ترتبط بمرحلة عمرية تنظر للحياة وللأمور بمنظار غير واقعي وبتقدم العمر ومعايشة كثير من التجارب اليومية يبدأ الشاعر بالاقتراب من الواقع بمعنى انه يبدأ ينضج كانسان ومن ثم كشاعر.

بالنسبة لي جئت الى الجامعة من القرية «زي» والقرية مناخ خصب للرومانسية، وهناك في الجامعة بدأت أتعرف الى العالم الأوسع من قريتي والتجارب الأكثر غنى وتنوعاً وعمقا من تلك التجارب البسيطة البريئة التي تتيحها لي القرية، ومن خلال قراءاتي وتعرفي الى شرائح عدة من المجتمع التي قابلتها في الجامعة بدأت أشعر بدخولي الى عالم الواقع وانسحابي التدريجي من الأجواء الرومانسية ولذلك سميت احدى مجموعاتي الشعرية «الخروج من جزيرة الضباب» وكنت أعني الخروج من دائرة الرومانسية.

في مرحلة الرومانسية يعتقد الشاعر ان جزئية بسيطة من هذا العالم تشكل العالم كله فاذا أحب امرأة تراه يعتقد ان هذه المرأة هي كل العالم بالنسبة له وأن حبه لها هو الأول والأخير والأعظم على وجه الأرض. الرومانسية وجه آخر للطفولة، ووجه آخر للبراءة وعذرية الوجدان، وهي - بمعنى آخر - ضبابية الرؤية وهلامية الموقف وتجزئة للتناسق أو التكامل بين اجزاء هذه الحياة.

أما الواقعية فلعلها عكس ذلك كله فهي الوضوح في الرؤية والتحديد الدقيق لموقف المبدع من الحياة والأشياء، وهي كذلك الشمولية والتكامل في اتخاذ موقف من الحياة.

اعترافا

* أنت شاعر مقل... بالرغم من أنك احد المتربعين على قمة الابداع العربي.. فما هي الظروف التي تحومنا من انهمار قصائدك؟

- انا اعترف بانني شاعر مقل وأنا لا اعتذر عن هذا ولا أسعى الى تبريره لكنني أود أن أشير الى بعض الأسباب الموضوعية لهذا الاقلال، وأولها: انني اعتبر القصيدة محاولة لقراءة الواقع واعادة صياغته من جديد ضمن شكل فني جديد - وأضع خطا تحت جديد - فاذا كان هذا الواقع يتغير بسرعة فعندها يمكن أن أكتب أكثر، على فرض اننا نملك القدرة على ملاحقة هذا التغير والتعبير عنه مع الابقاء على الشرط الفني وأنا لم أكن أرى ان هذا الواقع يتغير بهذه السرعة ولم أكن أجد نفسي قادرا على التعبير عن هذا التغير بالمستوى الفني الذي أريده في كل الأحوال، ان مسألة قراءة الواقع قراءة عميقة متأنية وبلورة رؤية واضحة وصياغة هذه الرؤية ضمن الشكل الفني المنشود أمر يحتم علينا ان نكون مقلين - هذه واحدة.

ثم انني كنت دائما الزم نفسي بأن تكون كل قصيدة أكتبها اضافة نوعية لما كتبته قبلها فاذا لم يتحقق لها هذا الشرط فانني اتلفها حتى لا تكون قصائدي متشابهة أو نسخا مكررة عن بعضها البعض كما هو الحال عند كثير من القراء وأيضا كنت انظر لكل قصيدة اكتبها على أنها حلقة في سلسلة ما أكتبه من شعر بمعنى انك لو قرأتي كل ما كتبت من شعر منذ السبعينات وحتى اليوم لوجدت أنها ينتظمها خط بياني ما وان هذه القصائد ترتبط فيما بينها برابط معين يتوازى مع حركة التغير في المجتمع وحركة التاريخ بحيث لو نزعت قصيدة من هذه السلسلة لشعرت بوجود مكانها فارغا.

ومسألة أخرى: أنا كتبت حتى الآن أربع مجموعات شعرية وكتاب في النقد وعشرات المقالات والدراسات النقدية ومسرحيتين والعديد من البرامج الاذاعية والتلفزيونية فاذا وزعنا هذا الحصاد على العشرين سنة الماضية فلظن انه ليس قليلا، وحتى أكون موضوعيا وبعيدا عن التبرير أقول: القصيدة مهرة برية جموح تحتاج لمن يطاردها، وأنا لم أكن أطاردها كما ينبغي، كنت دائما «أهيء» طقوسي وأجلس بانتظارها وهي لا تأتي دائما.

الشاعر الناقد

* يقولون بأن الناقد فشل في أن يكون مبدعا فاتجه لنقد الآخرين - وتحطيم مراكبهم - كشاعر ناقد... أو كناقد شاعر ايهما انتصر على الآخر..؟

- كان لتخصصي في مجال النقد الأدبي أثر سلبي وآخر ايجابي على تجربتي الشعرية بمعنى انني اوظف معرفتي النقدية في محاكمة نصوصي الشعرية، وهذه المعرفة والمحاكمة الصارمة للنصوص الشعرية جعلتني امزق ثلثي ما أكتب لعل هذا ايضا سبب في كوني شاعرا مقلا، ويمكن أن ينظر الى هذه المسألة على أنها سلبية لكنني انظر اليها على أنها ايجابية فقد حمتني معرفتي النقدية من أن أنشر أشياء أخجل منها بعد سنوات.

أما الأثر السلبي في نظري لمعرفتي النقدية فلظن أنه يتمثل في توزيع اهتمامي بين الشعر والنقد وغالبا كان يتم الاهتمام بالنقد على حساب الشعر ولعل الشعر يحتاج الى براءة وعفوية لا تتأتى للشاعر بوجود المعرفة النقدية الأكاديمية وتجربة العقاد معروفة في هذا المضمار وقد كتب استاذي الدكتور محمود السمرة على غلاف كتابي النقدي ما نصه: «عرفت عليا شاعراً موهوبا وناقدا موهوبا وهما صفتان قلما تجتمعان في أحد»... وأنا أقول ان هذا الكلام صادر من محبة استاذي لي ولو لم يكن يحبني لما أسبغ على هذا الثناء قد أكون شاعرا موهوبا ولكنني لم أنظر الى نفسي في يوم من الأيام على أنني ناقد موهوب.. يكفيني ان أكون شاعرا موهوبا.. وأرجو ان أكون ناقدا مقبولا.

المثقف والسلطة

* علاقة المثقف بالسلطة.. كيف تصنفها الآن خاصة وان للمثقف طالما حمل شعارات ونادى بتطبيقها.. ونحن في الأردن وصل مثقفونا لسدة الحكم؟

- مع شديد الأسف دائما كانت العلاقة بين المثقف العربي والسلطة علاقة سلبية تقوم على الشك والحذر والارتياب المتبادل بين الطرفين وهذا ليس في العصر الحديث وحسب بل منذ العصر الجاهلي فطرفة بن العبد قتله الحاكم غيلة، وعمارة اليمني دفع حياته ثمنا لقصيدة قالها في رثاء الفاطمية والكميت بن زيد وجرير اضطهدا من قبل الأمويين بسبب تشيعهما لآل البيت.

لكن السؤال المطروح هل وصل المثقف العربي الى سدة الحكم؟ واذا وصل، كيف تصرف ازاء الآخرين؟ في العصر الحديث وصل المثقفون العرب الى سدة الحكم في معظم الأقطار العربية ومع الأسف تصرفوا كحكام أكثر منهم كمثقفين ولا أدري لماذا تحضرني الآن مقولة ديكتاتورية البولتاريا لعلها مرتبطة في ذهني بنوع من ديكتاتورية المثقفين فالقمع او مصادرة حرية الآخرين او رأيهم لا ترتبط بالأشخاص بمقدار ما ترتبط بالوضع الذي يكون فيه الأشخاص بمعنى آخر فالمثقفون أقدر على القمع ان ارادوا ذلك من غيرهم. وهم أقدر على تزيينه وتبريره أكثر من غيرهم.

نحن في الأردن لنا وضع مختلف فرأي السلطة في الأردن هو رائد الديمقراطية والحرية والمناداة بقداسة حقوق الانسان وكرامته وبالتالي فعندما يكون المبدع في صف مثل هذه السلطة فانه سيكون بالضرورة في صف الجماهير. وسيره في ركاب مثل هذه السلطة لا يشكل على الاطلاق تخليا عن قناعاته او طموحاته كمثقف.

الديمقراطية والابداع

* يبدو ان الديمقراطية لا تليق بمبدعينا... فمرحلة ما قبل الديمقراطية شهدت زخما ثقافيا كبيرا.. وسكت معظم هؤلاء المبدعين في هذه المرحلة فما رأيك؟

- في مناخ مرحلة ما قبل الديمقراطية كان جواز مرور القصيدة الى القراء والمثقفين هو انتقاد الوضع السائد والاشارة الى الحرية او المحاصرة، وشتم هذه الجهة أو تلك فقد كان المطلوب من الشاعر والقصيدة ان يقولا ما لا يجرؤ المواطن العادي او المثقف على البوح به بغض النظر عن المستوى الفني للقصيدة، اذ كان يكفي ان يكون الشاعر جريئا وان تكون القصيدة صدامية مع معطيات الواقع حتى تكون مقبولة ومرحبا بها عند القراء والناس، حتى ولو كانت هذه القصيدة مجرد خطبة سياسية مباشرة او نوعا من أنواع «الردح» والغوغائية.

أما في مرحلة الديمقراطية فالوضع مختلف فبامكان كل مواطن وكل مثقف أن يقول ما يريد وبالطريقة التي يريد. ولم يعد المثقف أو القارىء بحاجة الى خصوصية الخطاب الشعري التلميحية أو الرمزية ليتستر خلفها ويتحصن بها من مسؤولية الاحتجاج على معطيات واقع غير ديمقراطي، اذن لابد ان يتراجع التركيز على المضمون ولا بد ان تتراجع قصيدة الخطاب لتفسح المجال الى قصيدة الصورة والمعمار الفني الذي لا يتأتى الا لشاعر موهوب ومثقف ولهذا فانا لست مع القول بأن القصيدة تتراجع في الأجواء الديمقراطية.. بل أقول العكس تماما.. فالقصيدة الحقيقية لا يمكن ان تجد نفسها وتزدهر الا في مناخ ديمقراطي.. لذلك لابد للشاعر - للمبدع من التهيؤ للعمل الأصعب لتكون القصيدة ذاتها.. ويتاح للشاعر ان يكون شاعرا لا خطيبا مهرجا يقول ما يريده الجمهور وبالطريقة التي يريدها.

فترة مراجعة

* منذ فترة وأنت متوقف عن الكتابة أو عن النشر.. فهل لوضعك الوظيفي علاقة بذلك؟

- توقفي عن الكتابة في هذه المرحلة ليس له أي علاقة بوضعي الوظيفي، وعندما أتمكن من كتابة قصيدة جديدة تتحقق فيها الشروط الفنية التي أريدها سأنشرها على الملأ بمنتهى الفرح.. واذا مر علي الآن سنة دون أن أكتب أية قصيدة فقد مر علي في السابق سنتين أو ثلاث دون ان اكتب، فلم يحصل اي جديد، هذه طريقتي وأنا دائما اعطي لنفسي فسحة من الوقت لأختار التجربة وتبلور الرؤيا ومن ثم كتابة النص انها استراحة المحارب ووقفة مراجعة لكثير من القناعات والرؤى والأفكار والهواجس والأحلام التي تناثر ريشها في عاصفة أزمة الخليج... وأقولها للجميع: أنا لم ولن أعلن نهايتي كشاعر وانما انا أهيء طقوسي - كعادتي - بانتظار سيدة الشعر ولا أعرف متى ستجيء.

* هل أنت مع انخراط الشاعر - المبدع في الأحزاب؟

- انا لم اقتنع في يوم من الأيام بأن أكون عضوا منظما في حزب معين لأنني كنت أشعر أن انضمام الشاعر لحزب ما سيحد من حريته وسيفقده شيئا من طهارته وقدرته على الرؤية الصحيحة، لذلك كنت أوثر أن أكون صديقا لهذا الحزب او ذاك حتى أصون حريتي وقدرتي على الرؤية وأنأى بنفسي أن أكون يوما لأحد.

أنا أفترض ان الشاعر زرقاء اليمامة وانه اقدر الناس على الرؤية وهو يفترض ان يكون رائدا للجماعة فلماذا يتخلى عن دوره القيادي ليصبح واحدا من كورس المنشدين الا اذا اتاحت له تجربته الحزبية ان يكون رائدا وقائدا لهذه الجماعة.

* كنت الشخصية العربية رقم (٣٩) في نادي الصحافة في سان فرانسيسكو حيث قدمت أمسية شعرية حازت على الاعجاب فلك ان تحدثنا عن هذه التجربة.

- جاءت هذه التجربة بالصدفة ففي عام ٨٨ في مهرجان المربد أعجب بقصائدي شخص امريكي يدعى «فيليب هكت» وهو سكرتير النادي فأخذ عنواني، وبعد حوالي الشهرين أرسل لي دعوة المشاركة وكان ذلك في ٧ اكتوبر من عام ٨٩.. وحازت الأمسية الشعرية على الاعجاب لدرجة ان الجمهور طلب من المترجم الأمريكي التوقف عن الترجمة مكتفين بالقائي... وقد اطلق اسم «يوم علي الفزاع» على اليوم الذي يستضيف فيه النادي شخصية لالقاء محاضرة وهو يوم ٧ أكتوبر وكنت الشاعر العربي الأول الذي يستضيفه النادي.

علي الفزاع

وسيلة للفت الانتباه

بعد ان عجز عن اثارة الاضواء حوله بفضل كرة المضرب لم يجد «بيورن بورغ» لاعب التنس السويدي الشهير سوى الاعلان عن زواجه القريب. هذه المرة كان التركيز اكثر على العروس ليس فقط لانها تكبر العريس بتسع سنوات بل لان «آنا فريد لينتفستاد» هي احدى مغنيات فريق «آباء الموسيقي» الشهير وهي مثل بورغ سويدية وتنتظر طلاقها من زوجها.

ممنوعة

تراجعت الممثلة الانجليزية فانسيا ردغريف المعروفة بمواقفها السياسية الراديكالية عن قبول دعوة الرئيس العراقي صدام حسين لها لزيارة العراق ولقائه وقد فعلت ذلك نزولا عند نصائح اصدقائها المخلصين الذين حذروها من ان تؤدي هذه الزيارة الى ادخالها في لائحة المقاطعة والقضاء على مستقبلها الفني.

ضريبة شهرة طفل

اعترف «ماكولي كولن» الطفل النجم «١٢ عاما» الذي يتلقى ٢٤ الف رسالة اعجاب في اليوم وستة ملايين دولار عن الفيلم الواحد انه ليس سعيدا في حياته والسبب والده «كيت» وهو ممثل فاشل ويبدو ان الاب يغار من ابنه الى حد انه لا يعطيه سوى خمسة دولارات في الاسبوع ولا يسمح له بتلبية الدعوات التي تأتيه لزيارة مشاهير النجوم.

بانوراما

الآداب اللبنانية تستقطب مفكرين ومثقفين أردنيين

مجلة الآداب اللبنانية العريقة ستفتح في الايام القادمة ملفات فكرية وثقافية خاصة، عن عدد من المحاور التي لها علاقة بالبعد القومي العربي.

المجلة ومن خلال دار آرام للدراسات والنشر التي تمثلها في عمان استقطبت عددا من المثقفين الاردنيين والعرب المقيمين في عمان للمشاركة فيها، ضمن المحاور المقترحة.

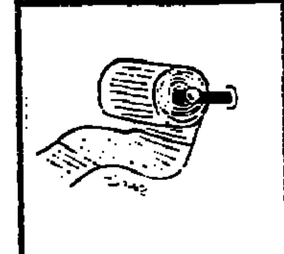
هذه المحاور تتناول دراسات عن الشخصيات والموضوعات المتعلقة بعدد من الرموز الفكرية العربية والعالمية من امثال: ادوارد سعيد، وسعد الله ونوس، ونعوم تشومسكي، وحنا مينا، ورئيف خوري، وغيرهم.

شهادات في التجربة الشعرية للمناصرة

الشهادات الشعرية المنتظرة للشاعر الفلسطيني المعروف عز الدين مناصرة رأت النور مؤخرا من خلال مؤلفه الحديث الذي اصدره المناصرة بعنوان (حارس النص الشعري).

الشهادات في التجربة الشعرية التي اصدرها المناصرة تحاول القاء الضوء على التجربة الشعرية العربية المعاصرة من خلال شهادات خاصة في النص والشاعر.

الانثاء والراهبة



عن دار العلم للملايين في بيروت صدر ديوان «الانثاء والراهبة» للشاعر اللبناني الياس لحود، يحتوي الديوان على ٢٤ قصيدة تمثل مرحلة جمالية تضاف الى رصيد الشاعر الكبير وقدرته على مزج اللغة بصور الأشياء.

الدراما في العلاج النفسي

بعد استخدام الدراما في تأهيل الاطفال الذين يعانون من اعاقات متوسطة وخفيفة سوف تحاول مجموعة من الفنانين الاردنيين استخدام الدراما في العلاج النفسي وذلك بالتنسيق مع اطباء نفسيين.

الفكرة ما زالت في مهدها، لكن المحاولات جادة لابرازها الى حيز الوجود، خصوصا وان الفنانة الاردنية «ريم سعادة» اعلنت انها تقدم رسالة الماجستير في هذا الموضوع تحديدا.

في وطني أبحث

عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت صدر كتاب لمجموعة من الباحثات العربيات بعنوان «في وطني أبحث».

ويضع الكتاب في الاعتبار ظاهرتين مهمتين: الأولى، كون الباحث انثى، والثانية: كونها من أهل المجتمع العربي، الذي يجري فيه البحث. والكتاب يسجل وللمرة الأولى، الخبرات الميدانية لعدد من الباحثات من أصل عربي حيث يقدم أمثلة من محاولاتهن تتناول قضايا معرفية لها علاقة بمجتمعاتهن.

الكتاب جدير بالقراءة وهو جديد مادة ومنهجا.

هكذا تراه أحزاب اليسار

ملامح البرلمان القادم في الزمن الأردني الجديد

كتبت: سميرة عوض



• تيسير الزبري

التقت المستقبل بالسيد تيسير الزبري الأمين الأول «لحشد» فقال:

من الصعوبة بمكان تقدير النسبة التي سوف تعود لتبؤ دورها في مجلس النواب الثاني عشر القادم، والموضوع أساسا يتعلق بالمواطن الذي سوف يقدر اعادة الثقة او حجبها بناء على تقديراته التي سوف تكون أكثر دقة من أي تحليل، ومن المعلومات التي لدي فان النسبة الكبيرة من النواب سوف يعودون لطرح انفسهم لثقة الشعب مرة أخرى، وهذا حق لهم بالطبع. ونأخذ بعين الاعتبار أيضا ان بعض الكتل سوف تعدل في مرشحيها للدورة القادمة انني اقدر ان نسبة كبيرة لن تقل عن النصف سوف تعود تحت قبة البرلمان القادم.

أما التحالفات ودورها في الانتخابات القادمة فيرى الزبري ان التطورات السياسية التي جرت في السنوات الأربع الماضية سوف تترك آثارها على شكل ادارة معركة الانتخابات القادمة، وابرز تلك التطورات هي الاقرار بالتعددية الحزبية الأمر الذي سوف يترك أثره على التحالفات ليس باسم افراد او تجمعات سياسية مضمره بل ان الأمر سوف يأخذ الجانب السياسي الحزبي دون اغفال العوامل الأخرى التي لا تزال تؤثر على التركيبة السياسية الأردنية مثل النفوذ العشائري، والجهوي.

ومن المهم جدا أن تتعامل الأحزاب السياسية مع الواقع الجديد، واقع الاقرار بالتعددية الحزبية وان تعمل على رفع مستوى المعركة السياسية الديمقراطية القائمة وان لا تستجيب للعوامل التقليدية في تحديد الاطار السياسي التشريعي، وهذا يعني أن تكون البرامج الانتخابية هي أساس التحالف وليس العوامل التقليدية، صحيح نحن لا ننفصل عن واقعنا الاجتماعي، لكن علينا ان ندفع بهذا الواقع الى الأمام وليس بالاستسلام له أمام مكاسب آنية وفردية، فالمصلحة الوطنية هي فوق كل اعتبار ذاتي أو شخصي أو جهوي.

التحالفات سيكون لها دور في الانتخابات القادمة لكن ليس الدور الحاسم، وهذا بحد ذاته هو تقدم نسبي، مقارنة في انتخابات عام ١٩٨٩.

وحول توحيد أحزاب اليسار في «جبهة» انتخابية نيابية بين أن ما طرحه حزبنا «حشد» ليس توحيد اليسار في جبهة انتخابية، بل نحن نطرح اطارا أوسع للتحالف يضم القوى الديمقراطية اليسارية والقوى الوسط أحزابا أو أفرادا في اطار وطني ديمقراطي واسع. الموضوع ليس رغبة ذاتية في تلوين القوائم بل انه يتعلق بالمهمات الوطنية الكبرى التي نجد من واجبنا أن نتعامل معها في اطار ديمقراطي أوسع من ائتلاف اليسار، وان كان لليسار موقعا متميزا داخله وفي اطاره.

نحن نواجه مهمات رئيسية ثلاث: الأولى وتتعلق بتطوير الديمقراطية السياسية في البلاد وليس فقط التعددية الحزبية، كما نواجه ثانيا مهمة الربط بين الديمقراطية السياسية ومعالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي لم يجر عليها اي تطوير منذ استعادة الحياة النيابية، كما نواجه مهمة الدفاع عن الأردن أمام الضغوط الخارجية والداخلية التي تحاول الانسجام مع ما هو مطروح أمريكيا واقصد بذلك موضوع التسوية السياسية، والعملية التفاوضية التي تجرى وهي عملية معضلية ستترك آثارها على الحاضر ومستقبل الأجيال، وتحت هذه العناوين الثلاث سوف نقرر تحالفنا، واعتقد سلفا ان هذه المواضيع تلقى اتفاقا بين أطر أوسع من اطار «الجبهة» اليسارية الانتخابية، فلماذا نريد حصر التحالف بهذا الاطار فقط ما دامت قوى سياسية - اجتماعية تقف معنا على قاسم وطني وديمقراطي مشترك.

وبخصوص الحوار الدائر الآن حول قانون الانتخابات النيابية. الحديث عن امكانية تعديل قانون الانتخاب الحالي، فتح الباب واسعا أمام كل الآراء، كما فتح الباب مرة أخرى لقراءة قانون الانتخاب الحالي رقم ٢٢ لسنة ٨٦ وملفاته. نحن سبق وان سجلنا ملاحظاتنا النقدية على قانون الانتخاب الحالي «سن الانتخاب، المادة ١٨ فقرة هـ سن الترشيح للنيابة، والرسوم العالية للترشيح، والاجراءات الادارية المعتمدة في عملية ممارسة الحق الانتخابي». أما عن رأينا تجاه أي قانون قادم، فنحن سوف نعمل على قانون انتخاب نيابي ديمقراطي وعصري يأخذ بالملاحظات التي أوردناها على القانون الحالي، ويعيد تنظيم الدوائر الانتخابية وطرق الانتخاب والتي تقوم على اعتبار الأردن دائرة انتخابية واحدة كأساس، ومراعاة تقسيم الدوائر الحالية اي الجمع بين العام «الدائرة الواحدة» والخاص الذي يقوم على انتخاب ممثل للدائرة، فهذا الحل يراعي الخصوصيات الاجتماعية والجغرافية في الوقت الذي يؤكد بالملموس على أن الأمة هي مصدر السلطات، وان النائب هو للأمة وليس لجهة معينة او ديانة معينة، وعلى أي حال فان ما نطرحه لا يعني الدفع باتجاه قانوني نيابي مؤقت، بل ان الطريق السليم لأي تعديل يجب ان يمر عبر السلطة التشريعية ويتزامن مع حوار وطني شامل تشارك به كل الاحزاب والفعاليات السياسية والنقابية وكافة المؤسسات الشعبية من شباب، ونساء، ومعلمين، ومجالس قروية وبلدية حتى نصل الى قانون انتخاب توافقي ينسجم مع واقعنا وطموحنا، نظام لا يخضع للأهواء ولا الى التغيرات الدائمة والمزاجية.

• فؤاد دبور

والتقت المستقبل بالناطق الرسمي - مسؤول مكتب الاعلام لحزب البعث العربي التقدمي السيد فؤاد دبور الذي قال:

لا نستطيع تحديد عدد العائدين الى المجلس من النواب الحاليين فقد مضى على الانتخابات التي جاءت بالمجلس الحالي أربع سنوات حصلت فيها تطورات كثيرة على الساحة الأردنية يمكن ان تؤثر على نتائج الانتخابات القادمة وبالتالي على تركيبة مجلس النواب القادم.

كما أن المواطن الأردني كان يراقب اداء نوابه وممثليه، ونعتقد ان بعض الوجوه العائدة ستكون من الذين لهم قاعدة عشائرية واجتماعية كما ان بعض نواب الحركة الاسلامية الحاليين قد يعودون الى المجلس القادم.

وعن دور «التحالفات» في الانتخابات القادمة قال: ان طبيعة التحالفات سوف ترتبط بشكل أساسي مع يمكن ان تفرزه الأيام القادمة بالنسبة لمصير قانون الانتخاب الحالي، هل سيبقى القانون بشكله الراهن، أم سيتم تعديله وعلى ضوء ذلك سوف تتم التحالفات، ونحن نعتقد بأن التحالفات الصادقة والمبنية على الثقة سيكون لها اثر على نتيجة الانتخابات القادمة.

وحول تشكيل جبهة اليسار أوضح دبور بأن هناك لقاءات وحوارات تتم بين أحزاب ما زالت في بداياتها ولذلك من السابق لأوانه الحكم على النتائج التي أن ستتوصل اليها هذه الأحزاب ولم يقتصر امر هذه اللقاءات على أحزاب اليسار فقط بل تشارك فيها أحزاب أخرى.

ويقول بأنه اذا خلصت النوايا وتم الابتعاد عن النظرة الفئوية الضيقة والنظر الى المصلحة العامة وخاصة مصلحة الجماهير التي تمثلها هذه الأحزاب عندها يمكن الوصول الى صيغة جبهوية يمكن ان ينبثق عنها قائمة انتخابية موحدة.

وقال: نحن نؤكد على مشاركة الجميع في ممارسة الحق الانتخابي، كما نؤكد على أهمية التنسيق الجاد المبني على الفهم العميق للمرحلة التي تمر بها البلاد، مما يتطلب توحيد الجهود والعمل على ايصال أكبر عدد ممكن من النواب الذين يمثلون الطبقات الكادحة من الشعب والدفاع عن حقوقها الحياتية والسياسية وعن المكتسبات التي تحققت بفضل كفاح هذه الجماهير والعمل على تطوير الحياة الديمقراطية في البلاد.

• آمال نفاع

وقالت السيدة آمال نفاع النائب الأول للأمين العام من الحزب الشيوعي الأردني:

انتظرت جماهير شعبنا الشيء الكثير من هذا البرلمان الذي أوشكت فترته على الانتهاء خصوصا وهو البرلمان الأول الذي جاء بعد انقطاع طويل واتسمت معركته بالحياد والنزاهة حسب اعتراف الجميع.

لقد كانت توقعات المواطنين ان ينسجم عمل النواب ونشاطهم مع مصالح مختلف فئات الشعب ومع مستوى الشعارات التي طرحها النواب في حملاتهم الانتخابية التي نالوا الثقة على أساسها، ولكن الواقع، والحقائق تقول ان الاداء لم يكن بحجم التوقعات أبدا، ومن هنا فالبرلمان الجديد سيكون الى حد غير قليل مختلفا عن الماضي وسيفرز وجوها جديدة كثيرة.

وفيما يتعلق بتوحيد قوى اليسار وخوض المعركة القادمة ببرنامج مشترك وبقوائم مشتركة فنعتقد ان ما تحتاجه بلادنا هو شيء أوسع من اتفاق قوى اليسار فنحن في الحزب الشيوعي الأردني نطرح تحالفا وطنيا واسعا يتعدى قوى اليسار، والقوى الديمقراطية فنحن بحاجة الى أوسع جبهة وطنية تشترك فيها كل القوى المؤمنة بالعلمانية والليبرالية والديمقراطية ويكون في أعمدتها الصناعيون الوطنيون واصحاب المصالح في تطوير الأردن على طريق الاكتفاء الذاتي. بغض النظر عن افكار وبرامج هذه القوى، اننا نعتقد ان هناك امكانيات واقعية أمام كل هذه القوى اذا ما وضعت مصلحة الوطن العليا كهدف لهم بغض النظر عن المصالح الحزبية والفئوية.

• فوز خليفة

والتقت المستقبل نائب الأمين الأول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني/ السيد فوز خليفة الذي يعتقد ان اعضاء مجلس النواب الحالي سيكونون موضع تقييم لدورهم سواء كانوا كهيئة أو كأفراد انطلاقا مما كان مطلوبا منهم فعله كنواب للشعب معنيون بمراقبة الأداء الحكومي ومن جهة أخرى اقرار القوانين والتشريعات التي تستجيب لحاجات ومطالب الشعب، وكذلك الأداء الفردي لكل نائب من النواب، وما قام به دفاعا عن مصالح الشعب.

وعند الحديث عن العوامل المؤثرة في امكانية عودة النائب الى المجلس مرة أخرى لابد من الأخذ بعين الاعتبار عوامل أخرى اضافة للعاملين السابقين واعني بذلك ادراك ان هناك أعدادا جديدة من الناخبين سيدخلون في العملية الانتخابية ومدى تطور الوعي في ظل الديمقراطية في البلاد وعامل آخر ويتمثل هل ستجري الانتخابات القادمة وفق قانون الانتخابات الحالي أم ستكون أمام قانون جديد. لاشك بأن هذه العوامل مجتمعة ستقرر.

وأوضح خليفة بأن للتحالفات ودرجة الالتقاء والائتلاف بين الأطراف دورا هاما اضافة العوامل أخرى، في النجاح في المعركة الانتخابية النيابية القادمة من هنا نرى سلسلة من الحوارات والنقاشات تجري بين الأحزاب الوطنية والديمقراطية واليسارية والقومية وكذلك الشخصيات الديمقراطية وكذلك الأحزاب الوسطية الهدف منها تحقيق الاتفاق فيما بين هذه القوى لخوض المعركة الانتخابية، هذا يدلل على أن هذه الأحزاب تدرك أهمية التحالفات للنجاح في هذه المعركة، صحيح ان هناك العديد من العاومل الأخرى المؤثرة في نتائج هذه المعركة ارتباطا بالواقع الاجتماعي القائم في بلدنا وشخصية المرشح او برنامجه او عوامل أخرى ولكن يجب أن ندرك ان درجة ومستوى التنسيق بين الأحزاب سيكون لها دور هام وهام جدا في التأثير على النتائج الانتخابية، من هنا يتوجه حزبنا الى كل القوى الديمقراطية واليسارية والقومية والوسطية وكذلك الشخصيات الوطنية للاتفاق على برنامج عمل لخوض الانتخابات وكذلك الاتفاق على المرشحين الذين يمكن ان يمثلوا هذه الاتجاهات والى حد بعيد عدد النواب الذين سيعودون الى المجلس آخذين بعين الاعتبار ان عددا منهم ربما لا يقدم على ترشيح نفسه كما تقول بعض المعطيات.

في ضوء كل ذلك اعتقد انه من المرجح أن تكون أمام نسبة عالية من التغيير في أشخاص مجلس النواب الحالي، في الانتخابات البرلمانية القادمة.

ويرى خليفة انه من الضروري ان يجرى بحث بين احزاب اليسار يستهدف الاتفاق على برنامج لهذه الأحزاب لخوض الانتخابات على أساسه هذا البرنامج يتضمن رؤية أحزاب اليسار وبرنامجها للتصدي للمشكلات التي تواجه الوطن والمواطن وطريق الخروج منها ونحن نعتقد ان هناك ثلاثة مرتكزات رئيسية لهذا البرنامج اولها يتعلق بموقف الأحزاب من التسوية الجارية الآن، وموقف الحكومة منها وبذلك اداؤها في المفاوضات الجارية الآن، والموقف من مشاريع الادارة الأميركية للمنطقة العربية وسياستها... الخ والمرتكز الثاني يتمثل بالموقف من مسيرة الديمقراطية وآفاقها وعوامل وشروط تطورها في الجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي والمرتكز الثالث للبرنامج ويتمثل بالموقف من برنامج التصحيح الاقتصادي وبالتالي رؤية هذه الأحزاب للخروج من الأزمة الاقتصادية والمشكلات التي تعاني منها قطاعات هامة من الشعب.

وأضاف خليفة نحن نتحدث من الانتخابات اي التوقف أمام الحديث الجاري في الأوساط السياسية الشعبية منها والرسمية حول قانون الانتخاب وتوضيح موقفنا منه.

نحن نعتقد ان القانون الحالي يحمل في طياته العديد من العيوب والمثالب مما يضعنا أمام ضرورة اقرار قانون انتخابي جديد عصري ديمقراطي يساهم في تعزيز المسيرة الديمقراطية في بلدنا، فالقانون الحالي يتضمن العديد من القيود والعقد الادارية التي تحرم جزءا من المواطنين عن المشاركة في حقهم الانتخابي، وكذلك عدم العدل في توزيع المقاعد وتجاهل نسبة عدد السكان، وكذلك اشتراط ان يكون المواطن قد بلغ سن التاسعة عشرة بدلا من الثامنة عشرة وكذلك سن المرشح واشتراط القانون بان يكون قد بلغ الثلاثين من العمر مما يحرم المجلس من اشخاص يستطيعون تحمل المسؤولية والدخول للمجلس من حقهم في تمثيل الشعب. والمادة الثانية عشرة من القانون والفقرة «هـ» التي تحرم بعض الأشخاص من الترشيح وغيرها من العيوب.

اننا نعتقد بأن القانون الجديد يجب أن يتعامل مع الأردن كدائرة واحدة وان يجرى اعتماد قاعدة التمثيل النسبي وكذلك القوائم الحزبية للمرشحين مما سيكون له اثر كبير على ترسيخ الوحدة الوطنية ويعمق الديمقراطية في المجتمع باختصار نحن مع قانون انتخابي عصري ديمقراطي واسنا مع ما يروج له واعني نظام صوت واحد لكل ناخب.

ومن الضروري ان يجرى بحث القانون الجديد وبالاشتداد للمصالح العليا الشعب وتطور المجتمع وللمسيرة الديمقراطية وليس انطلاقا من المصالح الفئوية والضيقة للبعض.

• فواز الزعبي

والتقت المستقبل السيد فواز الزعبي أمين عام حزب الحرية الذي شكر جريدة المستقبل وكل القائمين عليها لاستضافته، بوصفه الأمين العام لحزب الحرية، في هذا التحقيق الصحفي حول رؤية اليسار والبرلمان القادم متمنيا لهذه الصحيفة الحزبية الفتية التوفيق والنجاح في أداء رسالتها المنشودة الملتزمة.

وتحدث «حول رؤية حزب الحرية والبرلمان القادم» وليس «حول رؤية اليسار» وقال: أولا، لأنني لست ناطقا رسميا باسم اليسار، وثانيا: لأن اليسار نفسه لم يتفق حتى الآن على موقف موحد من عملية الانتخابات. وثالثا: لأن لحزب الحرية رؤية اشمل للقضية، وقد طرح صيغة للتحالف الانتخابي لا تقف عند حدود حزب بعينه او تيار بعينه، بل تتسع لتشمل الأحزاب من الاتجاهات المختلفة الراغبة في التحالف على أرضية القواسم الوطنية المشتركة التي تقف عليها هذه الأحزاب جميعها. وهذه الصيغة وورقة العمل التي قدمها والتي حظيت باهتمام الأحزاب المعنية ومنها حزب المستقبل هي الآن موضع بحث ودراسة واغناء وتطوير من قبل الأمناء العامين وغيرهم من القيادات السياسية لهذه الأحزاب.

وأكد ان دعوة حزب الحرية الى اقامة تحالف وطني واسع يضم الأحزاب السياسية من مختلف الاتجاهات لخوض الانتخابات في قوائم موحدة، دعوة نابعة من دراسة وتحليل الخارطة السياسية والحزبية والانتخابية للبلاد ومن ادراك واستيعاب المهام الوطنية التي تواجهنا في هذه المرحلة وفي مقدمتها انجاح تجربتنا الديمقراطية بتعزيزها وتطويرها وحمايتها والدفاع عنها ضد خصومها في الداخل والخارج وذلك بتوفير الضمانات اللازمة لنجاحها وديمومتها، ومنها الحياة البرلمانية المتقدمة، والحياة الحزبية الواعية المسؤولة والتعددية السياسية والفكرية المنفتحة القادرة على التعايش مع بعضها في اطار الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر ومشاركة الجميع في صنع القرار الوطني من موقع السلطتين التشريعية والتنفيذية، وذلك من خلال انتقال التعددية الحزبية المتواجدة بصورة مشروعة في الشارع السياسي الى داخل البرلمان القادم ليكون ذلك البرلمان قفزة نوعية في تاريخنا السياسي يعطي دفعة قوية لتجربتنا الديموقراطية بما يعزز هذه التجربة، ويزيد من قوة جذبها كمثال ونموذج يحتذى في المنطقة، ويرفع مكانة الأردن وتأثيره عربيا ودوليا ويفعل اداء البرلمان ودوره، ويعلي شأنه في نظر جماهير الشعب.

وتأتي الانتخابات النيابية، وهي أول فرصة حقيقية تتاح لنقل التعددية الحزبية من الشارع السياسي الى البرلمان والأحزاب لم تكمل استعداداتها بعد ولم تتمكن من الوقوف على قدميها واستقطاب الجماهير حولها فهي اما أحزاب جديدة لم يمض على ترخيصها سوى أشهر معدودة، او أحزاب قديمة انهكتها مرحلة العمل السري ولعبتها تركته الثقيلة.

وحده حزب جبهة العمل الاسلامي القادر على خوض الانتخابات وايصال عدد كبير من ممثليه الى البرلمان. اما الأحزاب الأخرى من مختلف الاتجاهات، وللأسباب الموضوعية التي ذكرناها فهي غير قادرة على ايصال ممثليها الى البرلمان اذا ما خاض كل حزب منها الانتخابات منفردا ومتزاحما مع الأحزاب الأخرى على المقعد او المقاعد نفسها. مما سيؤدي الى تفتيت الأصوات وفشل جميع المتزاحمين الحزبيين. ولا نعتقد أن تحالف حزبين أو أكثر من اتجاه واحد سيغير الصورة كثيرا. امام هذا الوضع المعقد وفي مواجهة هذا التحدي الكبير، وخروجا من المأزق اقترح حزبنا صيغة التحالف الوطني الديموقراطي الواسع الذي يضم الأحزاب من مختلف الاتجاهات لخوض الانتخابات ضمن قوائم موحدة يتفق عليها الجميع ويدعمها الجميع وفق آلية طرحناها في ورقة العمل التي هي الآن موضع دراسة ونقاش في اجتماعات يشارك بها عدد كبير من هذه الأحزاب نأمل ان تتكلل بالنجاح.

ونحن اذ نطرح فكرة هذا التحالف الوطني الواسع لا نستثني احدا والأبواب مفتوحة لجميع الراغبين. كما ونؤكد أنه ليس موجها ضد أحد. واذا ما جرى حوار وتعاون وتنسيق بين هذا التحالف وبين حزب جبهة العمل الاسلامي فسيكون ذلك لمصلحة جميع الأطراف ولمصلحة تعزيز النهج الديموقراطي واعلاء شأن البرلمان واعطائه زخما مميزا بالتعددية الحزبية الأمر الذي يفعل اداءه ودوره ويشد اليه الجماهير على اختلاف توجهاته السياسية والفكرية ويقوي روابطه بها وروابطها به في جو من التفاعل والتأثير المتبادل مما يخدم مصلحة الوطن والمواطن.

وأوضح الزعبي ان انعكاس الوان الطيف السياسي في البلاد داخل مجلس النواب هو ضمانة للديمقراطية وحماية لمسيرتها ضد تطاولات وتحرشات اعدائها المعروفين وزعمهم بأن الديموقراطية في الأردن ستؤدي الى سقوطه بيد «التيار السلفي» ونحن واثقون بأن قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي تعي وتدرك جيدا هذه الأخطار وتحرص كل الحرص على انجاح تجربتنا الديمقراطية مثلما تحرص على وجود التعددية السياسية والحزبية وامتداد هذا الوجود الى داخل البرلمان ليكون مظلة للجميع تتيح المشاركة الواسعة في اتخاذ القرار الوطني.

الانتخابات القادمة الفرصة الحقيقية للتعددية السياسية

• طلال الرمحي

والتقت المستقبل بالأمين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» السيد طلال الرمحي الذي أكد على ان التجربة البرلمانية للدورة البرلمانية، كانت تجربة ثرية بالكثير من الانجازات التي أثرت ومهدت الطريق أمام التجربة الديمقراطية الحالية في الأردن، وككل تجربة لها وعليها، وبقدرات الأردن المحدودة وبمقياس وحجم الواقع بعيدا عن التحامل والتجريح والأحلام والأمنيات.

فالمجلس الذي نحن في نهاية ولايته كان مجلسا ناجحا في كل المقاييس، ففي عهد هذا المجلس تم اقرار جميع القوانين الديمقراطية، وعلى طريق تجذير الوحدة الوطنية كان له دور فاعل، ولكن اثناء الحملة الانتخابية كانت وعود وعهود أكبر وأكثر من الواقع حتى وصلت أحيانا الى الأحلام المزعجة.

ومع كل ذلك الترشيح للانتخابات حق كل مواطن أردني تنطبق عليه شروط الترشيح ولا يوجد ما يمنع اي نائب سابق ان يرشح نفسه للانتخابات القادمة، ولا أقول سرا اذا قلت ان الفرصة مهيئة للنواب الحاليين أكثر بكثير ممن سيرشحون انفسهم كنواب من خارج المجلس السابق وحتى فرصتهم بالفوز قد تكون أكثر من الأحزاب السياسية التي لم تعط الفرصة الكافية لتنظيم نفسها والاستعداد لهذه الانتخابات.

أما تقديرنا لنسبة العائدين من النواب الحاليين قد يصل الى ٦٠٪ من المجلس الحالي، ان لم يكن أكثر.

وعن التحالفات ودورها في الانتخابات القادمة قال الرمحي:

ان قراءة الخارطة السياسية في الأردن منذ بداية هذا العام لتاريخه تعطينا صورة أولية عن الكثيرين ممن يتطلعون الى ترشيح أنفسهم للمجلس النيابي القادم فنستنتج انهم على استعداد لمد أياديهم الى جميع القوى والتجمعات في الساحة الأردنية سياسيا واجتماعيا والأكثرية الساحقة منهم ينظرون الى عشائرنا الأردنية كرصيد ضخم سيلعب دوره الفاعل في غياب المواقف السياسية الموحدة والمدروسة والبعيدة عن المصداقية الجادة بالاضافة الى حفر الخنادق والمطبات من قبل الأحزاب السياسية لبعضها البعض والتي لم تتفق حتى الآن - وان تتفق - على رؤى سياسية مستقبلية مبنية على التحليل العلمي والاستقراء والربط ما بين المرحلة السابقة والمرحلة السياسية القادمة، والتي هي في نظرنا مرحلة نهوض وطني مبنية على وحدة وطنية متناسية الماضي بخيره وشره للتاريخ ونحن الوحدويين نعتقد ان على هذه المرحلة يتوقف مصير الديمقراطية والتعددية وحرية الرأي والرأي الآخر وأمن واستقرار الوطن بالاضافة الى الشعارات التي تطلق وتصنف الناس دون ان يأخذ مطلقيها حذرهم مثل يمين اليمين يسار اليسار وسطي قومي وطني اسلامي اصولي وغيرها.

هذه الشعارات مع احترامنا لمطلقيها نعلم ان المواطن الأردني... بل الأكثرية الساحقة من شعبنا ممن يطلق عليهم الاكثرية الساحقة لا تريد ان تفهمها او حتى السماع بها، ان التحالف الناجح هو التحالف الذي يحمل هموم الناس قبل الوصول الى قبة البرلمان وبعد الوصول اليها، اي تحالف تقديم الخدمات للشعب، فاذا ما استطاعت الأحزاب الأردنية خلال هذه الفترة القصيرة المتبقية قبل اجراء الانتخابات ان تخلق او توجد هذه التحالفات بعيدا عن العداوات، شعارها التنافس الشريف فيما بينها وبين القوى السياسية الأخرى التي تخالفها الرأي والفكر والتوجه نعتقد نحن في حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» قد تحقق بعض النجاحات في انتخابات عام ٩٣ التي يجب الا تكون هدفها الرئيسي في هذه الدورة بل عليها ان تتطلع الى انتخابات عام ١٩٩٧ وهذا هو الوضع الطبيعي لهذه الأحزاب.

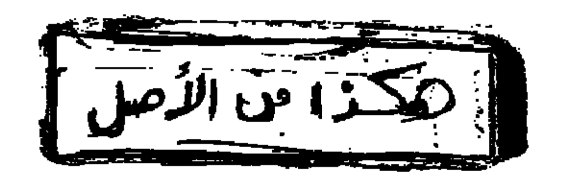
وعن امكانية توحيد أحزاب اليسار للبرلمان القادم قال:

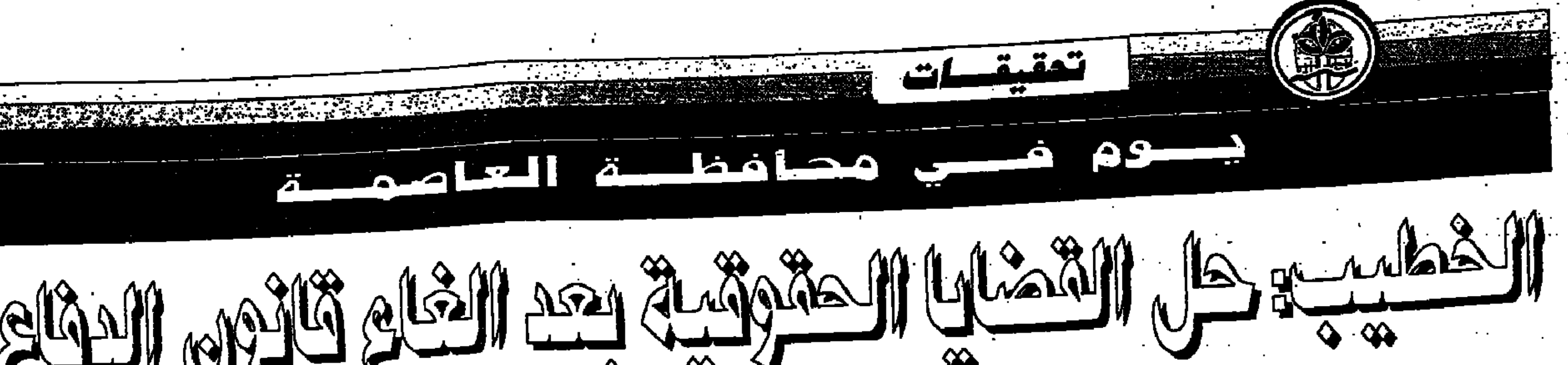
ان عددا صغيرا من الأحزاب الأردنية لا يستطيعون لوحدهم ان يحققوا طموحاتهم دون تأييد الجماهير الغفيرة واسهامها الفاعل، لهذا انا لا أفهم ماذا يعني باليسار واليمين والوسط، انا أفهم ان جميع الأحزاب الأردنية وجدت على ثوابت ثلاثة: المحافظة على الدستور، والعمل بموجب قانون الأحزاب الأردنية رقم ٣٢ لعام ١٩٩٢ واستنادا للمادة ٣١ من الدستور صدر هذا القانون والاهتداء بما جاء بالميثاق الوطني في ظل القيادة الهاشمية المباركة.

اذن هذه هي القواسم المشتركة والقاعدة العريضة والمثلث الذي اكتملت اضلعه فرخصنا كأحزاب أردنية جميعا بموجبها لهذا نرى ان للوحدة تفسيرات كثيرة، فمثلا كلمة وحدة لدى الجماهير الشعبية تعني اندماج وهذا في رأي حزبنا ليس مستحيلا ولكن ما يمنع ذلك هو الشخصنة، اما التوحيد بمعنى توحيد المواقف والائتلاف او قيام عمل جبهوي متحد وتحالفات لتحقيق هدف أو انجاز مهمة او عمل محدد ينتهي بانتهائه في رأينا ممكن حيث ان في الساحة الأردنية أحزابا القواسم المشتركة بينها تصل في بعضها الى ٩٠٪ وهناك أحزاب تصل الى ٧٠٪ وهناك احزاب تصل الى ١٠٪ فليوظف كل حزب من هذه الأحزاب نقط الالتقاء ويجمد نقاط الخلاف ولو في مرحلة الانتخابات القادمة فقط.

وأضاف الرمحي وبغير ذلك في رأينا ليس للأحزاب جميعها دور رئيسي هام في الانتخابات القادمة بل نجزم انه دور هامشي اذا استثنينا الحركة الاسلامية.

كلمة أخيرة ان التجربة الرائدة التي تمارسها الأحزاب السياسية حاليا بمبادرة حزب «المستقبل» المتمثلة بدعوة الأحزاب السياسية بغض النظر عن ايدلوجيتها للحوار والتشاور وبحث هموم الوطن والمواطن والاتفاق على ثوابت ومرتكزات للالتقاء على أهداف ومبادئ وثوابت وقواسم مشتركة بينها، تستحق منا ومن كل القوى الخيرة المحبة للوطن ان تثمنها وتقدرها عاليا وتدعمها بكل القدرات، ونحن نعتقد اذا ما استمرت هذه اللقاءات على مستوى القيادات الحزبية وعلى رأسها الأمناء العامون للأحزاب وخلصت النوايا سنخرج قريبا بتحالف جبهوي متحد سيكون له دور فاعل في الساحة الوطنية يمثل تجربة يقتدى بها ويستفيد منها من هم حولنا ولا أبالغ اذا قلت العالم الثالث، فلدينا في الأردن القيادة الحكيمة والحريصة الوحيدة على انجاح الديمقراطية والتعددية ولدينا الانسان الواعي المؤمن بالتعددية الايجابية المتخلية عن سلبيتها وجميعها من مقومات نجاح تجربتنا الأردنية.





يوم في محافظة العاصمة

الخطيب: حل القضايا الحقوقية بعد الغاء قانون الدفاع

المالكون يحاولون تطفيش المستأجرين لتدني الايجار

دخلت السيدة العجوز يرافقها أحد الأشخاص وبدأ الاثنان بالحديث هي ترفض ان يستخدم هذا الشخص سطح منزلها وحجتها في ذلك انها حرة في ملكها تتصرف به كيف تشاء والشخص الآخر ينفي ان يكون قد سبب لها أي أذى جراء استخدامه لسطح منزلها أما الشخص الذي يستمع اليهما بصبر فقد حسم الموقف بأن يبقى الوضع على ما هو عليه واذا كانت السيدة تشعر بضرر فان عليها ان ترفع قضيتها أمام المحكمة.

أحد المستأجرين جاء يشكو من المضايقات التي يتعرض لها من قبل مالك المنزل ووالده فتارة يتعرض لقطع المياه عن منزله وتارة يتعرض ابناؤه للضرب والشتم من قبل صاحب المنزل كل ذلك لاكراهه على اخلاء الشقة التي يستأجرها منهما بمبلغ ٣٥ دينارا شهريا لتأجيرها بمبلغ اكبر.

هذه الحكايات ومثلها كثير طرحت في مكتب الشكاوى بمحافظة العاصمة أمام مساعد المحافظ لشؤون الشكاوى السيد عصام الخطيب الذي كان ينصت باهتمام كبير لشكاوى المواطنين الذين تجمعوا أمام مبنى المحافظة منذ الصباح الباكر.

يقول السيد عصام الخطيب انه بعد الغاء قانون الدفاع أصبح قسم الشكاوى يختص في القضايا غير الحقوقية كقضايا المالكين والمستأجرين وحماية الأسرة والدفاع المدني وتحصيل دفاتر العائلة وجوازات السفر ورخص السواقة وقضايا الاخلال بالتعاقد والتعهد.

المستقبل قضت يوما كاملا في مكتب الشكاوى بمحافظة العاصمة وهي تسجل مشاكل المواطنين اليومية التي يعجزون عن حلها وديا فيلجأون للشكوى.

المالكون والمستأجرون والصراع بالأيدي

كانت معظم الشكاوى التي طرحت أمام مساعد المحافظ تتعلق بالمالكين والمستأجرين فمن شكوى لكيفية استخدام المبنى الى أخرى بسبب مضايقات المالك للمستأجر كقطع المياه عنه أو مضايقة عائلته الى شكاوى تتعلق بالسور الخارجي للمنزل واعتدائه على حرية المنزل المجاور. ومواقف السيارات من الأمور التي غالبا ما تسبب خلافات بين المالكين والمستأجرين كالشكوى التي قدمتها احدى السيدات ضد جارها في البناية الذي وكما تقول يتعمد ان يستولي على أحد مواقف البناية ويدعي ان ذلك من حقه لانه قد استأجر الشقة مع الموقف الخاص بها ولكن السيدة تنفي أن يكون مالك البناية قد أجر موقف السيارة مع الشقة وتقدم ما يؤكد كلامها وهو عبارة عن عقد الايجار.

وهنا يقرر مساعد المحافظ أن يكتب لأمانة عمان ليأخذ رأيهم بالموضوع وطلب من الطرفين تحمل الوضع القائم حتى تبت الأمانة في الموضوع.

يقول السيد عصام الخطيب ان قضايا المالكين والمستأجرين كثيرة ولا تنتهي وهي متشابهة وقد ازدادت هذه القضايا بالذات بعد حرب الخليج وغالبا ما تنتهي بكتابة تعهد على الطرف المعتدي.

خلافات عائلية تصل للشرطة

تصل الأمور لدى بعض الأسر مرحلة خطيرة لدرجة انها لا تستطيع ان تحل مشاكلها الا لدى الشرطة كتلك العائلة التي قدمت شكوى بحق ابنتهم المطلقة لاجبارها على العيش في منزل أهلها بعد طلاقها المرة الثانية والابنة تصر على الاستقلال بحياتها والأسرة تخاف على سمعتها وبعد الاستماع للطرفين يقرر مساعد المحافظ اجبار الابنة على العودة لبيت أهلها وخصوصا بعد أن تأكد له من زوجها انه لن يعيدها الى عصمته ابدا هذه القضية مثال على المفاهيم المغلوطة للاحكام الشرعية فالابنة تفسر بقاءها في بيت مطلقها بأنها ما تزال زوجته لأن العدة لم تنقض بعد.

ويصل الأمر بالأبناء لأن يرفعوا شكاوى ضد ابائهم كالشاب الذي اشتكى والده لأنه يرفض أن يعطيه جواز سفره وكان تعامل عصام معه حاسما وشديدا من منطلق ان هذا الشاب لا يؤتمن والدليل انه قدم شكوى بحق والده الذي برر احتجاز جواز سفر ابنه بخوفه عليه من الضياع بعد فشله في الدراسة.

يقول السيد عصام ان قضايا مثل هذه تترك آثارا حزينة في نفس اي شخص فشاب مثل هذا يشكو والده مهما كان السبب لا يجوز ذلك وهو صعب بالنسبة للأهل ولا يستطيعون تصديقه في بعض الأحيان.

شكاوى غريبة

خلال وجودي في المحافظة مرت قضايا بعضها كان عاديا جدا ويحدث باستمرار لدرجة انني كنت أعرف مسبقا الاجراءات التي ستتخذ في هذه القضايا وقضايا كانت غريبة جدا لم اسمع بها من قبل كتلك السيدة التي قدم زوجها بحقها شكوى لأنها ترفض السفر معه الى بلده، وحجتها في ذلك ان زوجها لا يستطيع الانفاق عليها وعلى ابنهما الوحيد هنا فهل سيستطيع ذلك في بلده، ويدافع الزوج عن ذلك بقوله انه لا يستطيع العودة الى بلده وترك ابنه هنا.

كنت أنتظر بفارغ الصبر لكي أعرف الاجراء الذي سيتخذه مساعد المحافظ بحقهما وهنا طلب من الزوجة ان تذهب مع زوجها الى أي مكان يريده وبعد ذلك بامكانهما تصفية خلافاتهما او الانفصال ولكن بعد ان تسافر معه.

في بعض الشكاوى يتفق الطرفان على الصلح بعد أن تكون الشكوى قد دخلت مكتب مساعد المحافظ وعلى كل حال يبقى الصلح سيد الأحكام.

كانت الساعة تشير الى الثانية عندما انهى السيد عصام الخطيب النظر في الشكاوى المقدمة أمامه ليشرح آلية العمل في هذا المكتب حيث يأتي المشتكي الى دائرة مساعد المحافظ لشؤون الشكاوى العامة اذا كانت الشكوى ضمن اختصاصات المحافظة وعن طريق الشرطة يتم استدعاء الطرفين للمثول أمامه ليشرح كل شخص وجهة نظره ثم يتم اصدار القرار الملائم ويتم تصفيته.

يقول السيد الخطيب ان بعض القضايا تستخدم بها الكفالة العدلية أو التوقيف كقضايا الضرب او التهديد وذلك لردع من يقومون بذلك.

الجاروشة

حق المساءلة

• زليخة أبو ريشة

من ابسط المبادىء الديمقراطية حق المواطن - مطلق مواطن - في مساءلة المسؤول مهما علا شأنه، وزيرا كان او رئيس حكومة.. هذا الحق الذي لا يجوز انتزاعه او مصادرته باي طريقة من الطرق.. لا بالتهديد ولا بالتجاهل ولا باحتقار الشأن، ولا بالارهاب الفكري - اي شكل من اشكاله كان....

وهذا المسؤول قد يكون في الجهاز التنفيذي «الحكومة» وقد يكون في الجهاز التشريعي «البرلمان» او في المؤسسات الاهلية «الجمعيات والاحزاب..» وقد يكون مسؤولا في الوقت الحاضر، او في وقت مضى.. ومن حقي كمواطنة ان اسأل وزيرا سابقا فيما فعل او صرّح.. او نائبا حاليا فيما انجز واخفق.. وان اقابل واقارن بين دعواه العريضة اليوم وممارسته بالأمس..

وتجمعنا المجالس والطاولات المستديرة بهذا المسؤول او ذاك.. ونسمع نشيدا وعزفا منفردا يلهم بكل خير وجلال مسعى.. وثناء عطرا على الديمقراطية وما فتحته من آفاق.. حتى اذا استطال الحديث فالنقاش تكشف المسؤول امام السائل والمتسائل عن مستودع تعتق فيه الهوى اليئس، ولوّن كل مستند من حجة واهنة او بيان للابهار، وتكشف ذلك النزوع الفظ التعالي، وسحب حق السؤال او الاعتراض او التقييم من السائل، على اساس ان هذا السائل لا يمثل احدا، وكأن المطلوب من اي سائل ان يمثل جبهة ما او جماعة ما.. اذ يكفي ان يكون المرء عاملا ليسأل في شأن العمال وحقوقهم، وان تكون السائلة امرأة لتناقش في هموم النساء.. بل يكفي ان يكون مواطنا او مواطنة فحسب ليسأل في اي موضوع يشاء..

ولطالما داهمنا السادة الاجلاء، متخذو القرارات، المتقربون بذعرهم من السؤال فغطوا على ذعرهم بلهجة السخرية من السائل او الهجوم عليه على قاعدة ان خير وسيلة للدفاع الهجوم.. ولطالما امتلأنا بالمرارة ونحن نشهد ونسمع ذلك الحيف الموجع، الذي يلحقه هذا المذعور او ذاك، بوليدة صغيرة اسمها «الديمقراطية».

ويبدو الامر كبيرا عندما يكون المسؤول «كبيرا» والسائل مواطنا عاديا لا يتمتع باي امتياز سوى انه مواطن عادي.. اذ يفترض ان يستوعب «الكبير» «الصغير» في معركة لا يملك فيها «الصغير» سوى سؤاله.. فليس شطارة على اية حال ان يسفه قول السائل لانه تحديدا لا يتمتع بغير حصانة الديمقراطية.. فذلك هو العدوان الحق والاستهتار الضرير.

جمعتني باحد امناء الاحزاب الناشئة مناسبة، فلما سألته عن رأيه في مسائل محددة تتصل بالمرأة كان اول ما قاله لي بنشوة النصر: اولاً انت لا تمثلين النساء.. ثم اخذ يقع بين الجملة والتي تليها بتناقضات مضحكة من مثل: لا وجود لقضية خاصة بالمرأة فهذا فصل بشع وخلق مشكلة عداء بين الرجل والمرأة، ومن مثل: لماذا عليّ ان اسعى لايصال المرأة الى البرلمان؟ لماذا لا تسعى النساء لايصال المرأة الى البرلمان؟ فاللواتي لم ينتخبن المرأة هن النساء.. ثم اضاف بلهجة الاب الناصح: ان عليكن ان تشتغلن على المرأة حتى تفعلن دورها.. ولا ادري ما تهدف اليه اذن الحركة النسوية!!!

الشاهد في الموضوع ان هذا الامين الذي تبوأ مناصب رفيعة في الدولة من قبل، لم يستوعب رغم انخراطه في اللعبة الديمقراطية فكرة حق المواطن او المواطنة في المساءلة. بل اعتبر ان مجرد سؤال قصد منه التعرف الى رأي او الكشف عن موقف اعتبر استفزازا وتطاولا على الشخص المعصوم..

لا شك ان اصرارنا على ممارسة حق المساءلة والسؤال سيزيد من مساحة الحرية والهواء والضوء، وستتحجر تدريجيا تلك المخاوف الشجية لدى اهل السلطة، من ان يقض السؤال مضاجعهم.. خصوصا اذا لم تعد تلك المصالح مصالح المواطنين وكرامتهم.



في ظل سياسة الرزمة الأمريكية الواحدة!!

هل بدأت مرحلة الصراع على الهوامش في الشرق الأوسط؟!

كتب محرر الشؤون العربية

[illegible] الى سدة الحكم في الولايات المتحدة [illegible] الاقتصادي على العراق [illegible] الاحداث. كما اكدت طريقة تناول [illegible] الاحداث المتسارعة وكيفية [illegible] اشد البلاد [illegible] واكثرها [illegible]



كلنتون — صدام — رفسنجاني — مبارك

رؤية أمريكية

خلال الأشهر الماضية نشرت وثيقة للباحث الأمريكي برنارد لويس طرح فيها رؤيته لمستقبل المنطقة، وأكد لويس في دراسته على مجموعة من القضايا اختلف المحللون السياسيون على مدى دقتها ومقاربتها للواقع في ذلك الحين، والملفت للنظر انها مرت دونما تمحيص ودراسة، بمعنى انه لم يتم الافادة منها بالشكل المطلوب، واكتفى أصحاب السياسة الواقعية بالترويج لمسايرة الظروف الجديدة فيما رفع الرفضاويون شعارات المقاومة.

ولعل أبرز ما طرحه «لويس» في دراسته حينئذ ان القومية العربية كفكرة أثبتت فشلها، وكذلك النظام العربي، وان حرب الخليج كانت نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة، وأشار برنارد لويس الى سياسة أمريكية جديدة بدأت تتبلور.

وفي الأسابيع القليلة الماضية نشرت وثيقة اشتملت على تصورات مدير شئون الشرق الأدنى وجنوب آسيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي فيما يتعلق بسياسة الادارة الأمريكية الجديدة، وعند ربطهم لوثيقة لويس «الفكرية» بوثيقة «انديك» السياسية وجد المحللون السياسيون ان الثانية جاءت نتيجة للأولى، وبالأحرى جاءت وثيقة انديك مبنية على وثيقة لويس.

وعند محاولة الخروج باستخلاصات من الورقتين نصل الى مجموعة من النقاط لا يمكن تخطيها او القفز عليها، ومن بينها:

- ان المرحلة القادمة من الصراع بين الكتل والمحاور المختلفة ستكون مرحلة الصراع على «الهوامش» لتحسين الموازين دون الاقتراب من الخطوط الحمراء التي رسمتها واشنطن سلفا.

- ان الولايات المتحدة لن تكون معنية خلال المراحل القادمة بالصراعات الجانبية البعيدة عن تهديد مصالحها «بعكس ما كان شائعا عقب الاعلان عن النظام العالمي الجديد».

- ان البيت الأبيض لن يكون معنيا بالتراجع عن قراراته بشكل سريع أو عقد صفقات سياسية مفضوحة مع بعض أطراف النزاع ما دام قادرا على الوصول الى ما يريد من خلال استخدامه سياسة النفس الطويل.

وتفسر هذه الاستخلاصات ما اصطلح عليه بسياسة الكيل بمكيالين «ازدواجية الرؤية» التي تتبعها الولايات المتحدة كموقفها من احتلال ايران لجزر ابو موسى واحتلال العراق للكويت، وتباين الموقف الأمريكي تجاه الأطراف المشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط... الخ.

كما توضح المعطيات التي تعاملت على أساسها اطراف النزاع المختلفة مع التطورات السياسية، فقد اكتفت دولة الامارات بالتحرك السياسي الهادىء دونما ماء عند احتلال ايران للجزر، فيما اكتفت ايران باحتلال الجزر الثلاث ولم تقم باحتلال البحرين «على سبيل المثال» رغم مطالبتها التاريخية بها.

مستقبل الدور العراقي

قد تكون العلاقات الأمريكية - العراقية من أكثر المواضيع المثيرة للجدل خلال الفترة الماضية، الا ان هناك فكرة عامة ظهرت لدى المحللين تفيد بأن الولايات المتحدة مقبلة على فتح صفحة جديدة مع العراق لمواجهة الدور الايراني بعد اختلال موازين القوى الذي ظهر اثر أزمة الخليج.

وثيقة انديك الأخيرة كشفت سذاجة هذه الرؤية باعلانها ان واشنطن ماضية في تضييق الخناق على النظام العراقي من خلال استمرار الحصار الاقتصادي، وبذلك لن يكون لبغداد دور في الترتيبات الأمنية القائمة ما دام الرئيس العراقي على رأس السلطة.

التحدي الايراني

ويختلف الوضع الايراني عن الوضع العراقي في بعض الجوانب الا انه يتفق معه في جوانب اخرى، فالايرانيون يطمحون للتقرب من واشنطن من خلال الظهور بمظهر القادر على تهديد مصالحها والتغلغل في المنطقة دون ان يفقدوا حلمهم في التوسع والسيادة، الا انهم في المقابل حريصون على عدم اجتياز الخطوط الحمر حتى لا يقع نظام الملالي تحت طائلة العقوبة.

ويدرك الأمريكان هذه المسألة جيدا الا انهم غير مستعدين للمراهنة على النظام الايراني الذي يفتقد الكثير من المعايير الأمريكية، والتي تتوفر لدى الأتراك مثلا.



ولمواجهة الخطر العراقي والايراني معا تسعى الولايات المتحدة الأمريكية كما جاء على لسان قائد بحريتها في الشرق الأوسط الى بناء هيكل أمني جماعي في الخليج، مع ابقائها على قواتها في الشرق الأوسط للمحافظة على استقرار المنطقة.

لا لدور مصري

وفي هذه الأجواء لا تظهر أي بوادر على قيام القاهرة بدور مهم - بعيدا عن عملية السلام في الشرق الأوسط - في المنطقة لعدم ثقة واشنطن باستقرار الوضع في مصر بعد تفاقم الصراع بين السلطة والأصوليين، وتفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية الداخلية ايضا.

ويعزز النظرة الأمريكية فشل السياسة المصرية الخارجية في استمالة انظمة دول الخليج لتثبيت اعلان دمشق، وبشكل خاص البنود الأمنية منه، لمواجهة الخطر الايراني والعراقي في نفس الوقت، وقد أكد الفشل الذي أحرزته جولة الرئيس مبارك الخليجية على صحة التوقعات الأمريكية.

دور لتركيا

قد لا يختلف اثنان على أن تركيا تحظى بثقة الادارات الأمريكية المتعاقبة أكثر من أي محور اقليمي في المنطقة، وذلك لأسباب لم تعد مجهولة، وفي مقدمتها ان تركيا أبعد دول المنطقة عن الخطر الاصولي - تم احتواء الاصوليين الاتراك في البرلمان - كما انها دولة علمانية يحكمها نظام ديمقراطي، بالاضافة الى أن تركيا حازت على عضوية حلف شمال الأطلسي، واثبتت قدرات لا بأس بها في صد الخطر الشيوعي ابان الحرب الباردة.

ومن ناحية أخرى ظهرت قواسم مشتركة جديدة عقب أزمة الخليج بين أنقرة وواشنطن، ومن بينها ان الاتراك حريصون على بقاء قوات التحالف في الكردستان العراقي كصمام امان يحول دون المزيد من تفجر الوضع بين انقرة والأكراد الأتراك، كما ان انهيار الاتحاد السوفييتي خلف أكثر من منطقة للنزاع بين انقرة وطهران.

التسوية ... المدخل

وبذلك ستكون التسوية السلمية للصراع في الشرق الأوسط المدخل الرئيسي لترتيب الولايات المتحدة ما تبقى من أوراق مبعثرة في المنطقة. فبنجاح التسوية يعني توجيه ضربة قاصمة لشعارات التيارات الأصولية التي تتغذى على الرفض، وما ينطبق على التيارات «الاصوليين» ينطبق على «القوميين».

كما ان تراجع التناقضات العربية الاسرائيلية سيفقد العديد من الأنظمة مبررات وجودها، ويفتح الطريق امام التحول الديمقراطي في عواصم المنطقة. وهو ما تدركه بعض العواصم جيدا، وتستميت في محافظتها على الوضع الراهن لعدم الوصول اليه.

وهنا تتضح الأسباب الحقيقية للضغط الأمريكي على الوفود المفاوضة للوصول الى تسوية سياسية لأزمة الشرق الأوسط، وهو ما يجب ان يدركه المفاوض العربي جيدا للحصول على مكاسب سياسية.

سياسة الرزمة الواحدة

وبلا شك أن سياسة الرزمة الواحدة التي تتبعها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لم تأت من فراغ، ومن الخطأ ان نضع اللوم على واشنطن عند الحديث عما اصاب المنطقة، فقد لعبت بعض العواصم دورا في ايصال الوضع الى ما هو عليه، سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.

ولعل الرؤية الأمريكية للعلاقات بين الشعوب العربية العربية، ومستقبل القومية العربية التي نظر لها برنارد لويس، ووضع أسلنيها فوكويا - وهي ليست بعيدة عن الواقع - اخطر ما في المسألة، وتكمن خطورتها في انها تمثل نهاية الحكم القومي وبداية الدولية في عالم جديد بالنسبة للشعوب العربية.

القذافي يسعى لكسب ود الغرب

الحجاج الليبيون يطبعون العلاقات مع اسرائيل



الحجاج الليبيون في القدس المحتلة

عادة ما تثير تصرفات الزعيم الليبي معمر القذافي جدلا حادا في أوساط المحللين السياسيين، وفي بعض الأحيان يلفها الغموض، وفي أحيان أخرى تثير الاستغراب والأمثلة كثيرة لدرجة انه صار معروفا منذ تسلمه الحكم بسرعة انقلابه وتغيير مواقفه السياسية... فمن العداء لمصر الى محاولة استرضائها.. الى تصريحاته المتذبذبة حيال أزمة الخليج... الى الكتاب الأخضر.. ومن تمويل الحركات الثورية في العالم الى تسليم بريطانيا تقارير مفصلة عن نشاطات الجيش الجمهوري الايرلندي، وأخيرا جاء افتعال أزمة الحجاج الليبيين.

وقد كان واضحا منذ بداية الحديث عن مصاعب يواجهها الحجاج الليبيون ان العقيد القذافي يسعى للخروج من عزلته السياسية تحت يافطة تحمل شعارات دينية، خصوصا وان العربية السعودية اعلنت منذ البداية عن ترحيبها بالحجيج الليبيين وعدم تحملها لمسئولية انتقالهم.

ولذلك كان الموقف السعودي أقوى من الموقف الليبي تجاه هذه المسألة، الا أن الجماهيرية الليبية واصلت حملتها الاعلامية، وبدأت السفارات في الخارج حرب «الفاكسات» لاكتساب عطف الجماهير العربية، وايجاد غطاء اعلامي لموقفها، الا ان الصحافة في أكثر من قطر عربي لم تبد تجاوبا مع الحجاج الليبيين بسبب شكوكها في صحة الطرح الليبي.

ولم يكن موقف الصحافة مفاجئا، فعند بدء الحصار سعى الليبيون لتحريك الشارع العربي في مواجهة الأمم المتحدة، الا ان معظم الأحزاب السياسية التي اتصل بها الليبيون لم تبد تجاوبا يذكر لأسباب عديدة من أبرزها اهتزاز ثقة الجماهير بالنظام الليبي نتيجة لموقفه من أزمة الخليج، وعدم ثقتها بصلابة الأنظمة العربية في مواجهة التحديات الخارجية.

وقد أدت هذه التطورات لانقضاض القيادة الليبية على كل ما هو عربي وبدئها ارتدادا سياسيا عن مختلف الشعارات القومية التي رفعتها في سنوات المد القومي، وبدأت النعرة الانفصالية بالتسلل الى الشارع الليبي مما اثار استياء واسعا في الأوساط السياسية ذات التوجه القومي.

وبذلك لا يمكن فهم الخطوة الليبية دون الوضع بعين الاعتبار انها جاءت نتيجة لتراكمات سياسية بدأت منذ اندلاع ازمة لوكيربي، وقد غذى غياب الموقف العربي الفاعل تلك التراكمات، كما فتحت حالة التشرذم التي أفرزتها ازمة الخليج الباب أمام مختلف الأنظمة العربية للتعامل على طريقتها الخاصة فيما يتعلق ببناء علاقات مع اسرائيل.

وبالنسبة لليبيا استطاعت مجموعة الحجاج الليبيين تحطيم «جدار الصمت» بين طرابلس وتل أبيب وانهاء حالة العداء رغم الشعارات التي رفعها اولئك الحجاج عند وصولهم، أما بالنسبة لزيارة القذافي لتل أبيب، والتي ستتم خلال عام حسب تصريحات «السمسار» يعقوب نمرودي فليست ذات قيمة اذا ما قورنت بعملية التطبيع الرمزي التي حدث.

فقد حلق الليبيون نحو تل أبيب بذات الأجنحة التي استخدمها الرئيس المصري الراحل انور السادات، وان كان من اتجاه مختلف. فالقيادة المصرية وقعت قبل التطبيع الذي يسير على عكازين منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد لرفض الشعب المصري المعاهدة غير أن الليبيين بدأوا التطبيع الشعبي قبل التوقيع، أما القنوات الرسمية فهي مفتوحة من خلال الوسطاء حسب ما اعلن عنه مؤخرا.

وقد جاءت الخطوة الليبية لتوجه ضربة قوية للمفاوضين العرب في عملية السلام، وتسهم في تعرية ظهورهم قبل طرح مسألة التطبيع على طاولة المفاوضات، ولعل في ذلك الجانب الأكثر خطورة، اذ سيتحول التطبيع الى تحصيل حاصل في المشرق العربي الذي بدأ مفاوضات سلام رسمية بعد ان اكتوت احدى حلقات للمغرب العربي.

وفي جميع الأحوال لن ينجح العقيد القذافي في فك الحصار وكسب ود الغرب، الا اذا كانت زيارة الحجاج الليبيين الى القدس جزءا من صفقة مع الولايات المتحدة الأمريكية وهو أمر غير مستبعد في ظل التصريحات الأمريكية التي رحبت بالخطوة، والانباء التي ترددت حول مشاورة المسؤولين الاسرائيليين للادارة الأمريكية فيما يتعلق بالسماح للحجاج بزيارة القدس.

ويتوقع المحللون السياسيون ان تكون خطوة طرابلس بداية لسلسلة من الخطوات المشابهة تقوم بها العواصم التي تتخذ موقفا رافضا لعملية السلام.

مجمل الممارسات والاجراءات التي اتخذت بحق المهاجرين في دول اوروبا الغربية خلال الايام القليلة الماضية اكدت على ان هناك حلقة لم تزل مفقودة تحول دون فهم حقيقي لما يجري في العالم.

ففي فرنسا صدر قانون الهدف منه الحد من الاجانب، وفي المانيا خرجت مظاهرات عنف تطالب بترحيل الاجانب، ولم يعد خافيا في العواصم الاوروبية الاخرى ان هناك توجها حكوميا للتقليل من المهاجرين وميولا شعبيا يتخذ نفس المنحنى.

اذا كان القانون الفرنسي الجديد يعد سابقة خطيرة فان الميول والتوجهات الشعبية الشوفونية في البلدان الاخرى ليست اقل خطورة، فالشعب الالماني مثلا من الشعوب المتفتحة على العالم، الا انه وصل مؤخرا الى نتيجة تفيد بان الجاليات الموجودة في بلده تعيش على حسابه.

والملفت للنظر ان ذلك يحدث في وقت تتجه فيه جنوب افريقيا لالغاء نظام الفصل العنصري «الابارتيد» وتكريس التوجه الديمقراطي، ليتخلص العالم من آخر آفاته، وفي الوقت الذي بدأت اعتى الدكتاتوريات في العالم الثالث بالسماح لتنظيمات حقوق الانسان بالعمل في اراضيها، وحتما تدير ظهرها للديمقراطية تفعل ذلك بخجل.

بمعنى ان دول الشمال بدأت بتصدير الديمقراطية وحقوق الانسان الى دول الجنوب الا انها في المقابل تستعيض عما تصدره باستيرادها لقوانين العصور الوسطى والانكفاء على الذات.

وبغض النظر عن المبررات التي يسوقها الاوروبيون حكومات وشعوبا لتبرير هذه السياسات فانها غير مقبولة - في وقت يقف العالم على قدميه لاستقبال القرن الحادي والعشرين - وتعكس عدم احترام اوروبا الغربية للقيم الانسانية اذا كان في الامر مساس بمصالحها.

وبلا شك أن هذه المسألة بحاجة ماسة الى وقفة، واعادة النظر بالكثير من المفاهيم والمسلمات التي درجت خلال السنوات الماضية، وتتخطى النزعة الاوروبية تجاه المهاجرين الجانب الاقتصادي الى ما هو اعمق بكثير.



حول العالم

* تتجه الازمة بين كوريا الشمالية من جهة ومجلس الامن والولايات المتحدة من جهة اخرى نحو مزيد من التصعيد ستظهر آثاره خلال الايام القليلة الماضية، ففي ١٥ حزيران الجاري يفترض ان يغادر الاجانب البلاد، وفي ١٢ منه يحين موعد انسحاب كوريا من معاهدة حظر الاسلحة النووية، ومن ناحيتها تصر الهيئة الدولية على تفتيش كوريا الشمالية بحثا عن الاسلحة النووية.

****

* يواجه الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف حملة منظمة تقودها روسيا لزعزعة الامن في بلاده وضم بلاد الشيشان الى روسيا في اطار مشروع الدستور الجديد لجمهورية الشيشان.

المعلومات الواردة من غوروزني تؤكد على مساعي الروس لضرب دودابيف من الداخل بركوب موجة المعارضة التي اطلت برأسها مؤخرا.

دودابيف

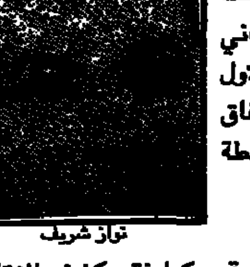
****

* تمر العلاقات الجزائرية - الفرنسية بحالة من الفتور هذه الايام بسبب مطالبة باريس جدولة الديون الجزائرية، فيما تصر الجزائر على تسديد ديونها، وقد اثار السفير الجزائري لدى فرنسا سيد احمد غزالي هذه المسألة مشيرا الى ان بلاده خصصت ٧٠ - ٧٥٪ من ميزانيتها لسداد الديون.

****

* في محاولة لانهاء الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد اتفق نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني ومنافسته بنازير بوتو على اجراء محادثات بينهما لاول مرة منذ ما يزيد عن الخمس سنوات، وقد جاء هذا الاتفاق بعد عرض قدمه شريف الذي اعادته المحكمة السلطة مؤخرا، وقبول بوتو للعرض.





نواز شريف

****

* بدأت الاستعدادات التونسية للانتخابات التشريعية مبكرا فقد كشف النقاب مؤخرا عن مساع تقوم بها الحكومة التونسية لاظهار جديتها في دفع مسيرة الانفتاح السياسي في البلاد، وتأتي هذه المساعي بعد تعديل قانون الانتخاب بالشكل الذي يضمن تمثيل الاحزاب المعارضة بما يتناسب مع قاعدتها الشعبية.

****

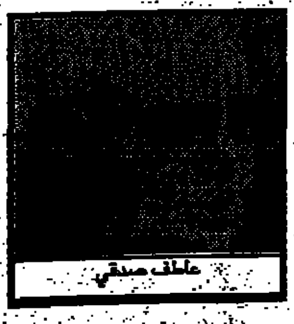
* في اول زيارة قام بها الى الجنوب منذ انتخابه رئيسا للجمهورية دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي «كل اللبنانيين» للعودة الى لبنان وتعميره، وقد اثار تصريح الرئيس الهراوي تعليقات في الاوساط السياسية اللبنانية ابرزها انه لجأ الى اللبنانيين بعدما يئس من صندوق الاعمار.

الهراوي

****

اثر تقرير حول حقوق الانسان في مصر

أزمة في العلاقة بين القاهرة ومنظمة العفو الدولية





عاطف صدقي

أحدث آخر تقارير منظمة العفو الدولية حول أوضاع حقوق الانسان في مصر استياء لدى الخارجية المصرية التي بادرت ووجهت انتقادها لطريقة عمل المنظمة الدولية والمصطلحات التي تستخدمها.

وأشارت الخارجية المصرية في تصريحات لمسؤوليها الى انه كان يتعين على منظمة العفو الدولية تقويم اوضاع حقوق الانسان في اطار المعطيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية القائمة في مصر.

وأخذت القاهرة على تقرير منظمة العفو الدولية ميوعته في ادانة تهديد حرية الرأي والفكر والعقيدة، مؤكدة على أن الحالات التي تم عرضها عبارة عن ادعاءات فردية لا تمثل نسبة تذكر اذا ما قيست بتعداد السكان الذي يقترب من الـ «٦٠» مليون نسمة.

وتحفظت الخارجية المصرية على استخدام منظمة العفو الدولية لمصطلحات «جماعات معارضة مسلحة»، ووصف مسئولون مصريون تلك المجموعات بالجماعات الارهابية.

وفي معرض ردها على التقرير أكدت القاهرة على صعوبة انكار تبعات أنشطة التيارات المتطرفة على العملية التشريعية لمواجهة ظاهرة الارهاب واتخاذ تدابير امنية صارمة ضدها.

والجدير بالذكر انه يتردد في الشارع المصري حديث عن الارهاب والارهاب المضاد، ولا تبرىء جماعات المعارضة العلمانية الاصوليين والحكومة من ممارسة الارهاب بحق بعضها البعض، وضد المدنيين مما بات يمثل خطورة على المجتمع المدني.

هموم رابين الكثيرة

[illegible]

بـ عبد الرحمن سلامة

[illegible] اسرائيل [illegible] الجميع مع الجميع [illegible] الكل فلا تستطيع [illegible] شيئا ما سيحدث [illegible] الشيء.

ان ما يجري داخل الكيان الاسرائيلي يشبه لعبة الكلمات المتقاطعة، ومهما كان المراقب ملما بما يجري وعلى معرفة ودراية تامة فانه يجد نفسه فجأة في حيرة من أمره.

فعلى صعيد الحكومة الاسرائيلية هناك ازمة ائتلافية تلقي بظلالها على الحكومة وما زال اقطاب هذه الحكومة غير متفقين على قاسم مشترك، ورئيسها يعيش في دوامة لا يحسد عليها.

رابين معني بالوقت الحالي بتوسيع الائتلاف الحاكم، لانه يعرف جيدا ان الوساطة بين ميريتس وشاس وساطة غير ناجحة، وانه حتى اذا تمكن باي صورة من حل الازمة، فان ازمات جديدة ستبرز خلال اسابيع قادمة. ما يريده رابين حكومة موسعة ومختلفة تعمل وفق مزاجه. فاذا ضم تسوميت والمفدال ويهود التوراة فان معنى ذلك الابتعاد عن السلام وخروج حركة ميرتس من الباب الخلفي للحكومة. واذا لم تحل الازمة وخرجت حركة شاس منها، فانه سيقود بعد ذلك حكومة عرجاء تتكىء على عكازة عربية.

والهم الاخر لرابين، هو ما يجري داخل البيت العمالي والذي هو ايضا من مسؤولياته. فهناك شمعون بيرس منافسه القديم والذي يقود جناح الحمائم داخل الحزب، ويساعده اثنان من الدعاة السياسيين وهما عوزي برعام، ويوسي بيلين، واللذان دفعا باتجاه ضم فيصل الحسيني لمفاوضات السلام ويطالبان الآن بتسهيل وعودة الطريق والجلوس مباشرة مع صاحب القرار منظمة التحرير [illegible] شمعون بيرس الذي عاد باتصالات دبلوماسية من الهند والصين سيجيرها حتما في اي صراع مستقبلي ضده في المحافل الدولية.

[illegible] عن قراره باغلاق المناطق المحتلة، هذا القرار الذي [illegible] بحرارة وخاصة ان [illegible] المؤسسة تريح المواطن الاسرائيلي حيث لم تحدث حالة طعن واحدة منذ فرضه. نظر اليه اصحاب المصالح الاقتصادية كل بمنظاره، فمقاولو البناء يطالبون بالغائه لاحتياجهم للايدي العاملة الرخيصة والمدربة جيدا، والمزارعون ايضا وكذلك التجار وأصحاب المهن المختلفة. فماذا يفعل بمثل تلك الحالة، نواب حركة ميريتس يطالبون بالتعويض للعمال العرب، وفتح الاعتمادات المالية فهم كدولة محتلة مسؤولون عن حياة [illegible] وشؤونهم ايضا.

ان رابين يعيش في اكثر من مأزق ويواجه كل يوم اكثر من مصيبة، ناهيك عن مسؤولية وزارة الدفاع، فهناك من يطالبه بتسليمها لآخرين، والتفرغ لادارة دفة الحكم، وخاصة ان المشاكل الامنية كثيرة وما زاد الطين بلة تسلمه لادارة وزارتي المعارف والداخلية خلال ازمة الائتلاف الحالية.

وهناك في الجانب الآخر اليمين المتربص والذي يحسب خطواته بدقة فها هو يحرض المستوطنين ضده، ويعمل على انشاء وحدات خاصة، وتنظيمات سرية تعارض كل انسحاب محتمل بل وعلى استعداد لمواجهته حتى بالسلاح، وما عقد مؤتمر الليكود في مستوطنة كتسرين «الجولان» الا دليل اكيد على المعارضة الشديدة التي تحمل رسالة واضحة لرابين بان اخلاء الجولان خط احمر عند اليمين الاسرائيلي.

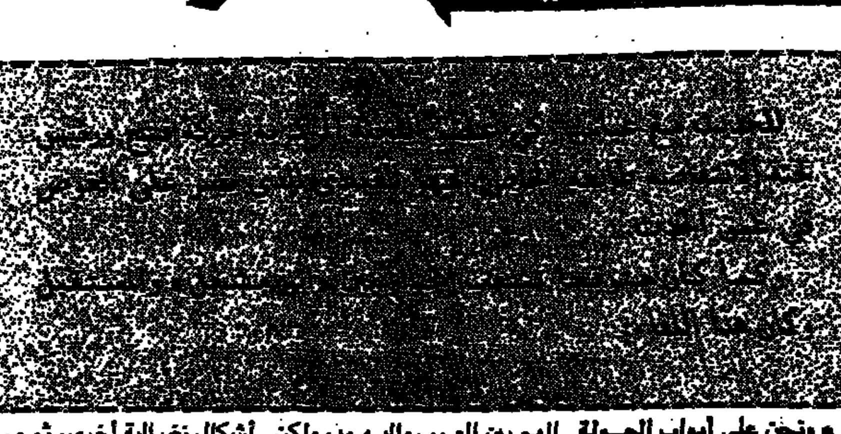
هذه هي الهموم الرابينية الكثيرة، والتي حسب الاعتقاد بانها من صنع يديه، فلو انه سار نحو السلام بخطى جادة لكان قد تحاشاها ولكنه يسير بعقلية اليمين وتخطيط الجنرال العجوز والتي ما زال يتباهى بتكريباته القديمة. فالسلام العادل واعطاء الشعوب حريتها، والنظرة الى الآخرين كبشر لهم نفس الحقوق، هذا ما يلزم رابين كي يتخلص من همومه.

هذا من الأرشيف

«المستقبل» تحاور عباس زكي

الأمريكيون رفعوا الحظر الخليجي عن منظمة التحرير

مرحلة الانحطاط العربية ليست أبدية



• ونحن على أبواب الجولة العاشرة... ما هو تقييمكم لمسار المفاوضات؟!

- المفاوضات معركة لا بد من اتقان ادارتها باعتبار العملية السياسية هي أحد القدمين التي تسير عليها معادلة النضال الفلسطيني، أي عمل سياسي وكفاح مسلح، ومن هنا كان لابد من المفاوضات خاصة وهناك نهوض فلسطيني متجسد بالانتفاضة التي بفعلها سقط حاجز الخوف من الترسانة العسكرية الاسرائيلية وتوازن الهم بين العرب واليهود، ولكن نجاح العملية وتقدمها او تراجع هذه العملية يستند على مدى القدرة في تفعيل مرتكزات النضال الأخرى كالانتفاضة مثلا التي كلما تصاعدت كلما احرزت على طاولة المفاوضات شيئا، وهي مرتكز يجب ان يولي عناية أكثر من العناية بعملية المفاوضات طالما ان هناك عدوا يحتل فلسطين ويجب أن لا تخجل أو تجبن فلا تتحدث عن الكفاح المسلح هذا في وقت تبتعد عن ممارسته بالاضافة الى أشكال نضالية أخرى، ثم مرتكز المؤسسات فكلما كانت المؤسسة الفلسطينية قوية كلما أحرزت تقدما على طاولة المفاوضات وكلما انهارت المؤسسة كلما فقدت عناصر هامة على طاولة المفاوضات، ثم الركيزة التنظيمية ففي مرحلة خلط الأوراق وغياب التسلسل وخرق الانضباط يدب الغموض فيربك المفاوض، والمفاوض القوي يحتاج الى وحدة وطنية قوية وعلاقات عربية وقومية شديدة الوضوح، وكذلك الركيزة الأمنية فكلما ازداد الاهتمام بالجانب الأمني للجماهير والمناضلين والمفاوض كلما احرزنا نصرا على طاولة التفاوض، من هنا فان ما يجري في واشنطن وعبر اللقاءات في عواصم اخرى يحتاج الى تفعيل الركائز النضالية الأخرى والا فالمفاوض يصبح اسير ارادة العدو وهذا العدو لا يحترم الضعفاء ولا يعترف بالوحدة المجتمعية للشعب الفلسطيني سواء كان محتلا او واعيا لعملية السلام والدلالة على ذلك ان هناك تسع جولات بمحصلة صفر في الجوهر رغم ما يشاع ان هناك تقدما في القشرة.

• وهل ترى أن الكفاح المسلح مقبول في ظل النظام العالمي الجديد؟!

- الكفاح المسلح حق مشروع اقرته الأمم المتحدة في قرارها ٢٣٦ وكذلك تمارسه كل الشعوب التي تعاني من الاحتلال ويجب أن لا نتأثر بالنظام الكوني الجديد بل نؤثر فيه باتجاه تحرير بلدنا، فان الغى النظام العالمي الجديد كل اشكال العنف فيجب ان يشمل اسرائيل أولا، فتقلع عن اعمال العنف وتنسحب من الأرض الفلسطينية، وفي حال فرض عملية السلام على الجميع يمكن ان يناقش موضوع الكفاح المسلح اما اليوم فالذين يدورون حول الكفاح خجلا او خوفا فهم ليسوا بالمناضلين.

• وهل تعتقد بنزاهة الأمريكان عند تعاملهم مع مسالة من هذا النوع؟!

- علينا أن ندرك ان الأمريكي هو الحليف الأول لاسرائيل ولن يقبل يوما المساواة بين العرب واليهود الا اذا حصل الانتقال النوعي في حياة العرب من حيث الوحدة في الموقف والاداة بما يشعر الاسرائيليين والأمريكان بالخطورة على مصالحهم، وفي اعتقادي ان مرحلة الهبوط والانحطاط التي يعيشها العرب اليوم ليست أبدية وانما مؤقتة، وسيأتي الانفجار غير القابل للترويض، ويكون التحدي للأمريكان والاسرائيليين ناجما عن قناعة وانتماء وثقتي مطلقة بمستوى النضج لدى الأطفال ورعاة الغنم الذين لا يحتارون حينما تسألهم عن الخارج عن النص او المنحرف او الديماغوجي في هذه الأمة.

• على أي أرضية وقع الاتفاق الأخير بين فتح وحماس؟!

- الوحدة الوطنية مطلب كل الوطنيين، وضرورة ملحة باعتبار ذلك يتصل بالحياة أو الموت للشعب الفلسطيني فتجد ان هناك ضغطا متزايدا من القاعدة باتجاه الوحدة وخاصة وحدة الميدان، فالخلاف في المهرجان لا يلغي الوحدة في الميدان لأن العدو واحد والهدف واحد، وان اختلف الاجتهاد فنحن مستهدفون جميعا، والآن نحن في صدد عقد حوارات مع مختلف الفرقاء من أجل عقد مجلس مركزي يتصدى ويشكل مسئول، وبموقف جماعي لمهام المرحلة القادمة وعلى هامش التحضيرات نجد تناغما في القواعد والميدان بين فتح وحماس وبين حماس والقوى الأخرى وبين كل القوى الفلسطينية في انتظار نتائج المؤسسات الفلسطينية ذات المستوى الرفيع في التمثيل للشعب الفلسطيني ونضالاته كالمجلس المركزي والهيئات القيادية الأخرى.

• وعلى أي أرضية حدث التقارب الفلسطيني-الخليجي؟!

- على أرضية الايعاز من الولايات المتحدة الأمريكية، فقد وعد جيرجان وكرستوفر برفع الحظر المالي والحصار العربي عن م.ت.ف كما جرت على هامش لقاءات الجامعة العربية في القاهرة.. لقاءات سعودية فلسطينية ونأمل ان تنفذ هذه الوعود التي قطعها الأمريكان وان يستجيب الأشقاء العرب بعد رفع الفيتو الأمريكي عن أموالهم، هذا في الوقت الذي نقدر فيه لشعوب الخليج والجزيرة موقفها الميدني من أي عدوان على الأمة سواء كان ضد الفلسطينيين أو غيرهم وكما نكرنا ان الوضع العربي الراهن مؤقت ولن يبقى التاريخ بمعزل عن البطولة والفضيلة وسيأتي يوم تنتصر الأمة لقضاياها رغم قوة الجلادين.

عباس زكي

المبعدون العائدون يشكلون لجنة خاصة في الأرض المحتلة

عند عودتهم الى ارض الوطن وجد المبعدون الفلسطينيون انفسهم امام عالم جديد يجب اعادة اكتشافه بعيدا عن وسائل الاعلام، وما حوته الذاكرة قبل سنوات تكاد تمتد الى عقود لدى بعضهم، كما وجدوا انهم معنيون بحل مشكلات خاصة لا علاقة لها بالوضع السياسي، هذا بالاضافة الى المهام السياسية الملقاة على عاتقهم، والتي عادوا لاستكمالها..

وفي هذا السياق ذكر احد المبعدين العائدين لـ«المستقبل» ان اول ما اصطدموا به الوضع المعيشي الجديد المفترض ان يتعايشوا معه، والذي زاد من صعوبته فقدانهم لاوضاعهم السابقة ـ قبل الابعاد ـ فقد سكنت منازل بعضهم من قبل اقاربهم على سبيل المثال، كما ان معظمهم لا يملك بعد سنوات من الغياب ما يبدأ به حياته من جديد!!

وقد علمت المستقبل بانه يجري التحرك في داخل مؤسسات منظمة التحرير لتأمين مخصصات شهرية للمبعدين العائدين، وان بعضهم بحث هذه المسألة مع القيادة في تونس عند لقائه ببعض المسؤولين، ولا يعتقد بعض المبعدين ان المخصصات المنتظر ان تصرفها المنظمة ستكون حلا للمشكلة واوضحوا لـ«المستقبل» ان النتيجة التي وصلت لها الجولة التاسعة من المفاوضات لم تحبط اهالي الداخل، الذين ينتظرون من الجولة العاشرة ان تحل مشكلاتهم الاقتصادية الناجمة عن الطوق الامني الذي فرضته اسرائيل مؤخرا.

واكد اكثر من مبعد استياء المواطنين في الداخل من كثرة الاضرابات التي باتت تشكل عبئا ثقيلا على المواطنين الذين يصرون على اظهار صلابتهم وتحديهم للاحتلال.

وعند حديثه عن الوضع الثقافي والنتاجات الابداعية لفلسطينيي الداخل ابدى احد المبعدين امتعاضه من العزلة التي يعيشها مثقفو الداخل عن العالم والتي تركت انعكاسات سلبية على ثقافاتهم ونتاجاتهم الابداعية، وفي هذا السياق اكد على اختلاف الوضع بين الضفة الغربية والاراضي المحتلة.

ويضيف المبعد العائد ان الخطاب السياسي للفصائل كثيرا ما ينعكس على واقع الصحافة والصحفيين في الداخل، وعلى متابعة الناس لما يحدث في خارج الارض المحتلة مشيرا الى الاضرار التي ستنتج عن الانقطاع في ظل الازمة المالية التي تمر بها منظمة التحرير بعد ازمة الخليج.

والاهم من ذلك انه تم تشكيل لجنة من كافة المبعدين الذين ينتمون لفصائل مختلفة ومتصارعة في بعض الاحيان تكون مهمتها لعب دور سياسي مشترك لاطول مدة ممكنة في الوطن المحتل، ويكتسب هذا الدور اهميته في ان اصحابه عازمون على ازالة الاحتقانات التي يحدثها صراع الفصائل بين فئات الشعب في الداخل.

وقد علمت المستقبل انه تم طرح الوضع المعيشي للمبعدين في الاجتماع الاول للجنة وان كان على استحياء، وانها تستند في تأثيرها على الشارع الفلسطيني لنواح اعتبارية لا سيما وان الشخصيات العائدة تحظى باحترام واسع في صفوف الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه، الا انه من غير المتوقع ان يستمر تأثيرها لفترة طويلة لاسباب عديدة ابرزها ان «النفس الفصائلي سيظهر عاجلا ام آجلا» كما صرح احد المبعدين لـ«المستقبل».

ومن ناحية اخرى اشار المبعدون الذين التقتهم المستقبل لوجود هوة كبيرة بين ما تطرحه القوى الرفضاوية في الداخل والحس الجماهيري للشارع، واكدوا على متابعة الفلسطينيين لمفاوضات السلام وتعليقهم الآمال على نجاحها عما يدور في العالم.

وعلى الرغم من المصاعب التي اصطدموا بها، ومصاعب اخرى من المنتظر ظهورها يبدي العائدون الفلسطينيون غبطتهم للعودة، واندفاعا ملفتا للنظر لمواصلة النضال لا يتناسب مع اعمارهم، حيث تجاوز معظمهم العقد الرابع وتخطى بعضهم العقد الثامن.

وفي هذا السياق يجري الحديث في الاوساط السياسية الفلسطينية عن اصحاب تجربة سياسية جديدة وصلوا الى الارض العربية المحتلة مما سيترك آثارا ولو ضئيلة على الحركة السياسية في الداخل خلال المرحلة القادمة...

الانتفاضة المباركة

استمرار تدهور حقوق الانسان في قطاع غزة

أكد تقرير صادر عن مركز غزة للحقوق والقانون عضو لجنة الحقوقيين الدولية بجنيف ان اوضاع حقوق الانسان في قطاع غزة ما زالت في تدهور مستمر مع استمرار اغلاق قطاع غزة للشهر الثالث وتتمثل هذه الانتهاكات في تعرض المواطنين للايذاء وعنف غير مبرر على أيدي القوات الاسرائيلية واستمرار مطاردة المطلوبين وما يرافقها من عمليات تفتيش وحشية من بيت الى آخر والتدمير المتعمد للمنازل والاستخدام المتزايد للوحدات المستعربة في تنفيذ عمليات الاعدام الفورية للمطلوبين.

وقال التقرير بأن عدد الذين استشهدوا أو جرحوا خلال شهر أيار الماضي تزايد بصورة ملحوظة عن المعدلات المرتفعة التي تم تسجيلها خلال الأشهر الخمسة الماضية.

وأشار التقرير الشهري للمركز لشهر ايار بأن ٢٩ مواطنا قد استشهدوا على أيدي جنود الاحتلال خلال هذا الشهر وهذا هو أحد الأشهر الأكثر ارتفاعا في عدد الشهداء الذين سقطوا في شهر واحد منذ بدء الانتفاضة.

وأكد المركز بأن الارتفاع في عدد الشهداء والجرحى كان نتيجة مباشرة لتخفيف قيود اطلاق الرصاص التي أعلن عنها رابين في شهر مارس الماضي، وسجل المركز العديد من حالات الاستشهاد وقعت في حالات لم يكن بها أعمال تظاهر واحتجاج ولم يكن هناك تهديد للقوات الاسرائيلية.

وقال المركز في تقريره ان ٩٤٦ مواطنا قد جرحوا خلال هذا الشهر من بينهم ٥٤٢ جريحا بالرصاص الحي. كما ان ٤٢٢ جريحا من بين العدد الكلي هم دون الـ ١٦ سنة وتطرق التقرير الى حادثة استشهاد الطفل الرضيع فارس محمد الكرد من مخيم جباليا وأكد ان استشهاده جاء نتيجة الاستخدام العشوائي للرصاص البلاستيكي المطر.

وأكد التقرير بأن عدد الأطفال الذين استشهدوا أو أصيبوا بصورة بالغة في قطاع غزة في ارتفاع مستمر وهو نتيجة لسياسة قوات الاحتلال في الرد على استخدام القوة المفرطة ضد المظاهر الاحتجاجية.

وأوضح البيان بأن الزيادة في أعداد الشهداء خلال هذا الشهر تؤكد لنا رفع القيود التي تدعي السلطات انها فرضت على عمليات اطلاق النار.

واستعرض التقرير الهجوم الوحشي الذي وقع في حي الدرج في مدينة غزة يوم ٥/٣٠ الذي دمر سبعة منازل ومزرعة دواجن نتيجة القصف الصاروخي مما خلف ٥٩ مواطنا بلا مأوى.

وقال المركز بأن اغلاق قطاع غزة له تأثيرات مدمرة على الحياة اليومية للمواطنين وبالذات نتيجة منع عمال القطاع من دخول اسرائيل ومن الواضح بأنه ستكون له نتائج وخيمة اذا ما استمر الوضع الحالي.

وأشار المركز الى اغلاق أربعة منازل في قطاع غزة والى مداهمة دور العبادة وتفتيشها وتحطيم محتوياتها.

«فدا» يرحب بالحوار الوطني الشامل

أكد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» على أن الوحدة الوطنية الضمان الاكيد لحشد طاقات الشعب الفلسطيني في معارك المواجهة، ودعا في بيان أصدره بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لحرب حزيران المؤسسات والهيئات للمشاركة في حوار وطني شامل لا يمكن ان يجرى الا في اطار منظمة التحرير الفلسطينية بوصفه مظلتها لتقييم المستجدات والتطورات السياسية.

وأشار البيان الى ضرورة تمكين القيادة الفلسطينية من اتخاذ القرارات التي تلبي مصلحة الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان ان مواصلة اجراءات القمع والحصار والتجويع وفرض الأمر الواقع لن تنقذ الاحتلال من مأزقه ولن توفر له الاستقرار الذي ينشده.

وشدد البيان على أن جميع قرارات الشرعية الدولية تطالب اسرائيل بالتراجع عن منهجيتها والتعجيل برحيل قوات احتلالها عن ارض الوطن الفلسطيني، كما تطالبها بوقف انتهاكات حقوق الانسان وتطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة على السكان المدنيين القابعين تحت الاحتلال.



حفنة كلام

هزيمة حزيران.. لماذا تكررت..؟!

عبد العزيز السيد

منذ ايام اطل الخامس من حزيران، لوحة من الهزيمة ما زالت آفاقها السوداء تلف الوطن العربي من الماء الى الماء، وظلالها الداكنة تعيش في العقل والفكر العربي. ولقد اتيحت الفرصة أمام الامة تكراراً، على امتداد ربع القرن الفائت، لمحو عار هذه الهزيمة النكراء من على جبين التاريخ العربي. حدث ذلك في حرب الاستنزاف بعيد العدوان بنحو عام، وتكرر ذلك على نحو اكبر وأفضل في حرب تشرين - رمضان عام ٧٣، ويحدث اليوم بفعل الانتفاضة العملاقة.. لكن هذه الفرص السوانح لم تفعل ذلك ابداً، فنحن امة، كما قال بريجنسكي، تجيد التكتيك ولا تحسن صياغة استراتيجياتها.. نحن أمة «النفس القصير» او هكذا هم مخططو الاستراتيجية في دوائر القرار العربي. واعداؤنا يدركون هذا جيداً، فما ان يخرج مارد الامة من قمقم الهزيمة ويبدو شفق النصر على أفق الوطن حتى ينشر الاعداء على أديمه بحاراً من السراب الموهم بحل سلمي، تنتعش به العقول وتذهب بالبصائر والابصار، فيستجيب لها الحاكم العربي.. حرب الاستنزاف، حينما بلغت أوجها، طلعوا علينا بمبادرة روجرز، فتم وقف اطلاق النار، وذهبت المبادرة أدراج الرياح. حرب تشرين - اكتوبر، أوشكت أن تكون الرد التاريخي، وبحجم الامة، على المشروع الصهيوني برمته، بهذا نطقت عزائم المقاتلين العرب، وبمالزهم، وهو ما لم تشأ القيادة استثماره، فتاهت الفرصة حتى الغرق على رمال سيناء وهضبات الجولان، حين لهث العرب خلف مؤتمر جنيف. وأخيراً جاءت الانتفاضة درساً ومدرسة بفعل شعبي عارم، يتحدى جبروت الاحتلال بكل طغياناته وشراساته، وحينما لوّح الامريكان بمؤتمر السلام، تراجع دعم الانتفاضة الشامخة من كل حدب وصوب، الى حدود التضاؤل. واتجه المفاوضون الى مدريد، محطة انطلاق الى واشنطن، وقبل أن يجف حبر مدريد، سقط أحد الراعيين، فاذا رعاية المؤتمر مهيضة الجناح، وإذا العدو الطيف الاستراتيجي للراعي السليم جناحه هو وحده بمظلة الرعاية.. تسع جولات عقيمة انقضت عبر نحو عامين، ولم تلح أية إرهاصات تبشر بخير، فيما غدت الانتفاضة - الورقة الاكبر والاقوى للمفاوض العربي على جميع المسارات - على هامش الاهتمام.. ولن يكون بعيداً اليوم الذي يطلب فيه من أهل ثورة الحجر أن يلقوا حجارتهم، ويرضوا بما سيتمخض عنه «جبل» المفاوضات.. الذي ليس ثمة ما يشير إلى أنه سيعيد كامل تراب الضفة والقطاع والقدس الحزينة، أو يجتث السرطان الاستيطاني من فوق ترابها وهضابها.

على ان الاخطر فيما يجري اليوم هو تسارع عمليات التطبيع العربي الصهيوني حيث يسعى جميع الاطراف من غير العرب الى عدم ربط نتائج المتعددة الاطراف بنتائج الثنائية ويمالئهم بعض العرب من الحلفاء أحياناً.. بمعنى ان التطبيع مطلوب قبل التوقيع، وأن التطبيع ليس رهناً بالسلام: فاذا كان السلام أولوية المفاوض العربي، فان التطبيع استراتيجية الصهيونية وامريكا وحلفائها، من شرق وغرب.

وانهم ليتمسكون باستراتيجياتهم، ويتشبثون بباطلهم، ويلتمسون له القوة آناء الليل وأطراف النهار.. أما نحن فلا نحسن أيدينا القبض على جمر الحق، وتتسلل الفرص السانحة من بين اصابعنا. ولئن كان الجميع يقول اليوم بأن فرصة المفاوضات الراهنة هي آخر فرص السلام، فان النجاح - بمفهوم الحد الادنى الذي يطالب به المفاوض العربي - يحتاج الى تقييم واع وعميق للجولات التي فاتت، تلمساً للعبر والدروس، ولعل هذا ما فعله اجتماع عمان الاخير لوزراء الخارجية المعنيين. ويحتاج قبل هذا الى مراجعة شاملة لأوراق القوة العربية لتجميعها والعض عليها بالنواجذ، والحرص على استخدامها استخداماً صحيحاً، وفي مقدمتها الانتفاضة ووحدة الموقف العربي - المفاوض على الاقل - بغير هذا ستتكرس الهزيمة الحزيرانية لعقود أخرى...

حديث ...

الف تحية لباكستان

د. جمال الشاعر

باكستان تسمي نفسها جمهورية باكستان الاسلامية، لكنها ليست الوحيدة التي تربط نفسها بالاسلام من حيث التسمية مثل ايران، او اعلان التمسك بالشريعة دستوراً وقانوناً وحقوقاً انسانية مثل المملكة العربية السعودية، اومن حيث الانتماء لهيئات دولية كالمؤتمر الاسلامي، او ادخال المواد الدستورية او القوانين التي تشير الى ذلك الانتماء. وبين بدايات الدولة بقيادة الرسول العربي عليه السلام، والنماذج العديدة الراهنة، او الاقتراحات غير المتطابقة تماماً من حيث علاقتها بحياة الانسان اليومية، العديد من التطبيقات التي حملت هذه الراية واجتهدت من أجل تعديل هنا او تطوير هناك.

الاهم في نظري، ونظرة الذين يريدون دخول القرن الحادي والعشرين، ليعودوا بالعالم بعد عشرين قرناً من التجارب والبدائل الى ما طرحه عدد من بناة الفكر البشري في اثينا، وهو الارادة الشعبية وحكم القانون، وبهذا يكون قرار المحكمة الدستورية باعادة نواز شريف وسلطاته وواجباته، خطوة تاريخية لا يمكن التقليل من شأنها، وحتى ولو رأت احدى اهم صحفنا او اكثر ان تجعل من هذا القرار خبراً اقل اهمية من رأي كلينتون بالصين او زيارة مسؤول الى احدى الدوائر الرسمية.

لم يكن غريباً ان يحصل رئيس الوزراء «العائد» على ثقة البرلمان تأكيداً لشرعية المؤسسة الديمقراطية البرلمانية، ولكن الغريب كان في موقف السيدة «بلا نظير» بوتو التي بايعت الشعب الباكستاني والعالم ورقة الديمقراطية في مقاومة الحكم الديكتاتوري العسكري الذي بقع والدها عنقه ثمناً لها، ثم سارعت الى تأييد الرئيس غلام وعرض تحالفها وتأييدها عليه، عائدة بذلك الى الاساليب الكيدية بين محترفي العمل السياسي وتحقيق المكاسب والمغانم باية طريقة.

الطريف ان هذا تزامن مع تصريح لرئيس دولة عربية اعطى وما يزال يعطي ما تملكه بلده الولايات المتحدة من ديلوماسية ونفوذ بل وقوة عسكرية، من اجل تدمير دولة عربية وشعبها والمنطقة بكاملها، ثم يسارع الى اتهام احد مناوئيه بانه عميل الولايات المتحدة، فتتناقل كلماته «الجواهر» وسائل الاعلام الغربي مع ما تستحق من الاستهزاء.

لقد كان موقف الرئيس غلام رائعاً في انصياعه الى قرار المحكمة الدستورية ولا ادري هل كان بامكانه ان يفعل غير ذلك، كان يطن نفسه «الحقيقة المطلقة» فيحل كل مؤسسات القضاء والدولة، كما فعل ضياء الحق وغيره في الباكستان وغير الباكستان من دول آسيوية وافريقية بما في ذلك العدد الاكبر من الدول العربية.

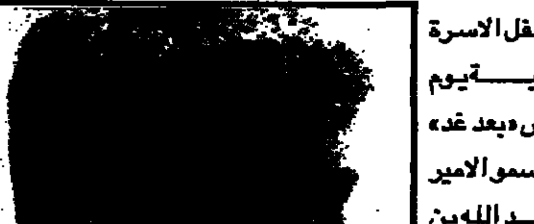
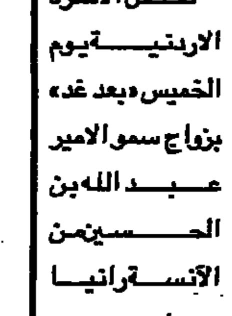
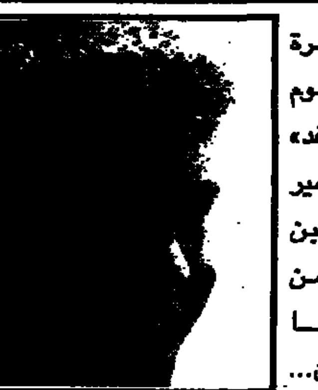
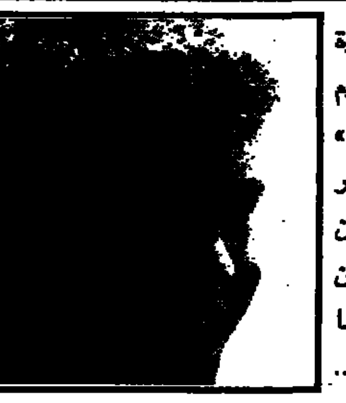
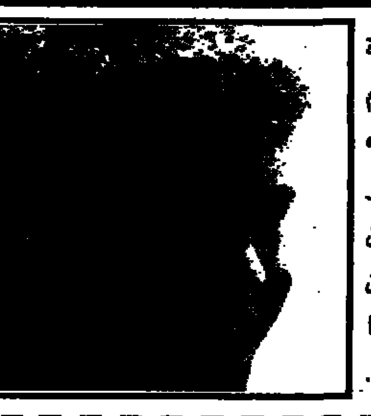
وسواء استطاع اطراف الصراع الوصول الى معادلة الرئاستين: الجمهورية والحكومية مع تحديد صلاحيات كل منهما كما هو معمول به في فرنسا، ام صار رئيس الجمهورية صاحب موقع معنوي احتفالي له دور اساسي في حماية اللعبة الدستورية والبرلمانية، فان الحقيقة تبقى اننا امام احدى الدول التي تحمل اسم الاسلام رسمياً، ولكن يعني ذلك فقط ان يكون الاسلام - ديناً - مصدراً للقيمة الرفيعة والتشريع الذي يقتنع به العازمون على دخول القرن الحادي والعشرين، لا مصدر نقض لاحكام الدستور والقانون وانما تعزيزاً لها، مذكراً بروعة ثورة محمد عليه السلام وعهد ابو بكر وعمر.

صنع نواز جيداً في حفاظه على هدوء أعصابه، واستمراره في اعطاء الفرصة لمعارضته الاولى والقوية «بلا نظير» للتعاون من اجل حماية وتعزيز المؤسسة، اذ انه رأى «ان على السياسيين والمؤمنين بالديمقراطية البرلمانية ان يتعاونوا من اجل حمايتها وانجاحها، وان ينحصر تنافسهم البرنامجي وطموحاتهم الذاتية داخل المؤسسة».

الف تحية لباكستان وشعبها العظيم واطيب التمنيات له التقدم والازدهار.

الاحتفال بزواج الامير عبد الله بن الحسين الخميس

تحتفل الاسرة الاردنية يوم الخميس «بعد غد» بزواج سمو الامير عبد الله بن الحسين من الآنسة رانيا ياسين...

سرقة لا نأسف عليها

سئل احد المواطنين عن الاشياء التي لا يأسف عليها اذ سرقت من بيته فاجاب:

«انه التلفزيون».

عرفات والميكي ماوس

سهى الطويل عقيلة الرئيس الفلسطيني تقول ان زوجها ياسر عرفات تعرض لثلاثين محاولة قتل كما انها لا تعرف اين ستنام في ليلة قادمة.

وتضيف ان زوجها يحب رسوم الميكي ماوس...

سيادة الشريف زيد بن شاكر

يقول المقربون من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء السابق، انه لن يرتاح كثيراً بعد ان استقال كرئيس للوزراء.

للعلم سيادة ابو شاكر يخدم في معية جلالة الملك منذ اربعين عاماً.

القضاء على الشيخوخة

اكد علماء البيولوجيا انهم في طريقهم الى قهر الشيخوخة، حيث بدأوا بالعمل على الاجابة عن السؤال المهم «كيف يمكن التحكم بالذرات الحرة التي تقضي على الخلايا الحية وتسرع من اقتراب الشيخوخة!

«برنامج كرونوس» هذا اهم المشروعات لمعهد دراسات الجينات الوراثية في فرنسا..

شواغر

بعد ان شكل الدكتور عبد السلام المجالي حكومته شغرت العديد من المراكز في اجهزة الدولة.

الطامحون في شغل هذه المراكز بدأوا بتسيير قوافل الواسطات لعل وعسى.

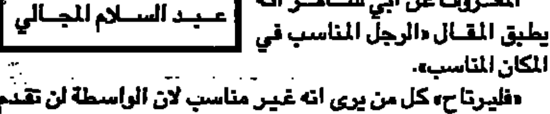
المعروف عن ابي سامر انه يطبق المقال «الرجل المناسب في المكان المناسب».

«فليرتاح» كل من يرى انه غير مناسب لان الواسطة لن تقدم شيئاً!!!

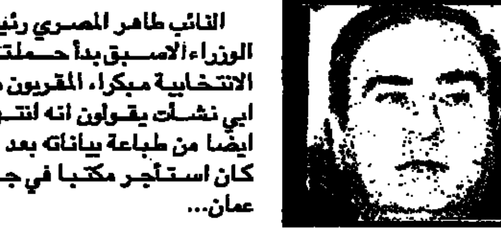
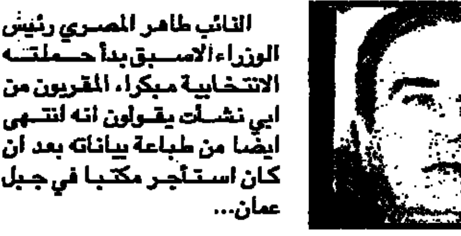
عبد السلام المجالي

المرأة المسلمة في البوسنة .. تحارب الصرب

في ظل تردي الاوضاع في البوسنة والهرسك واقتناعاً من المرأة البوسنية بضرورة الدفاع عن وطنها ضد العدوان الصربي، وعندما اتضح لها تخلي المسلمين والعالم عن قضية بلدها انه لا مجال للسكوت، فبدأت بالقتال الى جانب جيش وطنها دفاعاً عن تراب وطنها.



المصري بدأ حملته الانتخابية

النائب طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق بدأ حملته الانتخابية مبكراً، المقربون من ابي نشأت يقولون انه انتهى ايضاً من طباعة بياناته بعد ان كان استأجر مكتباً في جبل عمان...

علي ابو الراغب حائرا



لم يحسم المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة السابق أمره بالنسبة للانتخابات التي سيخوضها حتماً، حيرة ابو الراغب هي في هل يترشح عن الدائرة الثالثة أم عن البلقاء.

اختيار ملكة جمال للسيريلانكيات

تم مؤخراً اختيار ملكة لجمال السيريلانكيات في حفل كبير. بقي ان نقول ان ذلك حدث في لبنان وليس في عمان. والسؤال هو.. هل سيتم اختيار ملكة جمال للسيريلانكيات في الاردن...

صالح ارشيدات يخوض معركة الانتخابات في اربد

الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب السابق بدأ في اجراء الاتصالات مع مفاتيح الانتخابات في اربد.

ارشيدات كان «مستعجلا» في تقييم حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر لاستقالتها البدء بحملته الانتخابية التي يخوضها للمرة الاولى..

مطلقات يدفعن النفقة

زوجات او على الاصح مطلقات كثيرات يدفعن النفقة «نهاية الخدمة» لمطلقيهن، طبعاً هذا يحدث في العالم المتمدن.

فجين فوندا مثلاً في عام ١٩٨٩ اضطرت لدفع ٦٠ مليون دولار بامر من المحكمة عندما طالبت بالطلاق من زوجها السياسي الامريكي توم هايدن...

نكتة العدد

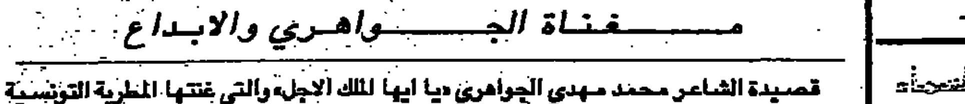
استخدم احد البخلاء تكسياً، وعند احد المنعطفات، اخذ السائق يصيح انه غير قادر على ايقاف السيارة لانها دون فرامل.

فكان رد البخيل.. على الاقل اوقف العداد خوفاً من ان تزيد الاجرة.

عمرو دياب والاغاني الوطنية

بعد ان طلق زوجته شيرين رضا، ما زال الفنان عمرو دياب يرفض تقديم الاغاني الوطنية لان الاغنية تنتهي بانتهاء المناسبة حسبما يقول... ونحن نقول ان الاغاني الوطنية التي قدمها عبد الحليم حافظ وام كلثوم وغيرهما ما زال الوطن العربي يرددها رغم مضي ما يزيد عن ثلاثة او اربعة عقود عليها.

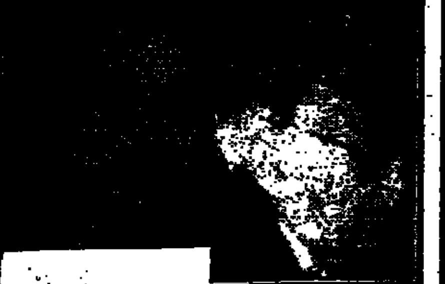
- اخ يا وطن -



مغناة الجواهري والابداع

قصيدة الشاعر محمد مهدي الجواهري «يا ايها الملك الاجل» والتي غنتها المطربة التونسية صوفيا صادق ولحنها الدكتور جمال سلامة صدرت في كتيب عن وزارة الثقافة.. واضافة للمبدعين الثلاثة - الشاعر - المطربة - الملحن - انضم الفنان محمود طه لموكبهم اذ جاءت القصيدة بخط يده..

ولان اللحن المميز هو الذي يسكن قلب واذن المستمع.. فالمغناة تبث في العديد من الاماكن العامة.. وتجد الترحيب من السامعين..



وطن الفلسطينيين في السماء



«وطن في السماء» اسم الفيلم القادم لدريد لحام، يتحدث الفيلم عن مأساة الفلسطينيين ويقول عنه غوار:

انه يشبه فيلم الحدود، ولكن بدلا من ان يضيع البطل جواز سفره على الارض في فيلم الحدود، فالبطل في «وطن في السماء» يضيع جواز سفره في السماء ليصبح السماء بعد ذلك وطنه..

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ - تلفون ٦٩٠٨١٥ - فاكس ٦٩١٩١٢ - ص.ب ٩٦٢١٨٩ مدينة الرياضية

الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات: تراجع ... الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الرحيل